الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الأحداث الحياتية الضّاغطة وعلاقتها بالسّلوك العدواني لدى المراهق

دراسة ميدانية بمتوسطة مي زيادة بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

- أسماء بن يحي

اشراف الدكتورة :

-أسماء خرخاش

الموسم الجامعي: **2020/2019م**

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين "سورة الاحقاف15.

كلمة شكر

الشكر أولا واخرا الى الله رب العالمين

الحمد لله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا البحث المتواضع وهذا كله لم يكن ليتحقق الا بفضله

أتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتوراه خرخاش أسماء المشرفة على هذه الرسالة التي تعلمت منها الكثير فكانت لتوجيهاتها وآرائها السديدة أكبر الأثر في اعداد هذه المذكرة

ووفاء وامتنانا بالفضل لأهل الفضل واعترافا بالجميل أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أثراني بعلمه وفكره والى كل من وقف الى جواري معلما وناصحا ومرشدا وأخص بالذكر الأساتذة المحترمين لعجال سعيدة, شلابي وليد, عيمر منيرة, داوود نجلاء

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة

أرجو من الله أن يوفقهم جميعا، وأن ييسر لهم سبل الخير والفلاح في الدنيا والاخرة وأن يجازيهم عني خير الجزاء

أسماء بن يحيى

إهداء

إلى الشّمعة التي كانت تنير دربنا، إلى البسمة الرقيقة الناعمة التي كانت تزين حياتنا وتملؤها حبا وعطاءا وإشراقا...

إلى الروح الغالية والعزيزة التي فارقتنا إلى خالقها، إليك أبي يا أغلى وأعز إنسان، إليك يا من أعطيتنا أجمل أيام حياتك... وزهرة ربيع عمرك، إليك يا من غرست فينا حب العلم والخير والعطاء...

رحمك الله وأسكنك فسيح جناته إن شاء الله.....

إلى أمي محبة العلم التي علمتني الصبر والجد في أصعب محن مرت بنا، وهي لنا نعم الأم وكانت الأم والأب لتنير طريقنا لنسير على خطى والدنا الحبيب.....إليك أمي الغالية...

الى أختي نجاة التي أنجتني من لحظات اليأس والاحباط اثناء دراستي واختي زينب والى كل أفراد عائلتي...

إلى زوجي شريك أفراحي وأحزاني الذي ساندني وشجعني في دراستي وملأني عزيمة وطموحا وإصرارا على النجاح والتفوق أدامه الله لي..

اليك استاذتي الفاضلة د. أسماء خرخاش التي كنت لي بمثابة الصديقة الناصحة والصادقة ...

فهرس المحتويات

عنوان المحتوى	رقم الصفحة
شكر واهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة	
1- إشكالية الدراسة.	6
2- فرضيات الدراسة.	8
3- أهداف الدراسة .	8
4- أهمية الدراسة.	8
5-تحديد مصطلحات الدراسة.	9
6- الدراسات السابقة.	10
7- التعقيب على الدراسات السابقة .	16
الفصل الثاني: الأحداث الحياتية الضاغطة	
تمهيد	19
1- مفهوم الضغط النفسي.	19
2- أنواع الضغط النفسي .	20
3- مفهوم الأحداث الحياتية الضاغطة	21
4- أنواع الأحداث الحياتية الضاغطة	22
5- النظريات المفسرة للضغط النفسي.	24
6- مصادر الضغوط النفسية.	28
7- الأثار الناجمة عن الأحداث الضاغطة.	29
خلاصة.	32

الفصل الثالث: السلوك العدواني	
تمهيد	34
1- مفهوم السلوك العدواني .	34
2- مصطلحات مرتبطة بالسلوك العدواني.	35
3- أشكال السلوك العدواني.	36
4- النظريات المفسرة للسلوك العدواني.	37
5- مظاهر السلوك العدواني	41
6- العوامل المسببة للسلوك العدواني.	41
خلاصة.	44
الفصل الرابع: المراهقة و خصائصها	
تمهيد	46
1- مفهوم المراهقة.	46
2- النظريات المفسرة للمراهقة	47
3- أشكال المراهقة	49
4- خصائص المراهقة	50
5- حاجات المراهقة.	51
6- مشكلات المراهقة .	52
7- مستجدات المراهقة في الوقت الراهن.	53
خلاصة	56
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية	
تمهيد	58
1- منهج الدراسة	58
2- حدود الدراسة.	58
3- عينة الدراسة وخصائصها.	58
4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية.	59
5- خطوات إجراء الدراسة.	67
6- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.	68
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	

1- النتائج العامة.	69
2- عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.	71
2-1- عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الاولى	71
2-2 - عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية	72
2-3- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة	73
2-4- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرابعة	75
2-5-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الخامسة	77
3-مناقشة نتائج الدراسة	79
3-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.	79
3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.	80
3-3 -مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.	82
3-4 -مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.	82
3-5-مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.	83
الاستنتاج العام.	84
خاتمة	86
مراجع الدراسة	88
ملاحق الدراسة	95

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	خصائص العينة من حيث الوضعية الاقتصادية	59
2	خصائص العينة من حيث الحالة العائلية	59
3	خصائص العينة من حيث السن	60
4	خصائص العينة من حيث النتائج الدراسية	60
5	خصائص العينة من حيث الحالة الصحية.	61
6	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	62
7	مفتاح مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة.	63
8	ارتباط درجات كل بعد مع الدرجة الكلية لمقياس الاحداث الحياتية الضاغطة.	63

9	ثبات الفا كرونباخ لمقياس الاحداث الحياتية الضاغطة.	64
10	مفتاح مقياس السلوك العدواني لكل بعد على حده.	65
11	مفتاح مقياس السلوك العدواني الكلي.	66
12	معامل صدق مقياس السلوك العدواني.	67
13	معامل ثبات الفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني.	67
14	التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	70
15	نسب وتكرار نتائج الدرجات الكلية في مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة لأفراد عينة الدراسة.	70
16	نسب وتكرار نتائج الدرجات الكلية في مقياس السلوك العدواني	71
17	نتائج الفرضية الأولى .	72
18	نتائج الفرضية الثانية.	73
19	نتائج الفرضية الثالثة.	74
20	نتائج الفرضية الرابعة.	76
21	نتائج الفرضية الخامسة.	77

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	استمارة البيانات الشخصية	95
2	مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة	96
3	مقياس السلوك العدواني لدى المراهق	100
4	نتائج الإحصاء الوصفي و الإحصاء الارتباطي المحصلة من برنامج**SPSS**	101

ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث الى دراسة العلاقة القائمة بين الأحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني لدى المراهقين بمتوسطة مي زيادة، وتحقيقا لأغراض البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي. على عينة اختيرت بطريقة عشوائية. مكونة من **(100)** مراهقا, متمدرسين بالسنة الثالثة متوسط للموسم الدراسي **(2020/2019)**, بمتوسطة مي زيادة بالمسيلة. حيث تم استخدام : مقياس الأحداث الحياتية الضّاغطة لـ (زينب شقير، **2003)** ومقياس السلوك العدواني لـ (أمال أباظة، **2003)**. وبعد عرض وتحليل نتائج الدراسة باستخدام "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" **SPSS :22** لاختبار الفرضيات عن طريق الأساليب الإحصائية التالية – المتوسط الحسابي –الانحراف المعياري لتحديد مستوى الدرجات–اختبار الفروق**t-test** لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات –اختبار التجانس **f** –معامل الارتباط بيرسون **Person** للتّحقق من وجود العلاقة . أسفرت النتائج والّتي كانت وفقا لفرضيات الدراسة عن:

– مستوى درجات الأحداث الحياتية الضّاغطة منخفض لدى عينة الدراسة،. كما وجد أن مستوى الضّغوط الدّراسية لدى التلاميذ المراهقين مرتفع مقارنة بباقي مستويات الضّغوط الأخرى في أبعاد مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة.

– مستوى درجات السّلوك العدواني منخفض لدى عينة الدراسة، كما وجد أن مستوى الغضب لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين أكبر , مقارنة بباقي المستويات الأخرى في أبعاد مقياس السلوك العدواني.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور في مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة لدى عينة الدراسة. إلاّ أنه توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الضغوط الشخصية لصالح الإناث.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور في مقياس السّلوك العدواني لدى عينة الدراسة. إلاّ أنه توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في العدوان المادي والغضب لصالح الذكور .

– وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الحياتية الضّاغطة والسّلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.

<u>الكلمات المفتاحية</u>: الأحداث الحياتية الضّاغطة؛ السلوك العدواني؛ المراهق.

Abstract

This research aims to study the existing relationship between stressful life events and aggressive behavior in adolescents with average May increase, and for the purposes of the research, reliance on the relational descriptive approach was made. On a randomly selected sample. It consists of (100) adolescents, who are enrolled in the third year, average for the academic season (2019/2020), Where it was used: a measure of stressful life events
according to the descriptive approach.BY use THE stressful life events ‘scale (zeinab shoucair, 2003) , and the aggressive behavior scale of (amal abaza,2003). And after presenting and analyzing the results of the study using the "Statistical Package for Social Sciences."using the following statistical methds:

-T - test in order to determine the signficant difference between the means
-homogeneity test (f)
- the pearson’s correlation coefficient to verify the existence of the causal relationship

The findings of the study are listed in the followig :

- The level of stressful life events is low in the study sample, yet the academic pressure in streesful life events.
-The level of aggressive behavior is relatively low in the sample study.however, the level of anger among adolescent students is higher than the other levels on the aggressive behavior scale.
- The absence of statistically significant differences between the means of female and male scores on the scale of stressful life events for the study sample. However, there were differences between the mean scores for males and females in personal pressure in favor of females.
- There were no statistically significant differences between the averages of female and male scores on the aggressive behavior scale of the study sample. nonetheless, there were differences between the mean scores for males and females inpersonal pressure where females had higher rates.
- The presence of a statistically significant correlation between stressful life events and aggressive behavior in the sample of adolescent students in May -Zeyada middle school of msila .

Key words: stressful life events, aggressive behavior, adolescents.

مقـدمـة

مقدمة:

تتوالى التّجارب والأحداث على الإنسان في مختلف مراحل حياته لتشكل له معظم الوقت حالة من الضغط النفسي, فقد تعترضه الضّغوط النفسية سواء كانت خارجية أو داخلية, وهو مجبر على تسيريها في كل الاحوال السلبية منها والايجابية , و لهذا فالعلماء على مر السنوات تناولوا موضوع العوامل الحياتية الضاغطة والمسببة للضغط بالدراسة, كمحاولة لفهم ذلك التأثير السلبي والايجابي لها على الصحة الجسمية والنفسية في مختلف الفئات العمرية.

فعند تقييم تأثير أحداث الحياة والتغيرات الاجتماعية وتصنيفها كعوامل مثيرة للضغط لابد أن نأخذ بعين الاعتبار أن هذه الأحداث تحمل في طياتها الضغط النفسي لا سيما حين تكون : مفاجئة، غير مألوفة، خطيرة، شديدة، لا مفر منها و حتمية(**ويلكنسون،2010, ص13.**), وأنها معاشة من طرف المراهقين, أين أجمع العلماء على أنه من الطبيعي أن يمر المراهق في هذه الفترة بمجموعة من المشاكل في مختلف الأصعدة، ولكن المهم هو أن يخرج منها دون أثار مرضية أو سلبية.

فالمراهق يمر بمرحلة حساسة وضحها جان جاك روسو بقوله: "يتجاوز البلوغ إطار الحدث الفزيولوجي. ومن ثم، ليست المراهقة مجرد مرحلة انتقالية عابرة للوصول إلى مرحلة الرشد، بل يتجاوز هذا المفهوم ما هو بيولوجي إلى ما هو اجتماعي. وأكثر من هذا فالمراهقة بمثابة ولادة ثانية"(**حمداوي، ب.ت, ص11**) فالتحولات الفيزيولوجية والمتطلبات النفسية والاجتماعية لهذه المرحلة وحدها قد تولد ضغطا نفسيا, ناهيك عن التعرض المستمر لأحداث حياتية ضاغطة.

والحقيقة في الأمر أن المجتمعات الحديثة وما تتصف به من تطور وتعقيد أنتج أشكال من التنافس والصراع, و أن ظاهرة السلوك العدواني والعنف تطرح مسألة السلوك الإنساني في أعلى درجات التعقيد، إذ تبدو هذه المشكلة وكأنها صراع بين هؤلاء المراهقين وبين أنفسهم وبينهم وبين ما يحيط بهم.

فالسلوك العدواني عند المراهق قد يكون تعبير صريح بين إلحاح دوافعه وحاجاته وبين ما يمليه عليه ضميره الذي نشأ لديه متكونا من صورة والديه, وكذلك من المجتمع بما فيه من قيم ومعايير ونظم اجتماعية, وقد يترجم ضغوطا حياتية معاشه بدرجة كبيرة من التوتر الأمر الذي أنتج صراعا بين الأجيال يتهم فيها الأجيال السابقة الجيل الحديث بالتهور والاضطراب أو اللاسواء دون مراعاة لخصائص هذه المرحلة وأن السلوك العدواني يظهر في كل المراحل العمرية دون استثناء. ماعدا أن المراهق أكثر الفئات الغير متحفظة في سلوكاتهم مما يجعله الأكثر استهدافا من طرف أسرهم, وحتى القائمين عليهم في مؤسساتهم التعليمية التي يدرسون فيها, والفئة الأكثر حساسية كونها مرحلة انتقالية فاصلة نحو الجنوح أو الاتزان النفسي والاجتماعي على حد السّواء. حيث يرى كازدين **(1990)** وروينز **(1981)** أن نسبة إحالات الأطفال والمراهقين إلى العيادات النفسية بسبب السلوك العدواني، والمشكلات السلوكية، والسلوك المضاد للمجتمع تتراوح بين ثلث إلى نصف عددهم وعلى ذلك فإن هذا الاضطراب يعد أحد أهم أسباب الإحالة إلى العيادة النفسية **(عبدالله محمد,2010,ص25)**.

الأمر الّذي دفعنا لتسليط الضوء على دراسة إمكانية وجود علاقة بين الأحداث الحياتية الضّاغطة, والسّلوك العدواني لدى عينة من المراهقين بالسنة الثالثة متوسط. وقد تضمنت هذه الدراسة ستة فصول موزّعة بين ما هو نظري وما هو تطبيقي. على الشكل التالي: فصل تمهيدي كمدخل للدراسة تطرقنا فيها لإشكالية الدراسة وفرضياتها، وكذلك أهمية وأهداف الدراسة ثم تحديد إجرائي لمتغيراتها المتمثلة في الأحداث الحياتية الضاغطة، و السلوك العدواني, والمراهقة.

يليها **الفصل الثاني** الخاص بالأحداث الحياتية الضاغطة تم فيه تناول مفهوم الضغط والتدرج في تحليل الأحداث الحياتية الضاغطة بتناول أهم النظريات المفسرة له.

ثم تم التطرق للسلوك العدواني في الفصل الثالث حيث تناولنا أهم المفاهيم المحددة له وأهم المظاهر والعوامل المسببة ضمن خلفية نظرية سيكولوجية مختلفة حسب توجهات روادها.

لنتطرق بعدها **للفصل الرابع** المخصص لفترة المراهقة تناولنا فيها التعريف بهذه المرحلة وتفسيرها ضمن نماذج نظرية مختلفة والتعرف فيه على أهم خصائص وحاجات هذه المرحلة العمرية خصوصا مراهق اليوم .وصولا إلى الجانب التطبيقي بداية **بفصل خامس** حول الإجراءات المنهجية للدراسة بتحديد المنهج الوصفي وتحديد مكان الإجراء وحدود الدراسة كما تم تناول صدق وثبات مقياسي الدراسة المتمثلة في مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة ومقياس السلوك العدواني وفي الفصل السادس تم عرض لنتائج ومناقشتها وتحليلها ليتم ختام الدراسة بجملة من التوصيات، كما وتم إرفاق الدراسة بالمراجع المعتمدة والملاحق المستعملة في الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- الفرضيات.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة والتعقيب عنها.

1-إشكالية الدراسة:

من الملاحظ أن مرحلة المتوسط هي مرحلة المراهقة الأولى والوسطى. والمعروف أن للمراهقين أسباب دائمة ومستمرة للغضب, نتيجة ارتباكهم الشخصي, واضطرابهم المعاش على المستوى الجسمي, والنفسي, وكاستجابة للأحداث الحياتية المعاشة, قد تظهر في شكل استجابات سلوكية من عنف وعدوانية .

و العدوان كسلوك محسوس في حياة الفرد لا ينظر إليه في علم النفس والطب النفسي إلا من ناحيتين، في الناحية الأولى حين يكون مبررا وفي الحدود الموجبة له والثانية حين يكون مهددا لصاحبه وللوسط **(العقاد، 2001، ص 134)** .

الأمر الذي جعل العلماء يبحثون في هذه الظاهرة السلوكية لتفادي الضرر الناتج عنه, خصوصا في المؤسسات التعليمة لاسيما مرحلة المتوسط أين انتشرت وارتفعت نسب العنف المدرسي.

وغالبا ما تنجم الضغوط النفسية عند المراهقين, إما عن تنازع وصراعات بين ما يريده العقل, وما تريده العاطفة. مثل الحيرة ما بين مشاهدة التلفاز أو الإعداد للدراسة, أو النزهة أو قد ينتج عن الإخفاق في تحقيق مسعى أو هدف معين وكثيرا ما يعيش بعض المراهقين صراعا غرائزيا حادا بين ما تهواه نفوسهم, وما تتحكم به عقولهم. من ضرورة الصبر , والتريث حتى يحين موعد النضج, والقدرة على الوفاء بمتطلبات الحياة. وقد يصابون بضغوط نفسية شديدة نتيجة الفشل الدراسي أو مواجهة مشكلة معينة, كأن يكون ضعيفا في مادة دراسية **(النواسية، 2013، ص 65)** .

ولهذه فللأحداث الحياتية الضّاغطة بكل أبعادها المختلفة (العائلية, المدرسية، الشخصية، والصّحية...الخ) تأثير كبير. فارتفاع مستوى الضغوط الحياتية يؤثر على الجوانب النفسية والسلوكية. مثل ما جاء في دراسة مصطفى وآخرون**(2013)** أين كشفت دراستهم أن مستوى أحداث الحياة الضاغطة المرتفع أثر على مستوى الشعور بالرضا عن الحياة وأدى لانخفاضه لدى الطلبة. في حين وجدت دراسة عبد القادر**(2016)** علاقة طردية

دالة بين كل من الاستقواء وأحداث الحياة الضاغطة، وانعكاسه حتى على الجانب الصحي. وهذا ما دعمته دراسة سعود(**2014**) بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغط النفسي الناتج عن أحداث الحياة وحدوث أمراض جلدية عند الأفراد.

ونتيجة لما شهدته الجزائر في الآونة الأخيرة من أوضاع متوترة سياسيا واقتصاديا ومن كثافة برامج التعليم, وشكاوى التلاميذ, والأولياء, وما تواجهه المؤسسات التعليمية من سلوكات عنف, وعدوان, وجرائم في مرحلة التعليم المتوسط على وجه الخصوص. يدفعنا للبحث في علاقة الأحداث الحياتية الضّاغطة بالسلوك العدواني لدى المراهقين بالسنة الثالثة متوسط بولاية المسيلة وعليه نطرح الاسئلة التالية:

- ما مستوى درجات الأحداث الحياتية الضّاغطة لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة؟
- ما مستوى درجات السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بالمسيلة في مقياس الأحداث الحياتية الضّاغطة يعزى للجنس (الإناث والذكور)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بالمسيلة في مقياس السلوك العدواني يعزى للجنس (الإناث والذكور)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأحداث الحياتية الضّاغطة والسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة؟

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى درجات أحداث الحياتية الضاغطة مرتفع لدى العينة الكلية من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.

- مستوى درجات السلوك العدواني مرتفع لدى العينة الكلية من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.

- توجد فر وق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بالمسيلة في مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة يعزى للجنس (الإناث والذكور).

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بالمسيلة في مقياس السلوك العدواني يعزى للجنس (الإناث والذكور).

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.

3- أهداف الدراسة:

- تحديد مستوى كل من درجات الأحداث الحياتية الضّاغطة والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

- فحص دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس كل من الاحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني تعزى لمتغير الإناث والذكور.

- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأحداث الحياتية الضّاغطة والسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.

4- أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية في الجوانب التالية:

- إلقاء الضوء على الأحداث الحياتية الضاغطة بأبعادها المتعددة وتأثيرها على المراهق ومحاولة توضيح هذا المفهوم الثري الذي لم يتم تداوله بشكل موّسع في الجزائر.

- إلقاء الضوء على السلوك العدواني لدى المراهق وارتباطه بالأحداث الحياتية الضّاغطة.

- وضع لبنة علمية تقرب المختص والباحث النفسي من هذه الفئة لمحاولة احتوائها.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

5-1- تعريف الأحداث الحياتية الضاغطة:

هي مجموعة من الأحداث الداخلية والخارجية التي تواجه المراهق في حياته اليومية الممثلة في الأبعاد السّبع من مقياس (**زينب شقير، 2003**) وتشكل له توتر وضغط ويقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في المقياس المعد لذلك.

5-2- السلوك العدواني:

يحدّد مفهوم السّلوك العدواني في الدراسة الحالية بالدرجة الّتي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة أثناء استجابتهم على المقياس المعدّ من قبل (أمال أباظة, 2003) والمقنن على البيئة الجزائرية من طرف (ابريعم سامية,**2016**), والّتي حدّدت فيه أربعة أبعاد أساسية للسّلوك العدواني وهي كالتالي:

- **السّلوك العدواني المادي:** ويقصد به توقيع الأذى بالآخرين أو الذات، ويتم التعبير عليه بطريقة مباشرة, وواضحة كالضرب.
- **السّلوك العدواني اللّفظي:** ويقصد به الاستجابة اللفظية للطرف المقابل كالتلفظ بألفاظ نابية أو السّخرية.
- **العدائية:** ويقصد بها الاستجابة الضمنية والغير صريح كنقد الآخرين.
- **الغضب:** كحالة انفعالية.

5-3 -المراهقة:

هي مرحلة الانتقال التدريجي من الطفولة إلى الرشد والنضج, ونمو جسمي, ومعرفي, ونفسي ملحوظ. ويتحدّد في هذه الدراسة بالمراهقين الذين يزاولون دراستهم في السنة ثالثة من التعليم المتوسط بمتوسطة مي زيادة بالمسيلة والذي تتراوح أعمارهم بين (**13-16**) سنة.

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

هناك العديد من الدراسات السّابقة التي تطرقت لموضوع الأحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني بالدراسة وتناولته من زوايا مختلفة وربطها بمتغيرات عديدة. ارتأينا أن نستعرض أهم الدراسات التي تمّ الاستفادة منها في الدراسة الحالية عربيا وأجنبياً في سنوات مختلفة حسب متغيرات للدراسة على النحو التالي:

6-1- دراسات عن الأحداث الحياتية الضاغطة:

- دراسة أجنبية:

- دراسة Larson & Ham (1993): بعنوان "**تأثير الأحداث السلبية على المراهقين**" والتي هدفت إلى التعرف على أثر الأحداث السالبة على المراهقة المبكرة والكشف عن تأثير ضغوط الأقران والمدرسة والعائلة وتمثلت عينتها في 438 طالبا. واستخدمت مقياس "**ANOVA**" تبين أحداث الحياة. من أبرز نتائجها التأثير العالي للأحداث الحياتية الضّاغطة على المراهقين وتأثر الإناث بالأحداث بدرجة أكبر من تأثر الذكور، كما أظهرت أيضا مدى تأثير الأقران والمدرسة والعائلة على شعور أفراد العينة بالضغوط.

- دراسات عربية:

- دراسة دياب مروان عبد الله (2006)ب فلسطين تحمل عنوان "**دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين**" والتي هدفت إلى التعرف إلى دور المساندة الاجتماعية كأحد العوامل الواقية من الأثر النفسي الناتج عن تعرض الفرد للأحداث الضاغطة، وتحديد التأثير السلبي للأحداث الضاغطة على الصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين وتكونت عينتها من **550** طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية واستخدمت مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة من إعداد زينب شقير **2002** أهم نتائج الدراسة: يتعرض المراهقين الفلسطينيين لأنماط متعددة من الأحداث الضاغطة، كما وتبين وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين درجات الأحداث الضاغطة التي تعرض لها المراهقون، والمساندة

الاجتماعية.وأيضا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منخفضي الأحداث الضاغطة ومتوسط درجات مرتفعي الأحداث الضاغطة بالنسبة لحجم المساندة الاجتماعية لدى المراهقين، والفروق كانت لصالح منخفضي الأحداث الضاغطة .وكشفت الدراسة عن وجود علاقة عكسية قوية دالة إحصائياً بين درجات الصحة النفسية للمراهقين ودرجات الأحداث الضاغطة .كما تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات منخفضي الأحداث الضاغطة ومتوسط مرتفعي الأحداث الضاغطة بالنسبة للصحة النفسية لدى المراهقين والفروق كانت لصالح منخفضي الأحداث الضاغطة .

- **دراسة نظمي عودة أبو مصطفى نجاح عواد السميري (2008) بفلسطين** تحت عنوان "**علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأقصى)**" هدفت إلى التعرف على علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني لدى طلاب جامعة الأقصى، والتعرف على الفروق المعنوية في كل من مجالات مقياس الأحداث الضاغطة والسلوك العدواني تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والخلفية الثقافية تكونت عينتها من **(524)** طالبا وطالبة من طلاب جامعة الأقصى، منهم **(188)** طالباً، و**(336)** طالبة. استخدم مقياس الأحداث الضاغطة لدى طلاب جامعة الأقصى، إعداد: الباحثين. ومقياس السلوك العدواني لدى طلاب جامعة الأقصى، إعداد: الباحثين. واهم نتائجها وجود علاقة دالة موجبة بين مجالات كل من مقياس الأحداث الضاغطة، والسلوك العدواني وجود فروق معنوية بين الجنسين في مجالات: الأحداث الضاغطة الأسرية، والأحداث الضاغطة الاقتصادية، والأحداث الضاغطة الدراسية، والأحداث الضاغطة الاجتماعية لصالح الذكور، والأحداث الضاغطة السياسية، لصالح الإناث، مع وجود فروق معنوية بين الجنسين في السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات الجامعية، لصالح الذكور. وجود فروق معنوية في الأحداث الضاغطة الأسرية لصالح طلاب المستوى الثاني، والأحداث الضاغطة الدراسية، لصالح طلاب كل من المستوى الثاني، والثالث والرابع، والأحداث الضاغطة الاجتماعية، والأحداث الضاغطة الصحية، والأحداث الضاغطة

السياسية لصالح طلاب المستوى الرابع، مع وجود فروق معنوية في السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، لصالح طلاب المستوى الرابع، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات الجامعية، لصالح المستوى الثالث.

- **دراسة فوزي حداد (2012) دمشق بسوريا** تحت عنوان **أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى المراهقين** هدفت إلى التعرف على تأثير أحداث الحياة الضاغطة على النمو الاجتماعي لدى المراهق حسب متغير (الجنس، الصف، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية للأسرة) والتعرف إلى الفروق في التعرض لأحداث الحياة الضاغطة حسب متغير (الجنس، الصف، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية للأسرة) تكونت عينتها من طلاب الصف الثامن (التعليم الأساسي) وبلغ عددهم **(992)** وطلاب الصف الحادي عشر (التعليم الثانوي) وبلغ عددهم **(462)** واستخدمت الباحثة مقياس أحداث الحياة الضاغطة من إعدادها, وتوصلت نتائج :وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الاجتماعية والنمو الاجتماعي لدى عينة الدراسة ككل، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أحداث الحياة الضاغطة حسب متغير الجنس، وبينت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أحداث الحياة الضاغطة حسب متغير الصف، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس أحداث الحياة الضاغطة حسب متغير المستوى الاقتصادي، كما وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس أحداث الحياة الضاغطة حسب متغير الحالة الاجتماعية للأسرة وهو لصالح المتوسط الأكبر أي العائلة المنفصلة.

- **دراسة أسيل جمال عبد القادر(2016)بغزة فلسطين** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى إمكانية التنبؤ بالاستقواء، في ضوء الحياة الأسرية وأحداث الحياة الضاغطة لدى المراهقين في محافظات غزة، كما هدفت التعرف إلى مستوى كل من الاستقواء وجودة الحياة الأسرية وأحداث الحياة الضاغطة، كذلك الكشف عن أثر التفاعل بين كل من الاستقواء وجودة الحياة الأسرية

وأحداث الحياة الضاغطة، وكل من متغيرات الجنس والمستوى التعليمي والترتيب بين الأخوة لدى المراهقين في محافظات غزة .وشملت عينة الدراسة **(1153)** طالب وطالبة من طلاب المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة دراستها، وطبقت الباحثة المقاييس الآتية: مقياس الاستقواء من إعداد الباحثة، ومقياس جودة الحياة الأسرية إعداد كل من (عبد الوهاب؛ وشند، **2010**) ومقياس أحداث الحياة الضاغطة إعداد كل من (أبو مصطفى؛ والسميرى **(2007)** كما وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة بين كلاً من الاستقواء وجودة الحياة الأسرية، في حين وجدت النتائج علاقة طردية دالة بين كل من الاستقواء وأحداث الحياة الضاغطة، كذله أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فر وق في متغير الجنس لصالح الذكور، كما وجدت فروق في متغير المستوى التعليمي لصالح الفئتين (الثاني الإعدادي، الثالث الإعدادي)، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق لصالح ترتيب الأخوة لصالح فئة الترتيب الأوسط، في حين أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود أثر دال إحصائي اً بين الاستقواء والتفاعلات الثنائية والمشتركة الجنس، والمستوى التعليمي، والترتيب بين الأخوة، وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق في متغير الجنس لصالح الذكور، في حين توصلت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد أثر دال إحصائياً بين أحداث الحياة الضاغطة، والتفاعلات المشتركة: العمر، المستوى التعليمي، الترتيب بين الأخوة.

- **دراسة جعرير سليمة (2016) ب الجزائر** موضوع الدراسة متمحور حول: **العلاقة بين الصلابة النفسية والأحداث الضاغطة والصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، وهذا بهدف التعمق في شخصية التلميذ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها **(130)** تلميذ وتلميذة من أربعة ثانويات بولايتي الجزائر والشلف، وتم الاعتماد في جمع البيانات على مقياس الصلابة النفسية "إعداد الباحثة" قد تم حساب صدقه وثباته، ومقياس الأحداث الضاغطة. "إعداد زينب شقير**2003**"، مقياس الصحة النفسية. "إعداد القريطي والشخص **1992**" وقد بينت الدراسة النتائج التالية: بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والأحداث الضاغطة والصحة النفسية لدى التلاميذ، توجد علاقة ارتباطية دالة

إحصائيا بين الصلابة النفسية والصحة النفسية، كما توجد أيضا علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين ا لأحداث الضاغطة والصحة النفسية، وكذلك بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والأحداث الضاغطة والصحة النفسية.

6-2- الدراسات السابقة حول السلوك العدواني:

- **دراسة مريم بن سكيريفة وغزال نعيمة (2013) بالجزائر** بعنوان "**علاقة المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى المراهقين**"، تم اجراء الدراسة ببعض الثانويات بمدينة ورقلة خلال العام الدراسي **2013 / 2012** تكونت عينة الدراسة من **40** تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين **15** و **17**سنة تخصص تسير واقتصاد، آداب وفلسفة، علوم طبيعة بورقلة. وتمثلت أدوات البحث في استمارة معلومات على التلاميذ، والاعتماد على استبيان شافير. الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، اختبار ت للفروق. يؤدي أسلوب التمركز إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق خلصت لقبول الفرضية الصفرية التي تقول لا يؤدي أسلوب التمركز الوالدي إلى ظهور العدوانية ورفض الفرضية المقترحة. كما يمكن أن يؤدي أسلوب الرفض الوالدي إلى ظهور العدوانية عند المراهق وهو عدم تقبل الوالدين له وكما يمكن أن يؤدي أسلوب التساهل وهو أن يدرك المراهق أن والده لا يرغمه على الالتزام ام بقواعد أو نظم محددة حيث قول لا يؤدي أسلوب التساهل الشديد لوالدي حول المراهق إلى ظهور العدوانية (ملتقى في الأسرة أيام **10/9** افريل**2013)**

- **دراسة درقاوي ليندة (2013) الجزائر** بعنوان "**تأثير الوراثة والمحيط على العدوانية لدى تلاميذ المتوسط والثانوي**" الهدف منها التعرف على مدى تأثير كل من العوامل الوراثية والعوامل المحيطية على العدوانية، ولمعرفة تأثير كل من هذين الجانبين بصفة أكبر على العدوانية، ويكون سببا هاما في استشارة العدوانية تكونت عينتها من عينة تطوعية من التلاميذ تمثلت في التوائم المتماثلة وغير المتماثلة والإخوة العاديين من نفس الجنس، وعددهم هو **257** زوج أي **514** تلميذ مقسمين إلى **91** زوج من الإخوة العاديين و **84** زوج من التوائم الأخوية من نفس الجنس و **82** زوج من التوائم المتماثلة، واعتمدت على أن يكون كل زوج من التوائم الأخوية والتوائم المتماثلة في نفس القسم الدراسي.أما الأداة التي استعملتها لجمع البيانات فتمثلت

في مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب لأمل عبد السميع أباظة والشباب.كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الوراثية واستثارة العدوانية، لكن هذا لا يعني إنهاء الدور الذي قد تلعبه العوامل المحيطية من تأثير في جوانب أخرى لدى الكائن الإنساني. لذلك نخلص إلى أن شخصية الفرد تتكون نتيجة تفاعل عاملي الوراثة والبيئة معا، وأن هناك من المجالات والجوانب التي تتأثر بالوراثة أكثر والجوانب الأخرى التي تتأثر بالعوامل المحيطية المختلفة بصفة أكبر. ومنه فإن توفير البيئة الصالحة والوراثة السليمة الخالية من أوجه النقص والأمراض يعطينا جيلا قادرا على مواجهة الحياة والتكيف الاجتماعي السليم، والعكس سوف يحدث إذا لم يتوفر ذلك.

– **دراسة مجاهدي الطاهر. جلاب مصباح (2016)** بالجزائر بعنوان "علاقة العنف النفسي بالسلوك العدواني", حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة ببن العنف النفسي والسلوك العدواني لدى الأطفال **10** سنوات، ومعرفة الفروق بين الجنسين في هذا السلوك -ممن تراوحت أعمارهم ببن (**9** و**10** سنوات) من خلال تطبيق - قائمة من المواقف تعبر عن العنف النفسي (من إعداد الباحثين) – ومقياس السلوك العدواني، على عينة قوامها **60** طفلا من الجنسين, تم اختيارها بطريقه قصدية. خلال شهر فيفري **2016** بحيث توصلت الدراسة إلى ما يلي :لدى الأطفال (أفراد العينة) سلوكا عدوانيا عاليا بسبب العنف النفسي. و الذكور أكثر عدوانية وتعرضا للعنف النفسي من الإناث، ومنه هناك علاقة كبيرة ببن العدوان والعنف النفسي.

– **دراسة مباركة و قريشي (2018):بالجزائر** بعنوان "**واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة التعليم الثانوي، بمدينة المنيعة سنة (**2016-2017**) والتعرف على مستوى العنف المدرسي داخل المؤسسات التربوية، وتم إتباع المنهج الوصفي في الدراسة وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة (ثانوية قصر بلقاسم) بمدينة المنيعة، وتكونت العينة من **100** تلميذ منهم **67** ذكر و**33** أنثى. تم تطبيق أداة وهي مقياس السلوك العدواني "أل رشود مكون من **67** بند خلال السنة الدراسية (**2016-2017**) أظهرت النتائج

على أن مستوى العنف المدرسي مرتفع لدى تلاميذ السنة أولى من مرحلة التعليم الثانوي وعدم وجود اختلاف في مستوى العنف المدرسي باختلاف الجنس(ذكر-أنثى)، والتخصص(جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وجذع مشترك آداب) لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي) .

3-6 التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من خلال عرض الدراسات السابقة والأبحاث ما يلي:

1- من حيث الأهداف: هناك دراسات كان هدفها

- التعرف على العلاقة مثل دياب **(2006)**، نظمي عودا **(2008)**، جعرير**(2016)**، بن سكيريفة، درقاوي **2013**، مجاهدي **(2016)**.

هدفها وجود اثر مثل: حداد **(2012)** و**larson & ham (1993)**، وهناك

للتعرف على المستوى مثل: مصطفى مباركة **(2017)**، اسيل جمال **(2016)**

2- من حيث المنهج: معظم الدراسات أو بالأحرى كلها اعتمدت على المنهج الوصفي.

3- من حيث العينات: نحددها من حيث الحجم والمرحلة الدراسية فيما يلي:

- عينة صغيرة أقل من**100** (مجاهدي وجلاب **2016**)، (بن سكيريفة, **2013**) ، (دراسة جعرير , **2016**) ودراسة (مباركة 2017) ونظمي عودا وسميري **(2008)**

-عينة متوسطة في حدود **(500)** مثل (دراسة دياب **2006**) – (درقاوي **2013**)-(**larson & ham**)

-عينة كبيرة تقارب**(1000)**وأكثر مثل دراسة(حداد, **2012**) -(اسيل عبد القادر **2016**)

-عينتها المرحلة الاعدادية:(فوزي حداد**2012**)-(أسيل جمال **2016**)

-عينتها المرحلة الثانوية مصطفى مباركة **2017**- جعرير سليمة **2016**- بن سكيريفة **2013**- مروان عبدالله**2006** -عينتها المرحلة الجامعية نظمي عودة **2008**-

4-من حيث الأدوات:

هناك دراسات قد استخدمت مقاييس من، إعداد الباحث نفسه مثل: دراسة دياب **2006** نظمي ونجاح عواد **2008** –حداد**2012**–

وهناك دراسات تبنت مقاييس مثل: **جعرير2016**– بن سكيريفة **2013**– درقاوي **2013** – مباركة **2017**

5– من حيث النتائج: وجود علاقة دالة موجبة بين مجالات كل من مقياس الأحداث الضاغطة، والسلوك العدواني في دراسة نظمي والسميري **2008**

من حيث المقارنة بين اناث وذكور نجد نتيجة **Larson & ham 1993** الإناث أكثر تأثر من الذكور في الأحداث الحياتية الضاغطة في حين دراسة حداد**2012** لا يوجد فروق ذو دلالة بين الجنسين

6– **من حيث نقاط الاختلاف:** اختلفت دراستنا عن جميع الدراسات في تناول المتغيرين معا باستثناء دراسة نظمي والسميري **(2008)** وهناك اختلاف أيضا في عينة بعض الدراسات معظمهم كان مستوى ثانوي وجامعي وهناك المستوى الابتدائي كدراسة مجاهدي وجلاب **2016** .

7– **من حيث نقاط الاتفاق:** هناك اتفاق في دراسة متغيري الدراسة مع دراسة نظمي والسميري **2008**–وهناك اتفاق في المنهج الوصفي مع كل الدراسات والمنهج الوصفي الارتباطي مثل دراسة اسيل جمال **2016** كما ونجد اتفاق في حجم العينة مع دراسة مصطفى مباركة **2017**

وفي أدوات الدراسة من حيث مقياس السلوك العدواني في دراسة بن سكيريفة **2013** ودرقاوي **2013** –مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة في جعرير **2016** ودياب مروان **2006**

الفصل الثاني

الأحداث الحياتية الضاغطة

تمهيد

1- مفهوم الضغط النفسي.

2- أنواع الضغط النفسي.

3- مفهوم الأحداث الحياتية الضاغطة.

4- أنواع الأحداث الحياتية الضاغطة.

5- النظريات المفسرة للضغط النفسي.

6- مصادر الضغوط النفسية.

7- الآثار الناجمة عن الأحداث الحياتية الضاغطة.

خلاصة

تمهيد:

قبل التطرق لموضوع الأحداث الحياتية الضاغطة من الضروري أن نفصل في تركيبته أكثر, من حيث أن هناك ضغوط مختلفة نتعرض لها في حياتنا اليومية ترافقنا في جل مراحل حياتنا. لفهمها وبلورة مفهوم كامل لها, سنجيب فيها عن كل ما يتعلق بماهية الضغط النفسي, وأهم النظريات المفسرة له, وأهم الأحداث أو العوامل المسببة له.

1- مفهوم الضغط النفسي:

لغة: كلمة ضغط **Stress** كلمة شائعة الاستعمال لدى العامة مأخوذة من الكلمة اللاتينية **Stringer** والتي تعني سحبه بشدة **(Poulhain & Bourgeois,1995 ,P51)**

في حين يرى البعض الأخر أن مصطلح الضغط اشتق من الكلمة الفرنسية القديمة **Destress** والتي تشير إلى معنى الاختناق والشعور بالضيق أو الظلم وقد تحولت في الانجليزية **Stress** والتي إشارة إلى معنى الضيق أو الاضطهاد**(برقوق، 2019، ص 40)**.

اصطلاحا: وبالرجوع إلى تاريخ مفهوم الضغط نجد تفسيرات ونظريات عديدة بحثت في الموضوع من فلاسفة وأطباء ونفسانيين, وحتى فيزيائيين كل تناوله حسب توجهه حيث نجد هيراكليتوس وهيبوقراط قدم الضغط في حالة الانسجام والتوازن التي تحدث للكائن الحي أما في الفيزياء استعمل الضغط بكثرة وعرف كقوة خارجية تسبب ضغط كامن في المادة **(خرخاش. 2008، ص51)**.

ولا يمكن التكلم عن الضغط دون ذكر هانز سيلي حيث كان له الفضل في استخدام المصطلح في علم النفس ففي الثلاثينيات فسر سيلي مصطلح **Stress** كرد فعل بيولوجي للعضوية نتيجة سلسلة من العوامل المتعددة**(Servant & Parquet,1995, P. 41).**

حيث عرفه بقوله انه استجابة غير نوعية للجسم لأي طلب دافع. كما أنه الطريقة اللاإرادية التي يستجيب بها الجسد باستعداداته العقلية والبدنية لأي دافع **(عسكر. 2000.ص34)** .

أما الأخصائيين النفسانيين لازاروس وفولكمان" فاعتبرا الضغط تفاعل خاص بين الشخص والمحيط أين تقيم الوضعية من طرف الفرد على أنها غير محتملة أو منهكة لمصادره ويمكنها ان تهدد رفاهيته " **(Bouderane, 2005 , p.7)**

ويرى شيلي تايلور أن الباحثين اتفقوا على أن الضغط هو خبرة انفعالية سلبية يترافق ظهوره مع حدوث تغيرات بيوكيميائية وفسيولوجية ومعرفية وسلوكية يمكن التنبؤ بها ويمكن أن تؤدي إما إلى تغيير الحدث الضاغط أو إلى التكيف مع أثاره.

ومن التعاريف السابقة نجد أن الضغط مصطلح يستخدم للدلالة على استجابة لمثيرات داخلية وخارجية. وأنها الحالة التي يدركها الكائن الذي يتعرض لأحداث أو ظروف معينة بأنها غير مريحة ومزعجة, وأنها القوة المؤدية للتكيف أو إعادة التكيف وأن استمرارها قد يؤدي إلى مرض واضطراب أو سوء توافق ومما سبق نلمس أن للضغوط شقين. ليس بالضرورة سلبية فالضغط ينشأ إذن من عملية تقييم الأحداث بأنها ضاغطة أو لا، ومن عملية تقييم ردود الأفعال الممكنة ومن الاستجابة لهذه الأحداث.

2- أنواع الضغوط النفسية:

ترى **أسيل جمال عبد القادر المصري(2016)** أن أنواع الضغوط تتمثل في:

- **الضغوط الحادة:** وهي الضغوط الآتية من القلق والتفكير الدائم بالضغوط المستقبلية، ولحدث هذا النوع من الضغط بسبب كثرة المطالب، واعتبر هذا النوع من الضغط المؤقت الذي لا يدوم مع الفرد، وينتهي بمجرد زوال سبب الضغط .

- **ضغوط عرضية حادة** :وهي ضغوط تظهر عند الفرد من وقت لآخر، وتأتي خاصة للأفراد الذين لا يوفقون في أي عمل يقومون به وسوف يفشلون في أدائه، وهؤلاء الأفراد يرون أ ن حياتهم لا تسير بشكل جيد .

- **ضغوط مزمنة** :وهي ضغوط ملازمة للفرد، ولا تزول عنه بسبب توقف الفرد عن القيام بأساليب وطرق لمواجهته الضغوط والعمل علا التخلص منها، ب ل أنه يستسلم لها .

- **ضغوط صادمة:** تظهر للفرد من كثرة تعرضه لظروف قاسية جداً، وتواجده في بيئة صادمة تعاني من الأحداث الصادمة والمؤلمة باستمرار.
- **ضغوط سلبية :**لها تأثير وانعكاس سلبي على الفرد.
- **ضغوط ايجابية:** لها تأثيرات وانعكاسات إيجابية على الفرد وتحثه على النجاح والإبداع والإنجاز .
- **ضغوطا نمائية:** ظهر خلال فترة نمائية معينة، وتختلف من مرحلة نمائية لأخرى، فمرحلة الطفولة لها ضغوطاً معينة مثل: قلق الانفصال عن الوالدين ومشكلات أخرى، أما مرحلة المراهقة تختلف ضغوطها ومشاكلها عن مرحلة الطفولة فتتمثل ضغوط المراهقة بضغوطات ت أسرية، ومدرسية، واجتماعية، وضغوط سياسية، كذلك تظهر لدى المراهقين ضغوطاً تتعلق بهوية الأنا وتحديد هوية المراهق وشخصيته

3- مفهوم الأحداث الحياتية الضاغطة:

تعتبر الضغوط الحياتية من المصطلحات الحديثة نسبيا التي يجرى تداولها في علم النفس حيث يرى شيلي تايلور إن الباحثين يطلقون عنها مصطلح مسببات الضغط **Stressors** وهذه الأحداث تتضمن الضجيج الاكتظاظ والعلاقة الاجتماعية السيئة والخضوع لعدة مقابلات من أجل البحث عن عمل، أو تغيير العمل.

وهي تلك المؤثرات والأحداث الضاغطة التي يتعرض لها الفرد في حياته الأسرية والاجتماعية وتسبب له شعورا بالضغوط والذي يهدد بدوره سلامة الفرد واستقراره وقد يصحبه تغيرات نفسية وفسيولوجية وسلوكية وهي نسبية تتباين من بيئة لأخرى ومن فرد لأخر حسب تقييم كل فرد للموقف أو الحدث الضاغط **(محمد سعد، 2009، ص378).**

عرف عبد الكريم **2010** أحداث الضاغطة بأنها :هي ما يواجهه الطالب من الضغوط الأسرية، والضغوط الاقتصادية، والضغوط الدراسية، والاجتماعية، والصحيةكما حدد هولمز وراهي أحداث الحياة الضاغطة وأعدوا مقياس لقياس هذه الأحداث يتكون من **73** حدثا حيث

يفترض هذا النموذج أن استجابة الضغط تحدث عندما يمر الفرد بشيء يتطلب منه استجابة بكيفية معينة أو سلوك مواجهة وقد يكون الحدث الضاغط سلبي أو ايجابي

جاء هذا النموذج بأمرين أساسين هما:

1- الضواغط المتمثلة في أحداث الحياة الرئيسية

2- الضواغط المتمثلة في المنغصات اليومية **(عبد العظيم حسين، 2006, ص 53-54)** .

04- أنواع الأحداث الحياتية الضاغطة: هناك من لخصها فيما يلي

الضغوط الاجتماعية: حيث تتطلب العلاقات الاجتماعية الوقت والجهد والاستعداد لدى الفرد من أجل الانخراط بنجاح في تلك العلاقات وتحمله ما يترتب عليها من تبعات مادية ووقت وعدم قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة الاجتماعية تصبح مصدرا ضاغطا يكون له أثاره النفسية والاجتماعية عليه.

الضغوط العائلية: التي يتعرض لها الفرد داخل الأسرة.

الضغوط الصحية: إن إصابة الإنسان ببعض الأمراض العضوية أو النفسية وخاصة المزمنة منها وما يرافق تلك الأمراض من أعراض جانبية وتكلفة مادية تصبح هذه الأعراض والآلام مصدرا كبير لشعور المريض بالضغوط النفسية.

الضغوط المادية: وهي الناتجة عن عدم قدرة الفرد على توفير احتياجاته واحتياجات أسرته منالمسكن والملبس والتغذية بالاضافة الى عدم قدرته على العيش ببعض الرفاهية مقارنة بمن يراهم حوله من الافراد **(النواسية, 2013 ص30. 31)** .

كما نجد تقسيم اخر للباحث **(محمد سعد (2009) ص395/394)** على الشكل التالي:

- **أحداث حياة الضاغط:** وهي التي يقابلها الفرد في حياته وتسبب له ضغوطا مثل الأحداث التي وضعها هولم وراهي والتي تندرج في شدتها وفي وزنها وما تمثله من أهمية للفرد مثل فقد عزيز أو الطلاق أو حتى سحب رخصة سياقة وهذه الأحداث منها مايشترك فيها أكثر من مجتمع كما يختلف بشأنها مجتمعات عن أخرى وفي المجتمع الواحد تبعا لبنائه النفسي والاجتماعي والقيمي.

- **الأحداث الصادمة:** وهي الأحداث الضاغطة غير المألوفة والغريبة على الخبرات المعتادة مثل الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين أو الاغتصاب أو انهيار منزل، وهذا النوع من الأحداث لها طبيعة صادمة وقوية جدا ولا تنسى بسهولة ومرجح أن تترك أثر نفسي سلبي على الأفراد الذين يتعرضون له أو يشهدوه.

انزعاجات أو الارهاقات اليومية بصورة عامة فان المثيرات الضاغطة يمكن أن تصنف إلى ثلاثة فئات:

1- أحداث الحياة الجسيمة والتي تؤثر تأثيرا كبيرا على أعداد كبيرة من الناس مثل الكوارث الطبيعية، الحروب الانقلابات السياسية.

2- أحداث الحياة الجسيمة التي تؤثر على عدد محدود من الأفراد, مثل: الطلاق, موت شخص عزيز.

3- ازعاجات الحياة اليومية مثل الخلافات مع الأصدقاء والاسرة أو الزملاء العمل أوحتى المشكلات المرتبطة بالمرور والحام واالضوضاء وقد عرف لازاروس ارهاقات الحياة اليومية باعتبارها أشياء بسيطة اكثر منها أحداث حياة جسيمة والتي تغضب وتحبط الناس بينما عرفها سيردو وأخرون على أنها أحداث صغيرة وغير متوقعة نسبيا والتي تؤرق حياتنا اليومية ولذا فهي احباطات وازعاجات غير متوقعة تواجه الناس في حياتهم اليومية وبالرغم من أنها أقل تأثيرا من أحداث الحياة الجسيمة الا أن الناس عندما يواجهونها دوما فانهم يدركونها بالفعل على أنها ضاغطة.

-**الضغوط الأكاديمية:** هموم الطلاب لا ترتبط فقط بالظروف الخارجية, كما وحدد الباحث حامد عبد السلام زهران (1986) في هذا العنصر الهموم والانشغالات, التي تحدث في الدافعية, مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي وضغوطه , ولو أنه خص بها طلاب الجامعة.

5- النظريات المفسرة للضغط النفسي:

كل اتجاه فسر الضغط حسب اهتمام رواده الغالب سواء الجانب البيولوجي أو المعرفي أو التفاعلي وليس بمعنى عدم تطرقهم للجوانب الأخرى الغائه نذكر أهمهم فيما يلي:

5-1- النموذج البيولوجي: لم يعطي هذا الاتجاه الأهمية للعوامل النفسية و الاجتماعية في الضغط بل كان تركيزه على دراسة رد فعل الفيزيولوجي للعضوية اتجاه الضغط حيث نجد كانون **(1928-1935)** أول من فصل في التظاهرات الجسدية المصاحبة لسلوك المواجهة أو الهرب أمام خطر، ويكون بإفراز هرمون الادرينالين في الدم من الغدة الفوق كظرية. وصف بها نوع محدد من الاستجابة متلازمة الطوارئ **le syndrome d'urgence** تنفذ بطريقة نمطية لمواجهة أي تهديد للفرد للقضاء أو تجنب أي حالة معاناة محتملة بحيث تميل العضوية وبشكل دائم لحالة التعديل الحيوي **hémostasie** لإعادة التو زان **(Graziani & Swendson, 2004.p.20. 19)**

استأنفت فكرة التوازن الحيوي للعضوية من طرف سيلي هانز وحسبه أن الفرط في القدرات الدفاعية للفرد بعد اعتداء نفسي أو جسمي مهدد للتوازن الداخلي يشغل **déclenche** رد فعل مضاد يهدف لإعادة التوازن المكسور وهذا الرد فعل غير محدد لأنه لا يتعلق بطبيعة عامل الاعتداء, وقد وضع سيلي في نموذجه تصور لردود الفعل النفسية والجسدية تجاه الضغط سماها متلازمة العامة للتكيف، وأن تلك الردود لا تحدث في وقت واحد وإنما تمر ب **3** مراحل متميزة حددها بما يلي:

- **مرحلة التنبيه (الإنذار)**:وفيه يظهر الجسم تغيرات واستجابات عندما يدرك الفرد التهديد الذي يواجهه كازدياد التنفس، وازدياد السكر والدهون في الدورة الدموية وتشد العضلات ليتهيأ الجسم لعملية المواجهة وتعرف هذه التغيرات بالاستثارة العامة

- **مرحلة المقاومة:** وتحدث عندما يتحول الجسم من المقاومة العامة إلى أعضاء حيوية معينة تكون قادرة على الصد لمصدر التهديد وتختفي التغيرات التي ظهرت على الجسم في المرحلة الأولى وتظهر تغيرات أخرى تدل على التكيف.

- **مرحلة الإجهاد الاستنزاف:** مرحلة تعقب المقاومة إذا استمر التهديد غير أن الطاقة الضرورية تكون قد استنفذت وإذا كانت الاستجابات الدفاعية شديدة ومستمرة لفترة طويلة فقد ينتج عنها الوفاة في حالات معينة **(برقوق وحميدات ,2019,.ص40)**.

5-2- النموذج المعرفي:

هناك عدة نظريات في هذا النموذج أعادت التعريف بتعقيد ردود الفعل الفرد لمواجهة الضغط وركزوا اهتمامهم على الإسنادات الخاصة أو العمليات المعرفية ورغم تنوع وتعدد النظريات المعرفية، جميعهم اشتركوا في تقدير دور التأويلات الشخصية باعتبارها المحددات الرئيسة لطبيعة الضاغط **(Graziani & Swendsen, 2004, p.32)**.

نأخذ منها نظرية كيلي

5-3- نظرية بناءات الشخصية لـ كيلي:

هي مهمة لفهم استجابة الضغط لأنها تبحث في الطريقة التي يبني بها الفرد المعني لتجربته ويصف نموذج إدراكه للعالم في نفس الوقت تفاعله مع المحيط بالتوازي مع هذا الإسناد للمعنى، كما أن الشخصية تتكون في نفس الوقت. وأيضا نظرية كيلي تسمح للمظاهر المتدخلة في كل تقييم معرفي التي يمكن تخيلها" ذهاب إياب "بين تقييم السياق والتقييمات التي حدثت والتي أنشأت الشخصية.

الفرضية الأساسية لنموذج كيلي هي الآتية:

السيرورات لفرد ما, هي موجهة نفسيا بطريقة ما, أين يتوقع الحوادث.

شخص يترقب الأحداث باستمرار ، يستعمل مواضيع متكررة في بناءات متتابعة للحوادث بشكل أن السيروارت هي موجهة نفسيا بشبكة من القواعد وتحدث بالصدفة **(خرخاش 2018،ص 72)**.

5-4-النموذج التفاعلي:

تجاوز هذا النموذج الفكرة البسيطة لسبب /نتيجة وبحث في تحديد العوامل المتعددة المتفاعلة بينها والتي تشرح الضغط ضمن تفاعل متعدد بين الجانب المعرفي والانفعالي والسلوكي للشخص والاحداث المحيطة. وأهم ما في هذا النموذج ما يلي :

-نموذج لازاروس وفولكمان:

في هذا النموذج الضغوطات الجسمية أو النفسية تنتج استجابة الضغط فقط بعد تقييمها من طرف الفرد على أنها مهددة وخطيرة وبالتالي يعتمد على نوعية المعاملة بين الشخص والمحيط ولا يعزى الأمر لعامل واحد دوم الأخر حيث يشكل الشخص والمحيط علاقة ديناميكية وثنائية الاتجاه**(Graiziani & Swendsen ،2004, P. 47-48)**

-النموذج التفاعلي لأندلر Endler

يقترب هذا النموذج من نموذج لازاروس ويوضح حدوث سيرورة الضغط بتفاعل موجود بين الفرد والوضعية أو الموقف حيث أشار بيار(2003) أن هذا التفاعل يكون في أربعة مراحل حددها أندلر فيما يلي:

المرحلة الأولى: تخص هذه المرحلة التفاعل ببن متغيرات الشخصية (كسمة القلق، الأساليب المعرفية، الوراثة...) والمتغيرات الموقفية (أحداث ضاغطة، أزمة، صدمة...) عن طريق إدراك الخطر والتهديد.

المرحلة الثانية: يمكن لهذا التفاعل أن يقوم بدوره بتأثير على الفرد/ الوضعية (متغيرات الموقف) ويؤدي إلى ردود أفعال المرحلة الرابعة.

المرحلة الثالثة: ببن المراحل **(Feed Back)** في هذا النموذج ردود فعل الضغط تكون عبر سلاسل التغذية الرجعية الأربعة لإكمال سيرورة الضغط.

المرحلة الرابعة: ظهور ردود الفعل (ردود فعل متغيره لحالة القلق، ردود فعل بيوكيميائية وفيزيولوجية، ردود فعل المواجهة والدفاع وكذلك المرض) (صندلي (2012/2011),ص31).

5-5-نظرية الضغوط العائلية:

أوضح هيل**Hill** (أن مجموعة الضغوط المفاجئة الحدوث التي تواجهها العائلة وأفرادها في تراكمها واستمرارها يؤدي إلى خلق أزمات عائلية) الأزمات النفسية والعاطفية والأزمات الفسيولوجية مما يؤدي إلى العنف المنزلي وتوتر العلاقات الاجتماعية وسوء التعامل والإهمال وتدني الطموح .

ويرى هل وكيوبين **Hill & Kioubin** أن الضغوط التي يتعرض لها الأفراد مكونة من ثلاث مصادر هي:

1- التغيرات التي تحدث في الحياة اليومية.

2- عدد التغيرات التي تحدث في الحياة اليومية.

3- المدة أو طول الوقت **(جمال عبد القادر,2016,ص ص54/55)**.

5-6-نموذج أحداث الحياة الضاغطة

هذا النموذج جاء كرد فعل لاهتمام سيلي المتزايد بالتغيرات بوصفها مصدرا للضغوط . حيث يؤكد نموذج أحداث الحياة الضاغطة على أن أحداث الحياة والتغيرات البيئية الخارجية، سواء كانت إيجابية أو سلبية من شأنها أن تشكل ضغوطاً على الفرد.حيث اتفق هولمز وراهي **Holmes & Rahe (1997)**، وهولمزو مازودا **Masuda & Holmes (1994)** على أن أحداث الحياة اليومية لها تأثيرات على الأفراد، ومن ثم شرعوا في تحديد أحداث الحياة التي يكون لها ردود فعل ضاغطة، وطوروا نتيجة لذلك, مقياس أحداث الحياة الضاغطة . ويفترض هذا الاتجاه أن ردود فعل الضغط يحدث عندما يمر الفرد بشيء يتطلب منه استجابة تكيفية أو سلوك مواجهة, والحدث الضاغط قد يكون إيجابياً أو سلبياً، ويتضمن أي جانب من جوانب حياة الفرد بما في ذلك الحياة الأسرية والمهني, .كذله يفترض هذا الاتجاه أن تأثير أحداث الحياة تختلف من حيث قدرتها على احداث الضغط، وأن المقدار الكلي للتأثير يحدد مقدار الجهد الذي يجب على الفرد القيام به للمواجهة **(جمال عبد القادر,2016, ص ص53,54)**.

6- مصادر الضغوط النفسية:

حسب لوكيا(2006) تتعدد مصادر الضغط النفسي بتعدد البيئات التي يتفاعل معها الفرد فهذا الأخير يتأثر بما يحدث في عائلته وبما يعتري مجتمعه من تغيرات، لذلك شكلت هذه البيئات منبعا لمصادر الضغط عند الفرد وتشير هنا، (باربانسي **Barbancey**) وهورفيور **(Horvilleur)** إلى أن هذه المصادر قد تؤثر فرادى أو مجتمعة وفي هذا الشأن يشير(لوكيا) إلى أن الضغط ينشأ عموما نتيجة أحداث تسبب إعاقة واقعية أو خيالية لحاجات الفرد أو أهدافه، تظهر هذه الإعاقة على شكل إحباط أو صراع أو شعور بالتهديد أو الملل. (**صندلي، 2013، ص47**)

- ويمكن تقسيم مصادر وأسباب الضغوط النفسية بما يلي:

1.6- المصادر الخارجية للضغط النفسي:

- **الضغوط الأسرية:** وتتمثل في الصراعات العائلية، كثرة الشجارات، الانفصال أو الطلاق.

- **الضغوط الاجتماعية:** وتشمل العزلة، وخبرات الإساءة الجسمية والجنسية والانحرافات السلوكية.

- **ضغوط المتغيرات الطبيعية:** مثل الكوارث الطبيعية كزلازل والبراكين والأعاصير وغيرها.

- **الضغوط المالية أو الاقتصادية:** تمثل في انخفاض الدخل وارتفاع معدلات البطالة والفقر بالإضافة إلى التفاوت الطبقي ما ينتج عنه عدة صراعات.

- **الضغوط الصحية أو الفيزيولوجية:** وهي ضغوط ترتبط بالصحة الجسمية الفيزيولوجية كالصداع وارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب، الغثيان، الدوخة، صعوبات في النوم ن العادات الصحية السيئة، واختلال النظام الغذائي (**محمود**، 1998، **ص**177).

- **ضغوط سياسية:** تلعب سياسة البلد الداخلية والخارجية دورا رئيسيا في تحديد نوعية الضغوط التي يتعرض لها الأفراد في مجتمعاتهم وتنشأ هذه الضغوط من عدم الرضا عن الأنظمة السائدة كالحكم الاستبدادي والصراعات القائمة في المجتمع.

- **الضغوط الكيميائية:** كإساءة استخدام العقاقير ، الكحول، الكافيين.

- **ضغوط ثقافية:** وتتمثل في استراد الثقافات دون مراعاة الأطر الثقافية والاجتماعية القائمة في المجتمع.

- **الضغوط الانفعالية:** مثل القلق والاكتئاب والمخاوف المرضية.(بهاءالدين عبيد، **2008**،ص31)

- **ضغوط مهنية:** وهي ضغوط ترتبط ببيئة العمل مثل العبء الكمي والكيفي للعمل، صراع الدور وغموضه، الخلافات مع الزملاء في العمل وضغوط قواعد وتشريعات العمل، عدم الرضا الوظيفي، وقلة الأجر مقارنة مع الجهد المبذول.

- **الضغوط التربوية:** وهي تشمل كثرة المواد التي يدرسها الطالب ونقص الدافعية، طرق التدريس التقليدية ونظام الامتحانات والتقويم والواجبات المدرسية بالإضافة إلى اكتظاظ وازدحام الفصول الدراسية الذي يضعف قدرة الطالب على الاستيعاب والفشل الدراسي لدى بعض التلاميذ بالإضافة إلى توتر العلاقات بين الأساتذة والطلاب(**عبد العظيم، 2006، ص**40).

2.6- المصادر الداخلية للضغوط النفسية: وتشمل:

- التهيىء أو الاستعداد النفسي لقبول المرض .
- ضعف المقاومة الداخلية.
- شخصية الفرد.
- الطموح المبالغ فيه.

7- الأثار الناجمة عن الأحداث الضاغطة:

يولد التعرض للضغط أثارا عديدة تختلف شدتها على عدة جوانب نفصلها فيما يلي :

1-**الآثار الفيزيولوجية:** إن أحداث الضغط التي يتعرض لها الفرد تحدث تغيرات في وظائف الأعضاء وإفرازات الغدد والجهاز العصبي تتمثل فيما يلي:

- إفراز كمية كبيرة من الأدرينالين في الدم تؤدي إلى زيادة ضربات القلب زيادة معدل التنفس ارتفاع ضغط الدم.
- ارتفاع مستوى الكولسترول في الدم مما يؤدي إلى تصلب الشرايين والأزمات القلبية.

- اضطرابات حشويه في المعدة والأمعاء.

- زيادة إفراز الغدة الدرقية يؤدي إلى زيادة تفاعلات الجسم، وإذا استمر إلى فترة طويلة فانه يؤدي إلى نقص الوزن والإجهاد والانهيار (عبد العظيم ,2006,ص97).

2- **الآثار النفسية:** يمكن إيجاز هذه الآثار حسب ما ورد في عبد العظيم حسين (2006)

- سرعة الاستشارة والخوف والغضب.
- القلق والإحباط واليأس.
- فقدان الاستقرار النفسي .
- الشعور بالعجز.
- عدم القدرة على التحكم في الانفعالات والسلوك.
- انخفاض تقدير الذات.
- فقدان الثقة في النفس.
- توهم المرض والإحساس بالألم.
- النظرة المتشائمة (السوداوية) للحياة.
- انخفاض مستوى الطاقة لدى الفرد.
- زيادة الاندفاعية والحساسية المفرطة.
- فقدان الاهتمام بالآخرين وبالعمل.

3-الآثار المعرفية:

- تؤثر الضغوط على البناء المعرفي للفرد.
- نقص الانتباه وصعوبة التركيز وضعف الملاحظة.
- تدهور الذاكرة حيث تقل قدرة الفرد على الاستدعاء والتعرف.
- عدم القدرة على اتخاذ القرارات ونسيان الأشياء.
- فقدان القدرة على التقييم المعرفي الصحيح للموقف.

-ضعف قدرة الفرد على حل المشكلات, وصعوبة معالجة المعلومات.

4-الآثار السلوكية:

- انخفاض الأداء والقيام بالاستجابات سلوكية غير مرغوبة.
- تعاطي العقاقير والمخدرات وتدخين السجائر.
- اضطرابات النوم وإهمال الصحة والمنظر
- الانسحاب عن الآخرين والميل إلى العزلة.
- تزايد معدلات الغياب عن العمل والتوقف عن ممارسة الهوايات.

خلاصة:

مما تم تناوله استوضحنا أن القاسم المشترك في كل الأحداث الحياتية الضاغطة هو الجانب النفسي للإنسان. وما ينعكس عليه من أثار, فقد يكون لها تأثير مثبط يؤدي للعياء النفسي, والإحباط .أو تأثير سلبي من اندفاع وهياج حتى عدوانية، وعليه من المهم تبني استراتيجيات مواجهة, متكيفة ومتوازنة, تمكن الفرد من تجاوز هذه الضغوط .

الفصل الثالث

السلوك العدواني

تمهيد

1- مفهوم السلوك العدواني.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني.

3- أشكال السلوك العدواني.

4- النظريات المفسرة للسلوك العدواني.

5- مظاهر السلوك العدواني.

6-أثار السلوك العدواني.

7- العوامل المسببة للسلوك العدواني.

خلاصة

تمهيد:

تعتبر العدوانية من بين الظواهر السلوكية التي يعاني منها المجتمع والمراهق في حد ذاته كونها من بين المواضيع التي تحمل في طياتها مشكلات نفسية وأسرية وتربوية تخلف أثارا على المراهق ومجتمعه حيث حاول العلماء والمختصين النفسيين تفسيرها وتحليلها للبحث في أسبابها وطرق علاجها وفهم سيكولوجيتها من مختلف الجوانب وهذا ما سنتعرف عليه أكثر في فصلنا هذا من مفهوم للعدوانية ولأهم النظريات المفسرة لها

1- مفهوم السلوك العدواني:

لغة: أصل كلمة عدوانية من العدوان وهو الظلم الصراح، ويقال (عَدْوًا وعدوًّا وعداءًا وعُدْواناً وعِدْواناً، وعُدْوَى عليه) أي ظلمه والعداوة أي الخصومة والمباعدة(**المنجد في اللغة، 1973، ص 492**)

اصطلاحا: هو مجموعة التصرفات والسلوكات تتضمن مزاج عدائي تؤدي للعنف تظم الغضب العداء والتهيج والاندفاع وهي كل سلوك موجه نحو الآخر بقصد تسبيب الأذى وهناك نوعين منتشرين عدوان استباقي بسابق الاصرار والعدوان الاندفاعي وهو سلوك غير مخطط له يقوده الغضب كردة فعل لبعض الاستفزازات كعدائية أو رد فعل عدواني(**Coccaro ,2003,P. 20**)

كما يعرفه. كوفمان **H.Koufman 1970** السلوك العدواني بأنه": الاستجابة التي تهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين" **(مرغاني،2015)** وهناك من يرى أن العدوان يمثل السلوك الظاهر والملاحظ الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين.. وأنها مشكلة متعددة الأبعاد لأنها تجمع بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع (**العقاد، 2001، ص96**)

يعرف انجلش وانجلش العدوان بأنه أفعال عدوانية نحو الآخرين وما يشتمل عليه من عداء معنوي نحوهم وهو أيضا محاولة لتخريب ممتلكات الآخرين (**أبو قورة، 1996، ص19**).

وهناك من عرف العدوان على انه إحدى الوسائل للتخلص من التهديد، وأحيانا من مصادر ضغوط الحياة، إلا أن السلوك العدواني يمكن أن يكون هجوميا ضد الآخرين، ولكن في معظم الأحيان فان العدوان يعتبر أسلوبا ضعيفا لمواجهة الضغوط الحياتية.(**مرابطي،2017، ص276**)

وهناك من عرفه بأنه استجابة عنيفة فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت بشرية أو مادية ومادامت تقف في طريق تحقيق الرغبات".(**الهاشمي، 2008، ص 304**) كما عرفه **Dollard** بأنه سلوك غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بواسطة الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية أي أن حدوث السلوك العدواني دائما يفترض وجود الإحباط وأن الإحباط دائما يؤدي للعدوان(**زعبي، 2015، ص20**)

نستنتج أن العدوان شعور داخلي بالغضب والاستياء يعبر عنه ظاهريا في شكل سلوكات قد تكون لفظية أو بدنية للإلحاق الأذى بالذات أو الآخرين والتخلص من التهديد والضغوط وتختلف العوامل المسببة له .كما تختلف دوافعه ونتائجه.

2- مصطلحات مرتبطة بالسلوك العدواني:

العنف: يشير مفهومه حسب **Bédard Et Al** (2006) إلى الشكل التطرفي من العدوان الذي يتضمن محاولة احداث إصابة بدنية أو نفسية للآخرين (بوشاشي,2013,ص61) وهناك من يعتبر العنف هو نهاية المطاف لسلوك عدواني مستمر (**أبو قورة، 1996، ص42**)

العدائية: و يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجهة نحو الذات أو شخص أو موقف ما (**جمعة سيد,2000,ص267**).

الإرهاب: هو في الشكل وفي المضمون عدوان، وعدوان مرضي وهو يقترب في الكثير من صوره ودوافعه وأهدافه من السلوك الإجرامي يختلف عن العنف الجماعي في أنه ينطوي على رسالة تحذيرية ما للوسط المحيط تثير الرهبة والفزع في نفوس كل أفراد الجماعة التي ينتمي إليها الضحية أو موضوع الفعل (**أبو قورة، 1996، ص49**).

3- أشكال السلوك العدواني:

نجد عدة تصنيفات حيث صنفه أرنولد باص(**1961**) على أساس ثلاثة محاور هي : إيجابي مقابل سلبي، مباشر مقابل غير مباشر، بدني مقابل لفظي.

- وصنفه ب. ر. سابينفييلد **Bert R.Sappenfield** إلى عدوان بدني أو مادي صريح مثل إلحاق الضرر بإنسان أو بممتلكاته، وعدوان لفظي صريح مثل الشتم واللوم والنقد والسخرية والتهكم وترويج الإشاعات الضارة (**مزغراني** , **2015**).

كما يذكر الأستاذ كينيث ايفان موريز من جامعة كارنجي ميلون تقسيماته للعدوان كما يلي:

العدوان القتلى أو الاجرامي: وهو ما يمكن احداثه بوجود مثير خارجي أو هدف أو فريسة وفيه تؤدي حركة أو فعالية الفريسة أو العنصر المستهدف إلى إثارة غريزة القتل أو التجريح في العنصر القائم بالإجرام أو عملية القتل .

العدوان الذكوري: وفيه يؤدي وجود الكائن الذكر إلى القيام بالعدوان عليه من قبل ذكر أخر , حين لا يستطيع الأخير التعود أو التطبع على وجوده مجرد وجود الفرد الذكر من فصيلته يؤدي إلى حدوث الاستثارة العدوانية لذكر أخر من الفصيلة نفسها .

عدوان الخوف: يتميز بوجود عنصر الخوف في نفس المهاجم فكل عملية هجوم يقوم بها تسبقها بالضرورة حالة خوف ومحاولة هروب والأساس المميز لهذا النوع من العدوان هو وجود محاولة هروب سرعان ما يتغلب عليها الكائن ويقوم بالعدوان .

العدوان الهياجي غير المنظم: وفيه تحدث استثارة عامة في الكائن نتيجة وجود أكثر من مثير مما يؤدي إلى قيامه بالهجوم بشكل عشوائي غير منتظم وعلى كل الجهات وبمختلف الوسائل التي يستطيع الكائن استخدامها .

- **عدوان الدفاع عن الإقليم:** وفيه يلعب حب الحصول على الموطن أو المكان أو الإقليم دافعا فطريا في الكائن للقيام بالعدوان على منافسيه في ذلك الإقليم.

- **العدوان الأمومي:** وفيه يكون المثير وجود خطر أو مصدر خطر يهدد أبناء الجنس الأنثوي في الفصيلة وهو نوع خاص بعدوانية أنثوية دفعها إلى القيام بحالة هجوم دفاعي عن أبنائها .

- **العدوان البيئي:** وهو الذي يكون سبب الإثارة فيه خطأ غير معين وغير معروف بالضبط من قبل الكائن يعيش الكائن مستشارا مهتاجا ويقوم بالعدوان ولا يعرف بالضبط سبب عدوانه ويمكن أن يشترك إي نوع من الأنواع أعلاه في أحداث مثل هذا النوع غير المشخص السبب.**(ريكان، 2014، ص83-84)**

4- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

4-1- نظرية التحليل النفسي:

الفكرة الأساسية التي قام عليها هذا الاتجاه تدور حول صراع الإنسان البيولوجي من ناحية والإنسان الاجتماعي من ناحية أخرى فالإنسان كائن بيولوجي لديه متطلبات بيولوجية كأي كائن أخر ولكن في نفس الوقت عليه أن يضبط وينظم هذه الدافع البيولوجية وفق الإطار الحضاري الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه وأكثر دافعان هما الجنس والعدوان ,والعدوان هو أكبر الدوافع التي تنالها يد الرقابة بالتحجيم والتقليل والتهذيب وتبعده عن المستوى الشعوري إلى اللاشعور**(رشدي فام منصور 2000، ص13-18)** مقتبس من محمد علي عمارة 2008).

1-فرويد:

يرى بأن العدوان كمكون للجنسية الذكرية السوية" التي تسعى إلى تحقيق هدفها للتوحد مع الشيء الجنسي، فالصياغة الأولى لمفاهيم العدوان عند فرويد كانت قوة تدعم الغريزة الجنسية والثانية صراع بين غرائز الجنسية والأنا والثالثة صراع بين غرائز الحياة والموت.

2- ميلاني كلاين: أشرت حقيقتين في هذا المجال، الحقيقة الأولى: إن للإنسان غريزة وعدوان موروثة الحقيقة الثانية: دور القلق وصعوبة البيئة في زيادة انفعال هذه الغريزة

بالشكل الذي قد يجعل منها مسار تعثر وتحول في حياة الفرد اللاحقة مما جعلها تأكد تحسين ظروف النشأة الأولى بغية خفض درجة ظهور الغريزة العدوانية إلى حد لا تؤثر في الفرد ولا يؤثر بها على المحيط تأثيرا يؤدي إلى فصله عنه وشله كعضو فاعل في مجتمعه.

3- ألفريد أدلر: حاول أدلر أن يؤكد إمكانية ظهور العدوان والجنس كحالتين منفصلتين مع احتمال تلازمهما في وقت ما وحاول كذلك أن يؤكد كون العدوان غريزة يعتورها الإخفاق أو النجاح في الظهور تبعا للظروف المحيطة انه يعتبر العدوان في النفس البشرية وواحدا من الموروث الفطري الذي أن أخفق أو نشأ بشكل مخطوء يؤدي بالفرد اختلال كيانه وتدهوره وعليه فالتطبيقات السريرية والميدانية في مسيرة الفرد بشكل عدواني هي انفعال غريزي للعدوان الموروث على قاعدة الكفاح من أجل التفوق كما ورد ذلك في الأوراق الأخيرة لكتابات أدلر وان الكفاح للجنس أن يشكل قوة عدوانية فله ذلك ولكن ضمن الانفعال النهائي لظاهرة العدوان الغريزي **(ريكان، 2014، ص18.17)**

4-2- النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية إن السلوك العدواني ككل مركبات السلوك الأخرى هو سلوك من الممكن تعلمه فالسيرورات المنتظمة في تعلم العداء مشابهة لسيرورات تعلم اغلب السلوكيات الاجتماعية، فبالنسبة لباندورا فإنه يرى كأي سلوك اجتماعي فان السلوك العدائي متعلم وفق الخبرات المعاملة مباشرة كانت أو غير مباشرة تعزيزات ايجابية أو سلبية **(Mtller, 1998, P70)**

4-3- النظرية المعرفية: يشير بياجيه **Piaget** إلى أن الفرد ومن خلال عمليتي التمثيل والمواءمة يُكون بُنى عقلية ومخططات إجمالية معينة تستخدم في تجهيز المعلومات التي ترد إليه وتزيد من قدرته في مواجهة مشكلات وتفاعلاته مع البيئة، حيث يرى أن المخططات الإجمالية العامة هي التكوينات المجردة الافتراضية في الذاكرة والتي تسمح بتصنيف المعلومات الجدية وتنظيمها، وتشكل الكيفية والطريقة التي ينظر بها الفرد إلي العالم ويتمثل عقليا، حيث تبدأ هذه المخططات من خلال انعكاسية بسيطة كالنظر وقبض الأشياء عند الطفل الصغير،

وتتطور إلي خطط واستراتيجيات وتصورات وافتراضات، ونشاطات عقلية معقدة تزداد بزيادة التفاعل مع البيئة، ولاستثارة والاكتشاف والتجريب وأعمال الحواس والعقل وكل هذا التعزيز من قبل المحيطين بالفرد، وبالتالي نستنتج من ذلك أن التفاعلات البيئية، وطرق الاكتشاف والإثارة وكل هذه التعزيزات قد تجعل من الفرد يشكل هذا العالم بطريقة منحرفة وبذلك يتمثل عقليا الأساليب الإنحرافية التي يرى بأنها المخططات السوية التي يواجه بها صورة الانحراف في العالم الناتجة من زيادة التفاعلات البيئية(**ابريعم, 2017,ص382**).

كما حاولوا التركيز في معظم دراساتهم على الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاسيا علي الحياة النفسية للإنسان مما يؤدي إلي تكوين مشاعر الغضب ولكراهية حيث تتحول هذه المشاعر إلي إدراك داخلي يقوم صاحبه إلي ممارسة السلوك العدواني، وقد كانت الطريقة العلاجية هي طريقة التعديل الإدراكي، والمقصود تعديل إدراكات الفرد بتزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح أمامه المجال الإدراكي ولايترك فيه أي غموض أو ابهام مما يجعله متبصرا بكل الأبعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة (**ابريعم، 2017، ص383**)

4-4- النظرية البيئية:

تشير هذه النظريات إلى أن العدوان يتأثر بالعوامل البيئية الفيزيقية، وقد تناولت البحوث ثلاثة موضوعات بيئية في علاقتها بالعدوان والعنف هي ما يلي:

- **الضوضاء:** تتبين من نتائج الدراسات في هذا الصدد أن الأفراد الذين يعيشون في الحضر ويتعرضون لضوضاء صاخبة يظهرون مستويات أعلى من العدوانية تجاه الآخرين أو البيئة، أكثر من الأفراد الذين لا يتعرضون للضوضاء.

- **الازدحام:** الازدحام بصفة عامة لا يؤدي على ارتكاب السلوك العدواني ولكن دراسات وإن كانت قليلة وجدت أن الازدحام يدفع الأفراد إلى الإتيان بالسلوك العدواني، خاصة إذا توفرت ظروف مناسبة كالشعور بالتهديد وتعذر الهروب أو بالضغوط وإدراك الفرد للموقف.

- **الحرارة:** يعتبر التعرض باستمرار لدرجة حرارة مرتفعة كضغط بيئي أحد العوامل المساعدة على ظهور السلوك العدواني إلا أن الدراسات في هذا المجال لم تحسم هذه العلاقة.(**مزغراني حليمة، 2015**)

4-5- نظرية الإحباط:

يقدم دولار وميلر تفسيرا للسلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الإحباط –العدوان, وتفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني هو دائماً نتيجة– للإحباط وأن الإحباط دائماً يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان أي أن العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط وفي أي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الإحباط هو الذي حرض عليه. كما تؤكد هذه النظرية على أن العدوان دافع غريزي داخلي لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة » كما بينت نظرية الغرائز، بل نتيجة تأثير عوامل خارجية ويؤكد دولار رائد هذه النظرية أن السلوك العدواني نتيجة طبيعية للإحباط ولقد بيّن "**ميلر**" أن الإنسان يستجيب للإحباط باستجابات كثيرة منها العدوان، وقد لا يتسببه بحسب الظروف التي يتم فيها الإحباط كما أن العدوان غالباً يحدث بدون إحباط مسبق، لذا فإن من الواضح أن الإحباط قد لا يؤدي بالضرورة إلى العدوان وهذا يتوقف على طبيعة الإحباط، فقد يؤدي إلى قمع السلوك العدواني خاصة إذا نظر الطفل للإحباط على أنه عقاب للعدوان.

وقد حددت هذه النظرية أربعة عوامل تتحكم في العلاقة بين الإحباط والعدوان وهي:

قوة استثارة العدوان, كف الأفعال العدوانية, إزاحة العدوان, التنفيس العدواني.(**الحميدي, 2003، ص ص17-18**)

5- أثار السلوك العدواني على المراهقين: قد يُخلف السلوك العدواني اثارا نلخصها فيما يلي:

- **سوء العلاقات :**مثل عدم الاندماج الاجتماعي مع الآخرين، عدم القُدرة على بناء علاقات طبيعيّة ومرضية مع الآخرين، والانعزال عن المحيط من حوله وافتعال المشاكل مع الآخرين.

- **التراجع الدراسي :**قد يكون للعدوان وللغضب أثر سلبي على المستوى الأكاديمي بالنسبة للتلميذ المراهق بسبب عدم تحمّله لساعات الدراسة الطويلة، وقيامه بالواجبات المدرسية، وعدم قدرته على الاندماج في مجتمع المدرسة.
- **العناد وافتعال الغضب بشكل مقصود :**حين يرى المراهق أنّه يحصل على نتائج مرغوبة عند استخدامه لأسلوب الغضب والعدوان، فسوف يكرّر هذا الأسلوب باستمرار، حتى يحصل على ما يريد، ومن جهةٍ أخرى فإنّ مقابلة غضب المراهق بالقمع الشديد والكبت، سوف تنعكس ضِعفاً في شخصيّته وثقتهُ بنفسهِ، والاعتقاد الراسخ أنّه غير قادر على التأثير بالآخرين(**https://e3arabi.com/** .

6- مظاهر السلوك العدواني:

- إحداث فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام وعدم الانتباه.
- التهريج في الصف.
- الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم .
- الإيماءات والحركات التي يقوم بها الأطفال والتي تبطن في داخلها سلوكا عدوانيا
- الإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم والأنظمة وقوانين المدرسة.
- استعمال الألفاظ البذيئة وإحداث أصوات مزعجة.
- الرفض الدائم وعصيانه للأوامر.
- اللجوء إلى التعامل البدني العنيف كالعض والضرب والاندفاع وتمزيق الأشياء والألعاب .
- الكذب والعزلة والانطوائية(**مجاهدي, جلاب,** 20016)

7- العوامل المسببة للسلوك العدواني لدى المراهق:

لا يوجد عامل محدد يسبب السلوك العدواني فهناك عدة عوامل متداخلة في تكوين ونشأة السلوك العدواني فهناك عوامل داخلية وعوامل خارجية نفصلها فيما يلي:

1 العوامل الداخلية: نجد فيها الأسباب الجسمية مثل النشاط الزائد الناتج عن اختلاف إفرازات بعض الغدد كالغدة الدرقية، أو الغدة النخامية مع مستوى منخفض من الذكاء مما لا يمكن الفرد من تصريف نشاطه الزائد في أوجه مفيدة فيوجهها نحو العدوان .

وتذهب كثير من الدراسات منها دراسة سبلوسكي **Sapolsky** (1997) أن زيادة هرمون التستوستيرون تجعل المراهقين الذكور يستجيبوا بطريقة عدوانية (**عمارة، 2008، ص63)**

2- العوامل الخارجية: نجد عدة عوامل نذكر منها ما يلي:

- **الأسرة:** من مؤشرات المناخ الأسري أساليب التنشئة الوالدية للأبناء وفي هذا نجد العديد من الأساليب بعضها غير سوي وبعضها سوي ومن الأساليب الغير سوية القسوة وإثارة الألم النفسي فالفرد العدواني هو نتيجة عنف الوالدين في تعاملهم معه فلقد اتضح أن تأثير العقاب الوالدي المبكر يرتبط ارتباطا دالا لدى الذكور مرتفعي العدوانية حيث يستمر عبر عشر سنوات من أعمارهم وذلك لان قسوة وعدوانية الوالدين في عقابهم لأبنائهم تجعل هؤلاء الأبناء في مرحلة المراهقة المتأخرة يميلون أن يكونوا أكثر عدوانا وذلك لتقليدهم للنموذج الوالدي العدواني وتشبعهم بهذا الأسلوب في حياتهم المبكرة(**عمارة, محمد علي 2008, ص65)** وبهذا الصدد يرى **buss (1991)** أن تأثير العقاب الوالدي ربما يكف الاستجابات العدوانية ولكن سوف يظهر تأثيره على المدى البعيد ي عدوان أكبر وأكثر تكرارا لأن العقاب في حد ذاته هجوم ومن ثمة فهو مثير للعدوان يعممه الفرد فيما بعد في حياته على من حوله فينقل عدوانه من والديه إلى الإخوة والأصدقاء ثم البيئة الخارجية بصفة عامة وإذا لم يتعلم الفرد أن يكف عدوانه نحو والديه كأول شكل للسلطة فانه سوف يشكل خطورة في المستقبل على مجتمعه.

- **المدرسة والرفاق:** هناك عدد من العوامل التي تؤثر في المناخ الأسري أبرزها شبكة العلاقات الاجتماعية والأفقية بين كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس كل على حدا وما قد يسودها من يسر أو صعوبة في الاتصال ووئام أو توتر وكذلك العلاقات الرأسية ين قادة الجماعات الطلابية وأعضائها ومدير المؤسسة وانتماء المراهق لزملائه بالمدرسة تجعله يتأثر

بمعاييرهم نظرا لتجانس نفس المرحلة العمرية ولتماثل ظروفهم وشعورهم نحو حاجاتهم وضوابط المجتمع حيث يلاحظ التأثير والتقليد السريع وبخاصة في سلوكياتهم العدوانية(**عمارة, 2008,ص71-74**).

وسائل الإعلام **:**تعزّز المشاهد العنيفة في التلفزيون أو الفيديو أو الانترنت السلوك العدواني إذا كان لدى المراهق استعداد داخلي لذلك، وأن تكون درجة ذكائه منخفضة عن أقرانه، واذا كان يجلس لفترات طويلة يشاهد البرامج العنيفة (**ابريعم، 2017، ص385**).

خلاصة:

من خلال ما تم تناول في هذا الفصل يظهر جلي أن السلوك العدواني يحمل صيغة الإيذاء للذات أو للممتلكات والآخرين له أسباب داخلية وخارجية متداخلة فيما بينها . يترجم ظاهرة سلوكية تخفي أبعادا نفسية وسيكولوجية منها ما هو طبيعي ومنها ما اعتبر مرضي ويحتاج علاج وتكفل نفسي للوقوف على الأسباب الحقيقية ورائه.

الفصل الرابع

المراهقة وخصائصها

تمهيد

1- مفهوم المراهقة.

2- أشكال المراهقة.

3- النظريات المفسرة للمراهقة.

4- خصائص المراهقة.

5- حاجات المراهقة.

6- مشكلات المراهقة.

7- مستجدات المراهقة في الوقت الراهن.

خلاصة

تمهيد

تعد فترة المراهقة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته, لما يكتنفها من خصائص, ومميزات نفسية, وجسمية بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية قلقة, وحرجة للمراهق ومحيطه. وقد عولجت أزمة المراهقة في ضوء مقاربات مختلفة, كل حسب وجهة نظره. وفي فصلنا هذا سنحاول التغلغل في مفهوم هذه المرحلة وما تحويه من خصائص سيكولوجية وجسمية واجتماعية متعرفين على أهم النماذج أو المقاربات التفسيرية للمراهقة .

1- مفهوم المراهقة:

لغة: ترجع كلمة المراهق إلى الفعل العربي راهق الذي يعني الاقتراب من الشيء فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام ورهقت الشيء رهقا أي قربت منه والمعنى هنا يدل على الاقتراب من النضج **(خاطر، 2016، ص7)**.

وبالأجنبية **Adolesence** نجدها مشتقة من الكلمة اللاتينية **Adolescentia ,De Adolecere** والتي تعني النمو نحو ومن وجهة النظر النفسية المراهقة هي مرحلة الانتقال من التبعية الطفلية الى استقلالية الراشد**(Cloutier & Drapeau , 2008 , P. 2)**.

اصطلاحا: المراهقة تشير إلى التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي وعلى ذلك فالبلوغ ما هو إلا جانب واحد من جوانب المراهقة كما انه من الناحية الزمنية يسبقها فهو أول دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة ويشير ذلك إلى حقيقة مهمة وهي أن النمو لا ينتقل من مرحلة لأخرى فجأة ولكنه تدريجي ومستمر ومتصل فالمراهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقا بين عشية وضحاها ولكنه ينتقل انتقالا تدريجيا ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغيير في جسمه وعقله ووجدانه

ومن الصعب تحديد نهاية الطفولة وبداية الرشد وذلك لاختلاف وجهات النظر من بعد بيولوجي وبعد نفسي وبعد اجتماعي للنمو وارتاينا اعتماد هذا التقسيم لارتباطه بموضوع دراستنا لمراحل المراهقة كما يلي:

مرحلة المراهقة المبكرة (من12 إلى 14 سنة) تبدأ عند الذكور من 13 سنة وعند الإناث 11 سنة وتمتد لغاية 14 و15 سنة يكون الفرد فيه في مرحلة المتوسط.

مرحلة المراهقة المتوسطة (من 14 إلى غاية 17 سنة) يكون الفرد فيها في مرحلة الثانوي.

مرحلة المراهقة المتأخرة (من 17 إلى 21 سنة) يكون الفرد خلالها في الجامعة(**غراب، 2015، ص20**).

2- النظريات المفسرة للمراهقة:

2-1 النظرية البيوجينية لـ ستانلي هال: بالنسبة له مخطط نمو الجنس البشري مدرج في التركيب الوراثي لكل فرد وبان الطفل يعيش كحيوان بأربعة أرجل وبدفع من قوى النضج الداخلية مشفرة وراثيا فانه يتطور تدريجيا نحو سلوك أكثر وضوحا وتحكم أفضل ويرى بان المراهقة تبدأ من 13 سنة إلى 24 سنة وحسب هال مرحلة المراهقة تشبه الإنسان في المجتمع القبلي ولكنه يعاني من تحولات متكررة ومضطربة انه الوقت الذي يسبق الحضارة زمن الاضطراب والضغط (العاصفة والإجهاد) الذي يتميز بالتناقضات والتذبذب بين النشاط العاطفي والخمول غير المبال وكذلك بمرور ضيق النفس المتمركز حول الذات إلى الإيثار النبيل ,يرغب أحيانا في عزل نفسه والبقاء ف عزلة وأحيانا عدم مغادرة أصدقائه.

كما يرى هال أن المراهقة فترة مهمة جدا يمكنها تغيير مجرى الحياة في المستقبل فيها يتم تحديد الأدوار الاجتماعية عندما يتم تشكيل القيم وفقا لقدرات جديدة على التفكير والدخول في علاقات شخصية(**cloutier & drapeau ,2008,. p. 18.19**).

2-2 النظرية التحليلية:

بالنسبة لفرويد المراهقة هي المرحلة التناسلية من المراحل الخمس التي حددها من النمو النفسجنسي تبدأ من سن 12 إلى 18 سنة تعبر عن انشغال كبير بما يتعلق بوسائل الجنسية للراشد وبنمو ملحوظ للنزوات الجنسية وحسبه هذه المرحلة الطويلة من النمو النفس جنسي تشتمل على نكوص للمرحلة القضيبية وتظهر العادة السرية من جديد كطريقة من

الإرضاء والإشباع الجنسي وعودة الصراع الأوديبي ولكن هذه المرة التقمص والتماهي لا يكون مع الأب أو الأم في عقدة ألكترا بل التقمص مع الرفاق وإقامة علاقات مع معاصريهم

ومنه حسب نظرية فرويد الهدف في المراهقة الأساسي هو التخلي عن المرحلة التناسلية كطريقة أساسية للإشباع الجنسي والنجاح في استثمار الموضوع الليبيدي الغير دائم..**(cloutier & drapeau , 2008 p21.22)**

2-3 نظرية ايريك إريكسون: يشير إريكسون أن مرحلة المراهقة تمتد من 12 سنة إلى 18 سنة حيث عادة ما يكون المراهقون في شغل شاغل للبحث عن هويتهم وذاتيتهم فإما أن يتمكنوا من تحقيقها أو يحدث لهم ما يسميه ارتباك أو خلط لأدوارهم(**الأشلول، 2008، ص96)** وهذا ما أطلق عليه بأزمة الهوية وتمثل المرحلة الخامسة من مراحل النمو لديه ويعتبرها إريكسون مرحلة مكملة للمراحل السابقة (الثقة، الاستقلالية، والمبادرة والكفاءة) والإمكانات والمهارات الحالية وكذلك تطلعات المستقبل وتحدي إنشاء تقييم شخصي من طرف المراهق: من أنا؟ من أين أتيت؟ إلى أين أنا ذاهب؟ هذه الأسئلة الشخصية يبحث عن إجابتها حسب منظوره وليس من طرف الآخرين ومع هذا يمكن المحيطين أن يساعده في التقييم بوضع معالم لبناء عادات وتاريخ شخصي**(Cloutier & Drapeau ,2008 ,P. 25)**.

2-4 النظرية المعرفية: يرى بياجيه أن المراهقين في هذه المرحلة يصلون لمستوى متطور من النمو المعرفي أطلق عليها مرحلة العمليات الشكلية أين يستطيع التفكير بطريقة تجريدية؛ والابتعاد عن الفكر الحسي الملموس بداية من عمر 11 سنة أين يسمح لهم بمعالجة المعلومة الجد معقدة بمرونة أكثر كما تتميز المراهقة باللامحدودية هنا والآن بل هم قادرون الانفصال عن الحالات الطارئة في الواقع من أجل تصور احتمالات أخرى كما يستطيعون استعمال الرمز لتمثيل الآخرين مثال استعمال رمز * لتمثيل عدد غير معروف وبإمكانهم أيضا تعلم الجبر والحساب اللانهائي هم أيضا أكثر قدرة على تقدير الاستعارات والرموز وإيجاد المعاني الأكثر دلالة أدبيا ويمكنهم تصور الاحتمالات واختبار الفرضيات

(Olds & Feldman , 2010 , P.271)

3- أشكال المراهقة:

هناك أربع أشكال عامة للمراهقة يمكن تلخيصها حسب **الموسوي(2013)** فيما يلي :

3-1 المراهقة المتكيفة: هي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تمثل الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة، وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يسرف المراهق في هذا النمط في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية، أي أن المراهق هنا يميل إلى الاعتدال، حيث نجده يحقق توافقه في جميع ميادين الحياة .

3-2 المراهقة الانسحابية المنطوية: وهي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل وعدم التوافق الاجتماعي، إذ أنها تكون ضعيفة ومحدودة ويتمركز جانب كبير من تفكيره على نفسه وحل مشكلات حياته والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يبالغ في بعض الأحيان في أحالم اليقظة لتصل أحيانا إلى حد الأوهام والخيالات المرضية، كما نجد أن علاقاته الاجتماعية وأساليب تواصله مع الآخرين صلبة ومحدودة.

3-3 المراهقة العدوانية المتمردة: يكون المراهق هنا في حالة إثارة وتمرد على السلطة الوالدية والقوانين وضوابط المجتمع، كما يميل إلى إثبات وتأكيد ذاته والاقتداء بالكبار ومجاراتهم في سلوكياتهم كالتدخين مثال والسلوك العدواني، في هذا النمط يكون المراهق صريحا ومباشرا ويتميز بلايذاء، أو يكون غير مباشر يتخذ صورة العناد والتصلب وبعض المراهقين في هذا النوع قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبقها .

3-4 المراهقة المنحرفة: حالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للنمطين المنسحب والعدواني ورغم أن كلا من الصورتين السابقتين غير متوافقة أو غير متكيفة إلا أن مدى الانحراف فيها لا يصل إلى خطورته، وقد يقوم المراهق بتصرفات خارجة عن النطاق القانوني الداخلي للمجتمع من قيم وعادات وتقاليد وثقافة، إذ يحكم عليها هذا الأخير أنها

جريمة أو أن هذا المراهق مريض نفسيا أو عقليا، هذا ما يؤكده المعيار ا لاجتماعي للحكم على السلوك السوي والغير سوي(**الموسوي، 2013، ص185**).

4- خصائص المراهقة:

يختلف النمو من مرحلة لأخرى وتختص هذه المرحلة فيما يلي :

4-1 التغيرات الجسدية والفيزيولوجية: تتميز بزيادة إفراز هرمونات النمو حيث نجد تغيرات عديدة يزداد فيها الوزن والطول وتظهر لكلا الجنسين بعض السمات الجنسية الرئيسية والثانوية(**زلوف، 2016، ص204**)، وتكمن أهمية التغير الفيزيولوجي في البلوغ الذي يتحدد بالحيض لدى الإناث والقذف لدى الذكور وفيما يلي أهم مظاهر هذا التغير كما وضحها (**الشيباني، 2000، ص 204-205**):

نمو المعدة: يتسع حجمها وتزداد قدرتها على هضم المواد الغذائية وتحويلها إلى عناصرها الأولية وتنعكس آثارها على سلوك المراهق تزداد رغبته في تناول الطعام بكميات أكبر من السابق.

نمو القلب: يتسع حجمه وتزداد قدرته على مد خلايا الجسم بما يلزمها من الطاقة المناسبة، حيث يرتفع ضغط الدم إلى **120** ملم في بداية هذه المرحلة.

نمو الغدد الجنسية: تنمو الغدد التناسلية عند الذكر والأنثى فيصبح المراهق قادرا على إفراز الحيوانات المنوية وتكون الأنثى مهيأة لإفراز البويضات يتبعها طمث الدورة الشهرية.

الغدة النخامية: وهي الغدة الملكة لقدرتها في التأثير على بقية الغدد وموقعها قاع الجمجمة وهي مسؤولة عن تنظيم النمو وإدرار اللبن وتوزيع الأملاح وتنظيم شحنة الجنس وإعطاء صفات الجنس الثانوية وتنظيم توتر العروق الدموية وما بصاحبه من تغيير في صباغ الجلد، وهي بدالك مسؤولة عن نواتج الغدد وكمياتها.

الغدد الصماء: تطرأ أثناء هذه المرحلة تطور في النمو والإفرازات فتضمر الغدة الصنوبرية والتيموسية.

الغدة الدرقية: تزداد إفرازها في بدء المراهقة ثم تعود إلى حالتها الطبيعية وذلك لأن النضج الجنسي يقلل من شدة إفرازها.

النمو العضوي: (الأعضاء الخارجية)

1- نمو سريع في الهيكل العظمي (الطول لكلا الجنسين واتساع الكتف والصدر لدى البنين واتساع الحوض والأرداف لدى البنات)

2- سرعة النمو الفيزيولوجي (الداخلي) تؤثر تأثيرا مباشرا في النمو العضوي (الخارجي) مما يدعو للشعور بالتعب والإرهاق.

4-2 التغيرات العقلية والنمو المعرفي: نجد المراهق في هذا الجانب يتميز بيقظة عقلية كبيرة يميل إلى التعرف على المعلومات الدقيقة التي يحاول الحصول عليها من المصادر التي يثق فيها ويختارها بنفسه ويبدأ بالتساؤل والتشكيك حتى الوصول للإجابات التي تقنعه **(رفاعي, 2014، ص12)**.

5- حاجات المراهقة:

تستدعي مرحلة المراهقة مجموعة من الحاجات الأساسية سنلخصها كما ذكرها حامد **عبد السلام زهران(1986)** فيما يلي:

الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

الحاجة إلى الحب والقبول: وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الشعبية، الحاجة إلى إسعاد الآخرين.

الحاجة إلى مكانة الذات: وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة الحاجة إلى الاعتراف

من الآخرين الحاجة إلى النجاح الاجتماعي الحاجة إلى أن يكون قائدا، الحاجة إلى إتباع قائد, الحاجة إلى أن يحمي الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن والزملاء في المظهر والملابس والمصروف والمكانة الاجتماعية تجنب اللوم الحاجة للمعاملة العادلة .

الحاجة للإشباع الجنسي: ويتضمن الحاجة للتربية الجنسية الحاجة للاهتمام بالجنس الأخر وحبه الحاجة إلى التخلص من التوتر الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى تحصيل الحقائق، الحاجة إلى تفسير الحقائق الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاج إلى النجاح والتقدم الدراسي الحاجة إلى التعبير عن النفس، الحاجة إلى المطابقة الحاجة إلى السعي وراء الإثارة، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري والزواجي

الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات: وتتضمن الحاجة إلى النمو الحاجة إلى أن يصبح سويا وعاديا، الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات، الحاجة إلى معرفة الذات الحاجة إلى توجيه الذات.

حاجات أخرى:

الحاجة إلى الترفيه والتسلية

الحاجة إلى المال...الخ **(عبد السلام زهران, 1986, ص-402 /401)**.

6- مشكلات المراهقة:

تظهر على المراهق مظاهر مرتبطة ارتباط وثيق مع خصوصية المرحلة العمرية التي يعيشها إلا أن أسرته والمحطين به وحتى المراهق ذاته تشكل له مشكل وأزمة فتعرض المراهق إلى سلسلة من الصراعات النفسية والاجتماعية المتعلقة بصعوبة تحديد الهوية ومعرفة النفس يقوده نحو التمرد السلبي على الأسرة وقيم المجتمع له كما حددها**(الجبالي ,2016, ص11.12)** في النقاط التالية:

1-حالة من الصدية أو السباحة ضد تيار الأهل بين المراهق وأسرته وشعورهما بعدم فهم لبعضهما البعض.

2- شعور المراهق بالخجل والانطواء الأمر الذي يعيقه عن تحقيق تفاعله الاجتماعي تظهر عليه هذه الصفتين من خلال احمرار الوجه عند التلعثم في الكلام وعدم الطلاقة وجفاف الحلق.

3- العصبية والاندفاع وحدة الطباع والعناد ورغبته في تحقيق مطالبه بالقوة والعنف الزائد وتوتره الدائم بشكل يسبب إزعاجا كبيرا للمحيطين به وقد تنتج هذه العصبية نتيجة للتصرف معهم بفظاظة وعنف وقد يتعلمون العصبية من الوالدين أو المحيطين بهم ومن بين الأسباب الممكنة أيضا ضيق المنزل وعدم توافر أماكن اللهو وممارسة أنشطة ذهنية وجسدية وإهمال حاجتهم للاسترخاء .

4- رغبة المراهق لتحقيق مقاصده دون اعتبار للمصلحة العامة قد تؤدي به إلى عدم مراعاة الآداب العامة والاعتداء على الناس وتخريب الممتلكات والبيئة والطبيعة وقد يكون الإزعاج لفظيا أو عمليا.

5- تعرض المراهق إلى سلسلة من الصراعات النفسية والاجتماعية المتعلقة بصعوبة تحديد الهوية ومعرفة النفس يقوده نحو التمرد السلبي على الأسرة وقيم المجتمع.

6- عدم الاستقرار الاقتصادي نتيجة اعتماده على الأبوين أو الآخرين فهو لم يحصل بعد على الاستقلال والاستقرار الاقتصادي(**رفاعي, 2014, ص12**).

7- مستجدات المراهقة في الوقت الراهن:

من الجلي والواضح أن صورة مراهق 2020 يختلف عن مراهق السبعينات وغيرها من السنوات السابقة. من لباس, وقصة شعر, واهتمامات, ولغة, واختيارات موسيقية. كل هذا تطور بسرعة قبل 400 سنة اِدعى سقراط (399/470) قبل الميلاد أن الشباب كانوا من أصل مريض ويفتقرون إلى احترام السلطة لفترة طويلة جدا وكان الاعتقاد أن الشباب من سيئ إلى أسوأ إلا أنه العديد من مؤشرات الصحة والرفاهية تُظهر اتجاهات ايجابية في كثير من

الجوانب من ناحية الشعور بالرفاهية الشخصية ونوعية ارتباطية مع الآباء والأشقاء والشعور بالسعادة والتفاؤل بالمستقبل والرغبة في العيش كزوجيين وإنجاب الأطفال والتطلعات المهنية والأكاديمية العالية

(Cloutier ,Drapeau,2008، P. 5)

وقد أشارت **الاخصائية ريتا مرهج** أن الاعلام اليوم يشكل أهم أداة للترويج... وبالتالي وسيلة ضغط هائلة على السلوك الاستهلاكي، بخاصة لدى الأطفال والمراهقين.

والمراهقون يستخدمون هذه الوسائل للترفيه (مشاهدة الأفلام أو متابعة المسلسلات حسب "مواسمها")، أو للإثارة الحسية والتواصلية (الخدمات الاجتماعية مثل الدردشة أو ال"فيسبوك" وغيرها). لكن هناك مفعول آخر لهذه الوسائل على المشاهدين المراهقين، وهو يكمن في اللاوعي، إذ أن استخدام هذه الوسائل يساهم في:

تكوين الهوية و تطوير السلوك الاستهلاكي في اتجاهات معيّنة. ف

ففي عالمنا العصري، وفي ظلّ الحروب الدامية والمستمرّة والنزاعات المسلّحة والهجمات الإرهابية التي تشهدها بلدان كثيرة، وازدياد الكوارث الطبيعية المدمّرة ومشاكل التلوّث البيئي التي تجتاح كل أرجاء الأرض، يحذّر الأخصّائيون النفسيون من نشأة مخاوف جديدة عند المراهقين حول العالم. ووقع هذه المخاوف على توازن المراهق العاطفي يختلف من مراهق إلى مراهق ومن ثقافة إلى ثقافة:

- فالثقافة التي ينتمي إليها المراهق لها دور أساسي في إدارة المخاوف التي تواجهه:

في المجتمعات الغربية حيث التركيز على الفرد، يجد المراهق نفسه وحيدا "في وجه المحن والصعوبات، لكنه يستطيع اللجوء إلى شبكة الدعم والعلاج، ومعظمها خدمات مجّانية، التي تتوافر بكثرة في هذه المجتمعات) العيادات المتخصّصة، الخدمة الطبية، مؤسسات الدعم النفسي الاجتماعي.

أمّا المجتمعات الشرقية، فهي تركّز على الجماعة (الأسرة، القبيلة، المجتمع) بدلا" من الفرد، ويجد المراهق فيها مراجع كثيرة للّجوء إليها في أوقات الضيق والتأزّم (العائلة

المباشرة، الأقارب، الأصدقاء، المراجع الدينية أو مؤسسات الدعم الخيرية). إن هذه المراجع تعوّض بعض الشيء عن النقص الكبير في عدد وجودة الخدمات المجانية في مجالات الرعاية الصحية والصحة النفسية والتعليم والسكن، الخ. لكن هذا الوضع بحد ذاته يزيد من قلق الشباب حيال مستقبلهم، بخاصة في البلدان الفقيرة حيث الفرص القليلة جدا للتعليم الجيد والعمل وتأمين المستقبل.

إلى جانب الفقر والحرمان الاقتصادي- الاجتماعي، هناك المجتمعات الممزّقة بالحروب والنزاعات حيث يعيش المراهقون أوضاعا استثنائية تتطلّب الكثير من الدعم والمساندة على جميع الأصعدة لمساعدتهم على تخطّي المآسي والتكيّف مع هذه الأوضاع وبناء الصلابة اللازمة للتطوّر الايجابي قدر الامكان (سليم، مريم **(2002)**

خلاصة

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل نستخلص أن للمراهقة وجهان (وجه ايجابي ووجه سلبي) بشع الأول يوحي بطاقة متوهجة, باحثة عن المعرفة, ومستعدة لتحمل المسؤولية, وبناء المجتمع بأفكار تواقة, نتيجة خصوصية هذه المرحلة النفسية, والجسمية والمعرفية, والوجه الأخر يوحي بجنوح, واندفاع متهور, وعدم نضج. وبين هذا وذاك وجب فهم المراهق وفهم سيكولوجيته. وما يعيشه لمساعدته للسير في المنحى الموجب والفعال والاستفادة من قدراته إلى أقصى الحدود.

الفصل الخامس

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة.

2-حدود الدراسة.

3-عينة الدراسة و خصائصها.

4-أدوات الدراسة.

5-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

7-خطوات اجراء الدراسة .

تمهيد

بعد البحث عن المعلومات النظرية المتعلقة بمتغيرات موضوع دراستنا, والالمام بأغلب جوانبه, سنستكمل دراستنا بالجانب الميداني, أين سنتحقق من فرضيات الدراسة اجرائي, باتباع انطلاقا بالدراسة الاستطلاعية, الى الدراسة الاساسية, والمنهج المتبع فيها, وتحديد عينة الدراسة, وأهم الأساليب الاحصائية المعتمدة .

1-منهج الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية تفحص العلاقة بين الأحداث الحياتية الضّاغطة وعلاقتها بالسلوك العدواني تمّ اختيار المنهج الوصفي الارتباطي الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها وتبيان مدى ترابط متغيرين, والى أي حد تتطابق تغيرات عامل مع تغيرات عامل أخر **(دويدري، 2000، ص209)**.

2-حدود الدراسة:

الحدود المكانية: متوسطة مي زيادة ولاية المسيلة.

الحدود الزمنية: حددت مدة اجاء الجانب التطبيقي من الدراسة في الفصل الثاني من السنة الدراسية لتلاميذ المتوسطة شهر فيفري لسنة **2020/2019**.

الحدود البشرية: مجموعة من التلاميذ المراهقين، المراهقة الوسطى سنة ثالثة متوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية لإتاحة الفرصة لكافة التلاميذ .

3-عينة الدراسة و خصائصها:

تم اختيار **100** تلميذا بطريقة عشوائية من مجتمع دراسة متكون من**(500)** تلميذا مراهق ومراهقة يزاولون دراستهم في السنة ثالثة متوسط بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة .

3-2-1-خصائص عينة الدراسة من حيث الوضعية الاقتصادية:

سنقوم بتوضيحها أكثر كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (1): خصائص العينة من حيث الوضعية الاقتصادية

الوضعية الاقتصادية	النسبة
جيدة	%22
متوسطة	%75
ضعيفة	%03

والملاحظ أن غالبية أفراد العينة وضعيتهم الاقتصادية متوسطة بنسبة **75%** و**3%** فقط ضعيفة و**22%** مستواهم الاقتصادي جيد.

3-2-2-خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة العائلية:

الجدول الموالي يلخص الحالة العائلية من حيث الاستقرار العائلي وبعض حالات الانفصال أو موت أحد الوالدين:

جدول رقم (2) : خصائص العينة من حيث الحالة العائلية

الحالة العائلية	النسبة
مستقرة	%84
مضطربة	%4
طلاق	%8
متعدد	%1
موت أحد الوالدين	%3

من خلال ما نلاحظه في الجدول رقم (2) أن نسبة كبيرة من العينة مستقرة عائليا, لا يوجد مشاكل تذكر بنسبة **84%** وخلافها **4%** وضعية عائلية مضطربة .

3-2-3-خصائص عينة الدراسة من حيث السن:

سنقوم بتوضيحها أكثر في الجدول التالي

جدول رقم (3): خصائص العينة من حيث السن

السن	النسبة
13سنة	%63
14سنة	%23
15سنة	%10
16سنة	%4

معظم أفراد العينة تراوحت أعمارهم **13** سنة بنسبة **63%** وهو سن مزاولة الدراسة في السنة الثالثة متوسط ويظهر أن السن **16** الذي وجد بنسبة **4%** هو لبعض التلاميذ المعيدين للسنة عدة مرات .

3-2-4-خصائص عينة الدراسة من حيث النتائج المدرسية: شمل بعض الملاحظات عن الوضعية الدراسية كإعادة السنة ومستواهم الدراسي كما هو موضح في الجدول

جدول رقم(4): خصائص عينة الدراسة من حيث النتائج المدرسية

معيد	غير معيد
14 تلميذ	86 تلميذ
النتائج المدرسية	**النسبة**
جيدة	%32
متوسطة	%55
ضعيفة	%13

والملاحظ من الجدول أن غالبية التلاميذ لم يعيدوا السنة وأن معظمهم نتائجهم من جيدة إلى متوسط بنسبة **32** إلى **55%** ونسبة **13%** مستواهم الدراسي ضعيف

3-2-5-خصائص عينة الدراسة من حيث الوضعية الصحية: حسب المعطيات الصحية المتحصل عليها من طرف أفراد العينة خلصنا لما يلي:

جدول رقم(5): خصائص عينة الدراسة من حيث الوضع الصحي

الوضع الصحي	النسبة
يعاني من المرض	%14
لا يعاني من المرض	%86

كما هو موضح في الجدول الغالبية لا يعانون من أمراض محددة بنسبة **86%**و**14%** يعانون من مرض .

2-الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من **30** تلميذ مستوى ثالث متوسط منهم (**17** ذكر و**13** أنثى) تتراوح أعمارهم بين (**13** و**15** سنة) وقد تمت الدراسة في الأسبوع الأخير من شهر جانفي من سنة **2019 /2020** والهدف منها:

- التعرف على ميدان البحث ومجتمع الدراسة.
- التعرف على المشكلات والمواقف التي قد يتعرض لها الباحث من أجل تفاديها عند التطبيق النهائي.
- الوصول إلى أنسب الطرق المنظمة لتحديد هيكل العمل المطلوب والقائم على توزيع وجمع الاستمارات وتطبيق المقياس بدقة وسهولة .
- تحديد الخصائص السيكو مترية للمقاييس من أجل التأكد من صدق وثبات المقاييس

-الدراسة الأساسية :

تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب المعاينة العشوائية، ذلك أنها تتيح الفرصة المتكافئة لكل فرد لاختياره ضمن العينة المختارة (**دويدري، 2000، ص31**).

بلغ عدد العينة (**100**) تلميذ من (**5**) أقسام المستوى الثالث متوسط بمتوسطة مي زيادة بالمسيلة موّزعين بين ذكور وإناث على الشكل التالي:

جدول رقم (6): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

	عددهم	النسبة	المجموع
اناث	**56**	**56%**	100
ذكور	44	**44%**	100

كما هو ملا حظ في الجدول رقم (6) أن نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حيث قدرت نسبة الذكور **بـ56%** ونسبة الإناث بـ **44%** وهي نسب متقاربة.

2-1-أدوات الدراسة و الخصائص السيكو مترية :

اعتمدنا في الدراسة الحالية على كل من مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة لـ(زينب شقير، 2003) ومقياس السلوك العدواني للمراهق لـ (أمال أباظة 2003) المقنن على البيئة الجزائرية من طرف سامية ابريعم (2017) لمناسبتهما لمتغيري الدراسة الحالية

1- وصف مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة :

قام بإعداده الباحثة زينب محمود الشقير **(2003)** حددت فيه **7** أبعاد تمثل مصادر الضغط النفسي تتمثل فيما يلي: الضغوط الأسرية، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الدراسية، الضغوط الاجتماعية، الضغوط الانفعالية، الضغوط الشخصية، الضغوط الصحية، ويتكون كل مصدر من مصادر الضغط النفسي من **10** عبارات وبالتالي فالمقياس ككل يتكون من **70** عبارة تأخذ كل عبارة أجاب عليها التلميذ من المقياس درجة تتراوح بين **(3 -2-1-0)** على التوالي(تنطبق بشدة، تنطبق أحيانا، لا تنطبق، لا تنطبق إطلاقا)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية ما بين 0-210 بينما تتراوح الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي أي (بعد من الابعاد) على حدى ما بين 0-30 درجة وتتمثل أرقام عبارات كل مقياس فرعي فيما يلي:

مقياس الضغوط الأسرية:**1- 8- 14- 22- 29- 36- 43- 50- 57- 64**

مقياس الضغوط الاقتصادية: **2- 9 -16- 23 - 30- 37 -44 -51 - 58 - 65**

مقياس الضغوط الدراسي: **10 - 17- 24 -31 - 38- 45- 52- 59- 66- 3**

مقياس الضغوط الاجتماعية: **11- 18- 25- 32 -39- 46 – 53- 60 -67- 4**

مقياس الضغوط الانفعالية: **5- 12- 19- 26- 33- 40 -47- 54 -61 – 68**،

مقياس الضغوط الصحية: **6- 13 -20 -27- 34- 41- 48 – 55- 62 -69**

مقياس الضغوط الشخصية: **7-14 -21- 28 -35 -42- 49 -56- 63 ، 70**

جدول رقم (7): يبين مفتاح مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة

المجال	الدرجات
منخفض	**0-69**
متوسط	**70 – 140**
مرتفع	**141 -210**

1-1-الخصائص السيكو مترية لمقياس الاحداث الحياتية الضاغطة:

صدق الأداة: الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه ومنه فالصدق شرط أساس لبناء الاختبار الجيد، ولضمان صدق المقياس فقد تم إتباع طريقة الصدق البنائي:

جدول رقم (8):يوضح ارتباط درجات البعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد الدراسة	معامل ارتبط درجة البعد مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
الضغوط الأسرية	0.843 **	0.01
الضغوط الاقتصادية	0.696 **	0.01
الضغوط المدرسية	0.931 **	0.01
الضغوط الاجتماعية	0.929 **	0.01
الضغوط الانفعالية	0.815 **	0.01
الضغوط الصحية	0.914 **	0.01

الضغوط الشخصية	0.805 **	0.01

يوضح الجدول رقم(2) أن جميع أبعاد مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة قد حققت ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة **0.01** فقد تراوحت معاملات الارتباط بين **0.93** في بعد الضغوط المدرسية و**0.80** في الضغوط الشخصية وهي درجة مرتفعة مما يدل أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق

– **ثبات الاداة:** ويقصد به دقة المقياس واتساقه وهو معامل ارتباط بين درجات الأفراد في المقياس في مرات الإجراء المختلفة بمعنى أخر حساب معامل الارتباط بين المقياس ونفسه **(أبو علام، 2004، ص229)** تم استخدام طريقة الفا كرو نباخ

جدول رقم (9): يوضّح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاحداث الحياتية الضاغطة

محاور المقياس	عدد البنود	معال الارتباط	مستوى الدلالة
الضغوط الأسرية	10	0.888	0.01
الضغوط الاقتصادية	10	0.896	0.01
الضغوط المدرسية	10	0.838	0.01
الضغوط الاجتماعية	10	0.860	0.01
الضغوط الانفعالية	10	0.865	0.01
الضغوط الصحية	10	0.717	0.01
الضغوط الشخصية	10	0.561	0.01
الدرجة الكلية	70	0.966	0.01

يوضح الجدول رقم (9) أن معاملات الثبات المقياس قدر بـ**(0.96)**، وهى درجة عالية جدا. حيث بلغت حدها الأعلى في المحور رقم **2** وهو محور. الضغوط الاقتصادية بـ**(0.89)**، وحدها الأدنى نجده في المحور رقم **7** وهو محور .الضغوط الشخصية إذ يقدر بـ**(0.56)** وعليه يمكن القول أن معامل ثبات المقياس جيد .

2– مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين لأمال أباظة المقنن على البيئة الجزائرية

حددت معدة المقياس أربعة أبعاد أساسية لمستوى العدواني كالتالي:

1- **السلوك العدواني المادي:** ويقصد به إيقاع الاذى بالآخرين أو الذات ويتم التعبير عليه بطريقة مباشرة وواضحة كالضرب

2- **السلوك العدواني اللفظي:** ويقصد به الاستجابة اللفظية للطرف المقابل كالتلفظ بألفاظ نابية أو السخرية.

- **العدائية:** ويقصد بها الاستجابة الضمنية والغير صريح كالنقد

4- **الغضب:** أحد الانفعالات أو العواطف الأساسية والتي تعتبر إشارة أو دلالة على مواجهة الضغوط وعوامل الإحباط في الحياة /العقاد 2001, ص79

ويشمل كل مقياس فرعي على **(14)** بندا، وبالتالي يتكون المقياس ككل من **(56)** عبارة، وتقع الإجابة على بنود المقياس ببدائل **5** تتراوح بين **(0 ,4)** وتتحدد بالتعبيرات المحددة لدرجة تكرار السلوك بالتعبيرات التالية (كثيرا جدا، كثيرا، أحيانا، نادرا، إطلاقا)**(0.1.2.3.4)** والدرجة العالية تدل على مستوى عدواني أو مستوى عدائي أو غضب عالي والدرجة المنخفضة تدل على انخفاضهم ويمكن حساب درجة كل بعد على حدى أو حساب الدرجة الكلية.

جدول رقم (10)**:مفتاح مقياس السلوك العدواني لكل بعد على حده**

المستوى	الدرجات
المستوى الاول	43- 56
المستوى الثاني	29- 42
المستوى الثالث	15- 28
المستوى الرابع	0 -14

كما هو موضح في الجدول أن المستوى الأول يمثل أعلى الدرجات والثاني يليها في الترتيب ثم المستوى الثالث والمستوى الرابع منخفض لكل بعد على حدى من الابعاد الاربعة.

الجدول رقم (11):مفتاح مقياس السلوك العدواني لكل الابعاد(الدرجة الكلية)

المستوى	الدرجات
منخفض جدا	56-0
منخفض	112-57
مرتفع	168-113
مرتفع جدا	224-169

كما هو موضح في الجدول أن المستوى الأول يمثل أدنى الدرجات والثاني يليها في الترتيب ثم المستوى الثالث والمستوى الرابع مرتفع جدا.

2-2- الخصائص السيكو مترية لمقياس السلوك العدواني :

صدق الأداة:

جدول رقم (12): يوضح معامل صدق مقياس السلوك العدواني

أبعاد الدراسة	معامل ارتبط درجة البعد مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
السلوك العدواني المادي	0.685 **	0.01
السلوك العدواني اللفظي	0.824 **	0.01
العدائية	0.935 **	0.01
الغضب	0.911 **	0.01

يوضح الجدول رقم (12) أن جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني قد حققت ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة **0.01** فقد تراوحت معاملات الارتباط بين **0.93** و **0.82** في وهي درجة مرتفعة مما يدل أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق

- **ثبات الأداة:** تم استخدام طريقة الفا كرونباخ

جدول رقم (13): معامل ثبات ألفا لمقياس السلوك العدواني

محاور المقياس	عدد البنود	معال الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك العدواني المادي	14	0.641	0.01
السلوك العدواني اللفظي	14	0.796	0.01
العدائية	14	0.839	0.01
الغضب	14	0.897	0.01
الدرجة الكلية	56	0.935	0.01

يوضح الجدول رقم (13) أن معاملات الثبات المقياس قدر بـ(**0.93**)، وهى درجة عالية جدا. حيث بلغت حدها الأعلى في بعد الغضب بـ(**0.89**)، وحدها الأدنى نجده في بعد السلوك العدواني المادي إذ يقدر بـ(**0.64**). وعليه يمكن القول أن معامل ثبات المقياس جيد.

7-خطوات إجراء الدراسة:

قمنا بإجراء الدراسة وفقا لخطوات متتالية بداية من اختيار الموضوع وتحديد متغيرات الدراسة وهي الأحداث الحياتية الضاغطة، والسلوك العدواني، والمراهقة وبعد إعطائنا الموافقة من طرف إدارة الجامعة وبالتحديد قسم علم النفس على الموضوع قمنا بالبحث عن دراسات سابقة للاطلاع عليها. والتي تناولت متغيرات دراستنا. أخذنا فترة زمنية للبحث عن مقياسي الدراسة لتجهيزهما, وتكييفيهما, والتأكد من صدقهما وثباتهما من خلال العينة الاستطلاعية, مستفيدين من عملنا بوحدة الكشف والمتابعة المدرسية بمتوسطة مي زيادة, كأخصائية نفسانية. وفقنا بين فترة الأيام التحسيسية لفائدة التلاميذ حول موضوع العنف المدرسي والتي مدتها **3** أشهر من جهة وأخذنا الإذن من إدارة المؤسسة لإنجاز البحث من جهة أخرى. ليتم الإجراء بعدها داخل كل قسم على حدة تم فيها إجراء الدراسة الاستطلاعية أولا على **30** تلميذا من قسم واحد من خارج عينة الدراسة الأساسية, بعدها بفارق أسبوعين تم برمجة الدراسة الأساسية بباقي الأقسام بتعداد **100** تلميذا .

-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد الانتهاء من تطبيق لأدوات البحث وللحصول على نتائج مقاييس البحث قمنا بتفريغ البيانات في لحاسوب تمهيدا لمعالجتها والحصول على النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي **spss** حيث تم استخدام مجموعة من القوانين الإحصائية تمثلت في :

- اختبار التوزيع الاعتدالي شابيرو ويك.
- اختبار الفروق **t. Test**
- معامل الارتباط بيرسون **r**
- الانحراف المعياري **s**
- المتوسط الحسابي $\overline{X}$

اختبار ألفا كرونباخ

الفصل السادس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- نتائج عامة.

2-عرض نتائج الدراسة :

-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى.

- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية.

- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة.

-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرابعة.

-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الخامسة .

3-مناقشة نتائج الدراسة :

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة .

- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة .

4- استنتاج عام

1-نتائج عامة :

قبل البدء في معالجة الفرضيات تحققنا من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة والمتمثلة في متغير الأحداث الحياتية الضاغطة ومتغير السلوك العدواني بواسطة اختبار شابيروويك، كما هو موضح في الجدول رقم(14):

جدول رقم (14) يوضح التحقق من التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	Shapiro-Wilk			الدلالة الإحصائية
	الإحصاءات Statistiques	درجة الحريةdf	مستوى الدلالةsig	
الأحداث الحياتية الضاغطة	0.95	98	0.001	دال إحصائيا
السلوك العدواني	0.37	100	0.034	دال احصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14) وبناء على قيم اختبار شابيروا ويك أنها دالة إحصائيا عند درجات الحرية **df (100)**، وذلك بالنظر إلى قيمة الدلالة **(sig)** لمتغير الأحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني التي تقل عن مستوى الدلالة **(0.05)**، وهذا يدل بأن بيانات هذه المتغيرات تتوزع توزيعا طبيعيا، وبالتالي يمكننا استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة تساؤلات الدراسة الحالية.

وبعد تفريغ بيانات العينة محل الدراسة على كل من مقياسي الدراسة (الأحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني) تحصلنا على النسب الموضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم(15):يوضح نسب وتكرار نتائج الدرجات الكلية في مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة لأفراد عينة الدراسة

الاحداث الحياتية الضاغطة	التكرار	النسبة المئوية
مرتفعة	3	%3
متوسطة	43	%43
منخفضة	54	%54

المجموع	100	%100

كما هو ملاحظ في الجدول رقم (15) أن النتائج التي حصلناها بعد تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة في مقياس الاحداث الحياتية الضاغطة منخفضة بنسبة(54%), يليها (43%) نسبة الأفراد الذين تحصلوا على درجة منخفضة, في حين 3 % من أفراد العينة تحصلوا على درجة مرتفعة من الاحداث الحياتية الضاغطة

جدول رقم(16): جدول يوضح نسب وتكرار نتائج الدرجات الكلية في مقياس السلوك العدواني لأفراد عينة الدراسة

السلوك العدواني	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	**53**	**%53**
منخفض جدا	**36**	**%36**
مرتفع	**11**	**%11**
مرتفع جدا	**00**	**%00**
المجموع	**100**	**%100**

يلخص الجدول رقم (16) الدرجات الكلية لأفراد عينة الدراسة على مقياس السلوك العدواني أين لاحظنا أن أعلى نسبة في درجات المقياس كانت(54%) للمستوى المنخفض, يليها المستوى المنخفض جدا بنسبة (36%), ثم المستوى المرتفع بنسبة (11%) في حين سجلنا (00%)في المستوى المرتفع جدا.

2- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

-1-1-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى: وفيما يلي نص الفرضية :

مستوى درجات الأحداث الحياتية الضاغطة (مرتفع) لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.

تمت معالجة هذه الفرضية عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة مع مفتاح مقياس الاحداث الحياتية الضاغطة و وتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم(17) يوضح نتائج الفرضية الأولى

المتغيرات / الأسلوب الإحصائي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري S	المجال الذي ينتمي إليه المتوسط الحسابي	الملاحظة الإحصائية لمستوى الأحداث الحياتية الضاغطة
الأحداث الحياتية الضاغطة	الضغوط الأسرية	6.889	6.74	[0 درجة إلى 69] درجة.	
	الضغوط الاقتصادية	7.18	7.83		
	الضغوط الدراسية	12.65	6.90		
	الضغوط الاجتماعية	8.30	6.86		
	الضغوط الانفعالية	12.33	7.17		
	الضغوط الصحية	11.32	6.75		
	الضغوط الشخصية	11.75	6.74		
	المقياس ككل	**68.54**	**40.71**	**]69 , 0 [**	منخفض

يلخص الجدول رقم(17) الإحصاءات الوصفية المتمثلة في المتوسط الحسابي($\overline{X}$) والانحراف المعياري(S)، إضافة إلى مستوى المجال الذي ينتمي اليه المتوسط الحسابي، بحيث قدرت قيمة الانحراف المعياري لمقياس الاحداث الحياتية الضاغطة S(40.71)، وقيمة المتوسط الحسابي($\overline{X}$) بـ(68.54)، وكما هو مبين أعلاه أن جميع استجابات أفراد العينة كانت أقل من 70 درجة، وكانت أقل استجابة فيها هي استجابة الضغوط الأسرية بمتوسط قدر بـ**(6.89)** وهو أقل مستوى سجل لدى المراهقين المنتمين للدراسة الحالية بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة. وأعلى استجابة فيها هي مستوى الضغوط الدراسية بمتوسط قدره(12.65)

وهو ما يعني أن جميع الاستجابات تنتمي الى المجال الأول [0 . 69 [أي المستوى المنخفض. وهذا يدل على أنهم **يمتازون بمستوى منخفض** من الأحداث الحياتية الضاغطة. هذا مايؤكده الجدول رقم (16)

2-2-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية: والتي تنص على أن:

مستوى درجات السلوك العدواني (مرتفع) لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.

وعن طريق العمل الاحصائي تم مقارنة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة مع مفتاح مقياس السلوك العدواني بالجدول رقم (10) وتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(18) يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغيرات	الأسلوب الإحصائي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري S	المجال الذي ينتمي إليه المتوسط الحسابي	الملاحظة الإحصائية
مقياس السلوك العدواني	العدوان المادي	13.29	8.83		**منخفض**
	العدوان اللفظي	13.76	9.45		
	العدائية	17.90	10.02		
	الغضب	25.54	13.79		
	المقياس ككل	70.49	71.28	112-57	

يلخص الجدول رقم(18) الإحصاءات الوصفية المتمثلة في المتوسط الحسابي($\overline{X}$) والانحراف المعياري(S)، إضافة المجال الذي ينتمي اليه المتوسط الحسابي، بحيث قدرت قيمة الانحراف المعياري **S(71.28)**، وقيمة المتوسط الحسابي($\overline{X}$) بـ**(70.49)**، وهي قيمة ضمن المجال الذي يمثل المستوى المتوسط والمقدر بـ(**57- 112**) لذلك فإن مستوى درجات السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة منخفض، وهذا يدل على أنهم يمتازون **بمستوى منخفض** من السلوك العدواني.

ونلاحظ من خلال نفس الجدول السابق أن متوسطات كل محاور مقياس السلوك العدواني جاءت متقاربة, بحيث نجد أن مستوى الغضب لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين أكبر مقارنة بباقي المستويات الأخرى، بحيث وجدت قيمة المتوسط الحسابي(25.54)، ويلي ذلك سلوك العدائية بمتوسط قدر بـ(17.90)، والعنف اللفظي بمتوسط قدر بـ (13.76)، ثم مستوى العنف المادي بمتوسط قدر بـ (13.29)، وهو أقل مستوى سجل لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة

3-3- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة: والتي تنص:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بالمسيلة على مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة يعزى للجنس (الاناث والذكور).

تمت معالجة هذه الفرضية بواسطة الأسلوب الإحصائي **T.test**، والجدول رقم (19) يوضح ذلك.

جدول رقم(19): يمثل نتائج الفرضية الثالثة

الأسلوب الإحصائي / المتغيرات		المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة التجانس F	قيمة P	الدلالة T	درجات الحريةdf	P ذات الاتجاهين 2tailed	الدلالة الإحصائية
الضغوط الأسرية	ذكور	7.48	7.74	10.23	0.002	0.802	98	0.424	غير دال إحصائيا
	إناث	06.40	5.81						
الضغوط الإقتصادية	ذكور	8.02	7.79	2.38	0.126	1.032	98	0.305	غير دال إحصائيا
	إناث	6.49	7.02						
الضغوط الدراسية	ذكور	12.06	7.10	0.232	0.631	−0.76	98	0.447	غير دال إحصائيا
	إناث	13.12	6.76						
الضغوط الاجتماعية	ذكور	09.00	7.25	0.002	0.966	−0.98	98	0.323	غير دال إحصائيا
	إناث	7.72	6053						
الضغوط الانفعالية	ذكور	10.86	7.85	8.543	0.004	-1.86	98	0.065	غير دال إحصائيا
	إناث	13.52	6.38						
الضغوط الصحية	ذكور	10.64	7.32	1.47	0.227	-0.90	98	0.36	غير دال إحصائيا
	إناث	11.87	6.26						
الضغوط الشخصية	ذكور	10.06	7.45	2.81	0.097	-2.23	98	0.02	دال احصائيا
	إناث	13.12	6.23						
المقياس ككل	ذكور	67.51	46.22	9.36	0.003	-0.52	98	0.599	غير دال إحصائيا
	إناث	71.87	36.35						

يبين الجدول نتائج برنامج **SPSS**، الطبعة (22) **version** وباستعمال الأسلوب الإحصائي **T.Test** لعينتين مستقلتين ومتجانستين، والجدول رقم(19) يلخص الإحصاءات الوصفية المتمثلة في المتوسط الحسابي ($\overline{X}$)، والانحراف المعياري(**S**)، لدرجات متغير الجنس لمقياس الأحداث الحياتية الضاغطة، وكذلك إختبار التجانس(**F**) بحيث وجدت قيمته(9.368)**F**، وهي قيمة غير دالة إحصائيا بالنظر إلى قيمة الدلالة **P(0.003)** التي تقل عن مستوى الدلالة **a** (0,05)، ومنه فالعينتين متجانستين، وعلى هذا الأساس نطبق الاختبار**T** حيث وجدت قيمته (−0.52) تحت درجات حرية (100)**df**، وهي قيمة غير دالة إحصائيا بالنظر إلى قيمة (0.599)**P** ذات الاتجاهين التي تجاوزت مستوى الثقة **a**(0,05)، مما يدل على قبول **0H** ورفض الفرضية البديلة **1H**، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور في متوسطات الأحداث الحياتية الضاغطة لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية مسيلة.

ونلاحظ من خلال نفس الجدول أعلاه أنه لا توجد دلالة إحصائية بالنسبة لأبعاد مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة والمتمثلة في الضغوط الأسرية والاقتصادية والدراسية والاجتماعية والانفعالية والصحية، وذلك بالنظر إلى قيمة(**p**) ذات الاتجاهين لهذه الأبعاد التي تجاوزت مستوى الدلالة (0.05)**a** مما يدل على قبول **0H** ورفض الفرضية البديلة **1H**، ومنه نستنتج **أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في هذه الأبعاد لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية مسيلة.**

بينما أثبتت نفس النتائج أن هناك دلالة إحصائية بالنسبة لبعد الضغوط الشخصية، وذلك بالنظر إلى قيمة (**p**) ذات الاتجاهين التي تقل عن مستوى الدلالة (0.05)**a** مما يدل على رفض **0H** وقبول الفرضية البديلة **1H**، ومنه نستنتج أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في الضغوط الشخصية لصالح الإناث لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية مسيلة.

4-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة: والتي تنص على أنه:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور في متوسطات السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بالمسيلة.

تمت معالجة هذه الفرضية بواسطة الأسلوب الإحصائي **T. Test**، والجدول رقم (20) يوضح ذلك:

جدول رقم(20): يمثل نتائج الفرضية الرابعة

الأسلوب الإحصائي / المتغيرات		المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة التجانس F	قيمة P	الدلالة T	درجات الحريةdf	P ذات الاتجاهين 2tailed	الدلالة الإحصائية
العدوان المادي	ذكور	15.28	9.83	2.52	0.116	2.08	98	0.040	دال إحصائيا
	إناث	11.65	7.62						
العدوان اللفظي	ذكور	14.82	10.70	3.38	0.069	1.01	98	0.312	غير دال إحصائيا
	إناث	12.89	8.29						
العدائية	ذكور	17.75	11.38	3.74	0.056	0.13-	98	0.89	غير دال إحصائيا
	إناث	18.01	8.86						
الغضب	ذكور	21.42	14.57	4.08	0.046	2.79-	98	0.006	دال إحصائيا
	إناث	8.90	12.25						
مقياس السلوك العدواني ككل	ذكور	127.9	81.39	7.33	0.008	0.73-	98	0.46	غير دال إحصائيا
	إناث	138.45	62.18						

يبين الجدول رقم(20) نتائج برنامج **SPSS**، الطبعة(22) **version** وباستعمال الأسلوب الإحصائي **T.Test** لعينتين مستقلتين ومتجانستين، ويلخص الإحصاءات الوصفية المتمثلة في المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)، والانحراف المعياري(S)، لدرجات متغير الجنس لمقياس الاحداث الحياتية الضاغطة، وكذلك اختبار التجانس(F) بحيث وجدت قيمته(7.33)**F**، وهي قيمة غير دالة إحصائيا بالنظر إلى قيمة الدلالة **P(0.008)** التي تقل عن مستوى الدلالة **a** (0,05)، ومنه فالعينتين متجانستين، وعلى هذا الأساس نطبق الاختبار**T** حيث وجدت قيمته (0.74-) تحت درجات حرية (100)**df**، وهي قيمة غير دالة إحصائيا بالنظر إلى قيمة **P**(0.46) ذات الاتجاهين التي تجاوزت مستوى الثقة **a**(0,05)، مما يدل على قبول **0H** ورفض الفرضية البديلة **1H**، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث

والذكور في متوسطات السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية مسيلة.

ونلاحظ من خلال نفس الجدول أنه لا توجد دلالة احصائية بالنسبة لبعد العدوان اللفظي وبعد العدائية في مقياس السلوك العدواني، وذلك بالنظر إلى قيمة(p) ذات الاتجاهين (0.312) و(0.89) على التوالي لهاذين البعدين والتي تجاوزت مستوى الدلالة (0.05)a مما يدل على قبول 0H ورفض الفرضية البديلة 1H، ومنه نستنتج أنه **لا توجد فروق بين الذكور والإناث في العدوان اللفظي والعدائية لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية مسيلة.**

بينما أثبتت نفس النتائج أن هناك دلالة احصائية بالنسبة لبعد العدوان المادي وبعد الغضب في مقياس السلوك العدواني، وذلك بالنظر إلى قيمة **(p)** ذات الاتجاهين **(0.040)** و**(0.006)** على التوالي لهاذين البعدين التي تقل عن مستوى الدلالة **(0.05)a** مما يدل على رفض 0H وقبول الفرضية البديلة 1H، ومنه نستنتج أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في العدوان المادي والغضب لصالح الذكور لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية مسيلة.

-5-5-**عرض نتائج الفرضية الخامسة** :والتي مفادها :

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الأحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.

تمت معالجة هذه الفرضية بواسطة معامل الارتباط بيرسون(r)، والجدول رقم(17) يوضح ذلك.

جدول رقم (21.) : يوضح نتائج الفرضية الخامسة

المتغيرات	الأسلوب الإحصائي	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة R المحسوبة	قيمة P	الدلالة الإحصائية
الاحداث	الضغوط الأسرية	6.889	6.74	0.632	0.0001	دال إحصائيا
	الضغوط الاقتصادية	7.18	7.83	0.570	0.0001	دال إحصائيا
	الضغوط الدراسية	12.65	6.90	0.753	0.0001	دال إحصائيا
	الضغوط الاجتماعية	8.30	6.86	0.624	0.0001	دال إحصائيا

الحياتية الضاغطة	الضغوط الانفعالية	12.33	7.17	0.745	0.0001	دال إحصائيا
	الضغوط الصحية	11.32	6.75	0.628	0.0001	دال إحصائيا
	الضغوط الشخصية	11.75	6.74	0.711	0.0001	دال إحصائيا
	المقياس ككل	68.54	40.71	0.814	0.0001	دال إحصائيا
السلوك العدواني	العدوان المادي	13.29	8.83	0.535	0.0001	دال إحصائيا
	العدوان اللفظي	13.76	9.45	0.543	0.0001	دال إحصائيا
	العدائية	17.90	10.02	0.521	0.0001	دال إحصائيا
	الغضب	25.54	13.79	0.557	0.0001	دال إحصائيا
	المقياس ككل	133.71	71.28	0.814	0.0001	دال إحصائيا

دال عند **a(0.001)**

من خلال الجدول رقم(.21.) يتضح أنّ المتوسط الحسابي($\overline{X}$) لمتغير الأحداث الحياتية الضاغطة قدر بـ(69.91) بينما المتوسط الحسابي لمتغير السلوك العدواني قدر بـ(133.61)، والانحراف المعياري لمتغير الأحداث الحياتية الضاغطة(40.92)S، و(71.44)S بالنسبة لمتغير السلوك العدواني، وقدرت قيمة(R) المحسوبة بـ (0.810) وقيمة(0.0001)P، وهي قيمة دالة إحصائيا لأنها تفوق مستوى الدلالة a(0.05)، مما يدل على قبول 1H ورفض الفرضية الصفرية 0H، وهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة وقوية بين الأحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.

ونلاحظ من خلال نفس الجدول أعلاه أن هناك دلالة احصائية في جميع أبعاد مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة وكذلك أبعاد السلوك العدواني، ونلاحظ أن هناك ارتباطا قويا بين درجات ابعاد الضغوط الدراسية والضغوط الانفعالية والضغوط الشخصية مع درجات السلوك العدواني، بحيث قدرت قيمة معامل الارتباط r بـ(0.753) و(0.745) و(0.711) على التوالي وهي أعلى قيمة تم تسجيلها، وهذا يفسر أن التلاميذ يمتازون بضغوط دراسية واجتماعية اكبر وأكثر تأثيرا، لتليها بعد ذلك الضغوط الأسرية بارتباط قدر بـ **r(0.632)** والضغوط الانفعالية بارتباط قدر بـ**r(0.628)** والضغوط الاجتماعية بارتباط قدر بـ **r(0.624)** وفي الأخير الضغوط الاقتصادية بارتباط قدر بـ**r(0.57)** ، لنستنتج أن هناك علاقة

ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أبعاد الأحداث الحياتية الضاغطة ودرجات السلوك العدواني لدى عينة من المتمدرسين المراهقين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.

ونلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية بين درجات جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني ودرجات مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة، بالنظر الى قيمة الارتباط **r** المقدرة بـ(0.557) بالنسبة لدرجات الغضب، والعدوان اللفظي بـ(0.543)، والعدوان المادي بـ(0.535)، والعدائية بـ(0.521)، لنستنتج أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أبعاد السلوك العدواني، ودرجات مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة لدى عينة من المتمدرسين المراهقين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة. ومن خلال جميع النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق **نستنتج أن الفرضية الرئيسية(العامة) تحققت**

3-مناقشة نتائج الدراسة:

3-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الاولى على أن:

مستوى درجات الأحداث الحياتية الضاغطة (مرتفع) لدى عينة الدراسة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة. و من خلال عرض نتائج الفرضية الأولى تبين أن مستوى الأحداث الحياتية الضاغطة لدى عينة الدراسة منخفض. كما وسُجلت أعلى نسبة ضغوط في أبعاد مقياس الأحداث الحياتية في البعد الدراسي.

وقد يرجع هذا الانخفاض الى تمتع عينة دراستنا بنمط حياة مريح, وبالرفاهية. أين لاحظنا بحكم عملنا بالمؤسسة توفر أحدث التجهيزات الالكترونية من هواتف نقالة متطورة ولوحات الكترونية لدى غالبية أفراد العينة. والتي قد يمكن أنها ساهمت في التخفيف من التوتر النفسي والضغوطات اليومية. هذا من جهة ومن جهة أخرى قد تكون هذه الأجهزة وما تحتويه من عالم افتراضي وألعاب, جعلت أفراد عينة الدراسة ينعزلون. الأمر الذي انعكس على احتكاكهم بالمجتمع وبالتالي قد يجعلهم أقل تأثرا بالأحداث الحياتية المحيطة. على عكس نمط الحياة في دراسة أبو مصطفى والسميري(**2007**) أين درسوا علاقة الأحداث الحياتية الضاغطة بالسلوك العدواني بجامعة الأقصى , أين نلحظ أن عدم الاستقرار الناتج عن الحرب قد أثر على درجات الأحداث الحياتية الضاغطة وأدى لارتفاعها وهذا ما أكدته

دراسة دياب **(2006)** أن المراهق الفلسطيني يتعرض لضغوط حياتية مميزة وفريدة من نوعها.

و قد يفسر هذا الانخفاض كذلك كردة فعل لتوتر وتخوف أفراد عينة الدراسة, واعتبارهم المقياس نوع من الامتحانات الفصلية. عزز لديهم مقاومة نفسية.

أيضا فيما يتعلق بالبعد الأسري أين سجلت أقل نسبة, وهذا ما قد يرجع مقارنة مع دراسات سابقة, اين وجدت درجة الأحداث الحياتية الضاغطة مرتفعة وذلك لخصائص عينتهم . كدراسة وقد يعود الأمر كذلك في الجانب الأسري, من حيث المساندة الأسرية والاجتماعية، إما بعدم تحميل المراهق مسؤوليات يومية. وبالتالي خفف من توتر الأدوار والمسؤوليات، مقارنة مع مراهقين آخرين يتحملون مسؤوليات أكبر من عمرهم. أوقد تكون راجعة لتفهم الأسرة ووعيهم بالمرحلة العمرية للمراهق ومساعدتهم له. وهذا ما قد يفسر النتيجة السابقة أين سجلنا استجابات منخفضة في الضغوط الأسرية مقارنة مع باقي الأبعاد. وهذا ما عززته خصائص عينة الدراسة في امتياز أفراد عينتنا باستقرار على مستوى أسرهم. أين سجلنا نسبة (84%) من عينة الدراسة في زمرة (الحالة العائلية مستقرة) .

ويمكن تفسير ذلك أيضا بأن عينة دراستنا قد تشكل أحد "الأشكال المتكيفة من المراهقة والتي تمثل الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة، وتمتاز بحالة اعتدال"(**الموسوي، 2013، ص185**). وقد يكون المراهقين في وقتنا الحاضر يسيرون ضغوطهم النفسية بفاعلية وأن هناك عوامل مخففة ومساندة ساهمت في وقايتهم من ارتفاع شدة الضغوط المصاحب لهذه الأحداث الحياتية كما ذهبت إليه دراسة جعرير (2016) أين وجدت علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والأحداث الحياتية الضاغطة .

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية بأن" **مستوى درجات السلوك العدواني مرتفع لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.**

والنتيجة المتحصل عليها في الجدول رقم (18) خلصت أن مستوى السلوك العدواني منخفض ومنه فإن الفرضية الثانية لم تتحقق.

هذه النتيجة تدعم نسبة 53 % من المراهقين الذين تحصلوا على مستوى منخفض في مقياس السلوك العدواني والموضح في الجدول رقم (16).

وقد يعود انخفاض درجة السلوك العدواني إلى استفادة عينة الدراسة من الحملات التوعوية التي نقوم بها كمختصين نفسانيين عيادين بالمؤسسة, حول العنف والعدوان. وتواجد مقرنا (وحدة الكشف والمتابعة المدرسية) على مستوى المتوسطة, أين يتم برمجة حصص توعوية على مدار العام , ومتابعة مشاكل التلاميذ النفسية, ومرافقتهم, الأمر الذي شكل امتيازا لهم, من ناحية إكسابهم مهارات فعالة ك"المرونة الايجابية لمواجهة الضغوط والتي تنطوي على مفهوم ثري يتضمن العديد من العناصر الايجابية والتي يجب تنميتها وتفعيلها, وذلك بشتى الطرق وأهمها البرامج الارشادية والاستراتيجيات المنظمة.(**محمد سعد,2009 ,ص374)** "حيث أن العمليات المعرفية المتمثلة في العزو، والتقارير الذاتية ومهارات حل المشكل تلعب دورا جوهريا في نمو الغضب وأحيانا ينتج عنه استجابة عدوانية "(**العقاد، 2001، ص173**).

كما ونعتقد أن الاستقرار النسبي الذي ميز عينة دراستنا والملاحظ في وضعيتهم الأسرية (أنظر الجدول- رقم 03)قد ساهم بإضفاء مناخ أسري يتسم بالديمقراطية, و توفير جو ملائم لظهور التسامح بين أفراده, وانعكس على المظاهر السلوكية للمراهقين. "فالأبناء يتجهون لممارسة السلوك العدواني كوسيلة لحل مشاكلهم الناتجة عن الخبرات المؤلمة التي مروا بها خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة ومن تراكمات أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة ومن تراكمات التفكك الأسري (**عمارة، 2008، ص69**). وهذا ما دعمته نتائج دراسة درقاوي ليندة (2013) في بحثها حول تأثير الوراثة والمحيط على العدوانية على تلاميذ المتوسط والثانوي, أين خلصت إلى أن توفير البيئة الصالحة و الوراثة السليمة الخالية من أوجه النقص والأمراض يعطينا جيلا قادرا على مواجهة الحياة, والتكيف الاجتماعي السليم، والعكس سوف يحدث إذا لم يتوفر ذلك.

دون أن نغفل أن عينة الدراسة في بيئة مدرسية أين هناك سلطة ضبط ممثلة في المراقبين والأساتذة, لا تسمح للمظاهر السلوكية العدوانية بالتجلي في الأرجاء الصفية.

كما يمكن تفسير نسبة الغضب والعدائية المرتفعة لدى أفراد عينتنا مقارنة مع بعد كل من السلوك العدواني المادي والعدوان اللفظي طبيعية نظرا لخصوصية المرحلة والتي تمتاز

بالتغيرات السيكولوجية والفيزيولوجية و"أين يمكن أن تكون حالة عدم الثقة في الآخرين تجعل دفاعاته في حالة استعداد فهو دائما في تيقظ لحماية نفسه" (**العقاد، 2001، ص134**).

3-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بالمسيلة على مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة يعزى للجنس (الاناث والذكور).

أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في هذه الأبعاد لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية مسيلة. باستثناء وجود فروق بين الذكور والاناث في الضغوط الشخصية لصالح الاناث .

كما أشارت اليه دراسة (لارسون و راهي **1993**) بأن هناك تأثير عالي للأحداث الحياتية الضّاغطة على المراهقين. و تأثر الإناث بالأحداث بدرجة أكبر من تأثر الذكور. وقد يعود ذلك لطبيعة سيكولوجية الانثى مقارنة مع الذكر.

وقد يعزى ذلك أيضا للفروق السيكولوجية والبيولوجية بين الجنسين, وفي استراتيجية التعامل مع الاحداث الحياتية الضاغطة بين المواجهة والهرب أو الحساسية الشخصية حسب وجهة نظرنا.

3-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور في متوسط درجة السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بالمسيلة.

نستنتج أنه **لا توجد فروق بين الذكور والإناث في العدوان اللفظي والعدائية لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية مسيلة.** كما وخلصت النتائج الى وجود فروق بين الذكور والإناث في العدوان المادي والغضب لصالح الذكور لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.

وقد يُعزى ذلك كون أن أفراد عينتنا يعيشون في نفس الظروف الاجتماعية والثقافية, اضافة الى المساواة التي أصبحنا نعيشها في وقتنا الراهن. أين أصبحن المراهقات ينافسن

الذكور في كل الامتيازات كاللباس, والخروج المتأخر, و الاهتمامات الشخصية. الأمر الذي قد يدفع بالإناث للسلوك العدواني مثلها مثل الذكور .

ولقد اتفقت دراستنا مع ما جاء في دراسة حداد (2012), أين خلصت نتيجة دراستها لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ,

و جدير بالذكر أن دراسة مصطفى مباركة(2017) خلصت لعدم وجود فروق بين الجنسين في العنف الذي قد يُنتج باستمرار السلوك العدواني. واختلفت مع ما جاء في دراسة جلاب ومجاهدي (2016) أين وجدو أن مستوى العدوانية مرتفع لدى الذكور, مقارنة مع الاناث. وقد يعود هذا الاختلاف كون عينة دراستنا على المراهقين على عكس دراستهم كانت على عينة من الأطفال دون سن البلوغ.

غير أنه برغم النتيجة الكلية للفرضية , الا أن هناك اختلاف في مستوى العدوان في البعد المادي والغضب, لصالح الذكور. **والذي يمكن تفسيره** بكون الفروق النفسية والفيزيولوجية لا يمكن التغاضي عنها, فقد تكون للبنية الجسمية دور في استشعار الذكور لقوتهم, وفرضها بالعدوان المادي, والغضب. على عكس الاناث.

وقد يرجع الأمر لطبيعة التنشئة الاجتماعية, فالمراهقة نتاج المجتمع والبيئة والثقافة ونوع الحضارة, ومن هنا تتأثر قيم المراهقة بقيم البيئة التي يعيش فيها المراهق **(حمداوي, ب.ت,ص60)**. فطبيعة تربية الأنثى وتنشئتها تختلف عن تنشئة الذكر في وقتنا الحالي حسب رأينا كطالبة.

3-5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:- تنص هذه الفرضية على أنه

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الأحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.ولقد تبين من خلال المعالجة الاحصائية للبيانات أنه **توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا** .

ويمكن تفسير العلاقة القائمة بين متغيري الدراسة الى كون أن الانسان عامة والمراهق بصفة خاصة في تفاعل دائم مع بيئته الخارجية و الأحداث الحياتية التي تتضمنها. مما ينتج عنها ضغوطات تدفع به الى تنفيسها, وقد يتجلى هذا التنفيس في مظاهر سلوكية سلبية كالعدوان والعدائية, "فهم يستخدمون السلوك العدواني كوسيلة للتنفيس عن ألام

وصراعات داخلية لا يجدون حلا لها " **(بوشاشي,2013,ص213)** كاستراتيجية من استراتيجيات المواجهة, أو كطريقة للتعبير عن توتر أو تأزم نفسي .

كما "أن الأحداث والمواقف تفسر بطرق مختلفة اما بتفسير عدائي من مشاعر وأعمال سيئة أو تفسير حيادي مشاعر و أعمال سوية" **(العقاد,2001,ص202)**. هذا التفاعل بين الاحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني يشكل دينامية معقدة حيث أننا توصلنا في بحثنا هذا الى أن هناك 54% من عينة الدراسة مستوى الأحداث الحياتية الضاغطة لديهم منخفضة, ما يقابله نسبة عدوانية منخفضة لدى 53 % من عينة الدراسة. وبالتالي كلما انخفضت الأحداث الحياتية انخفضت السلوكات العدوانية.

الاستنتاج العام :

على ضوء الفرضيات واختبارها بالأساليب الإحصائية المناسبة ومن خلال تطبيقنا لمقياس الأحداث الحياتية الضاغطة لزينب شقير **(2003)** ومقياس السلوك العدواني للمراهقين لأمل أباظة 2003 على عينة من المراهقين المتمدرسين بالسنة ثالثة في متوسطة مي زيادة والذي قدر عددهم ب100 تلميذ من كلا الجنسين بهدف معرفة مستوى الأحداث الحياتية الضاغطة ومستوى السلوك العدواني لديهم وللتعرف على مختلف الفروق بينهما حسب متغير الجنس, والبحث في وجود علاقة ارتباطية بين الاحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني. ومن خلال النتائج المتحصل عليها بعد مناقشتها وتحليلها توصلنا الى أن :

– مستوى درجات الأحداث الحياتية الضّاغطة منخفض لدى عينة الدراسة. ومستوى الضّغوط الدّراسية لدى التلاميذ المراهقين مرتفع مقارنة بباقي مستويات الضّغوط الأخرى أو بالأحرى أبعاد مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة .

– مستوى منخفض نسبيا من السلوك العدواني لدى عينة الدراسة، بحيث نجد أن مستوى الغضب لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين أكبر مقارنة بباقي المستويات الأخرى.

–عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور على مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة لدى عينة الدراسة. إلاّ أنه توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الضغوط الشخصية لصالح الإناث.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور على مقياس السّلوك العدواني لدى عينة الدراسة. إلاّ أنه توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في العدوان المادي والغضب لصالح الذكور.

– وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الحياتية الضّاغطة والسّلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة بولاية المسيلة.

وفي الأخير فان النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا الحالية قد اتفقت مع بعض الدراسات السابقة واختلفت مع البعض الاخر وهذا راجع لتباين خصائص عينتنا والبيئة الثقافية .

خاتمة

تطرقنا في دراستنا هذه لموضوع الأحداث الحياتية الضاغطة التي تعاني منها كل المجتمعات في مختلف الثقافات و لا سيما في مجتمعنا الجزائري, الذي يعيش حالة ضاغطة مرتفعة نظير تراكم الظروف السياسية , الاجتماعية والاقتصادية والصحية ....

ودراسة علاقة هذا المتغير (الاحداث الحياتية الضاغطة) بالسلوك العدواني والذي أصبح منتشرا بشكل لافت لدى المراهقين.

ولهذا سعينا في فصول البحث النظرية ان نفصل في عرض الاحداث الحياتية الضاغط, والسلوك العدواني ,ومرحلة المراهقة وأن نبحث مستواهما كاستجابات سلوكية , والبحث في وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين(ذكور / اناث) في المتغيرين السابق ذكرهم, لدى عينة الدراسة.

وتبين من خلال النتائج أن مستوى الاحداث الحياتية الضاغطة لدى عينة الدراسة كان منخفضا, كما تبين ان مستوى السلوك العدواني لدى نفس العينة يتجه الى الانخفاض كذلك وبالرغم من عدم تحقق فرضيات كل من الاحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني. الا أنه تبين لنا أن التلاميذ المعنيين بالدراسة يحظون بنسبة منخفضة من الضغوط الاسرية و مرتفعة في الضغوط الدراسية يليها الضغوط الانفعالية ,كما أن الغضب يمثل أعلى نسبة يليها العدائية وهو ما تناولناه في الجانب النظري وأكدته دراسات عديدة. أما عن فرضية الثالثة والرابعة القائلة بوجود فروق ذات دلالة في متغيري الجنس فلم تتحقق أيضا. إلا أنه تبين أن الذكور اكثر درجة في الغضب والعدوان المادي مقارنة مع الاناث.

في حين الفرضية القائلة بوجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة فقد أثبتت الدراسة بتحققها.

وفي الأخير نستخلص المقترحات التالية:

-إجراء دراسة بنفس المتغيرات الحالية في مستويات تعليمية وعمرية أخرى (ثانوي .جامعي)

-رفع من تعداد العينة ليكون بالآلاف وهذا لتحقيق مصداقية .

-البحث في الدلالة الاكلينيكية أكثر لانخفاض مستوى الاحداث الحياتية الضاغطة لبعض أفراد عينة الدراسة .

-تسليط الضوء على الجانب الدراسي وأحداثه الضاغطة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

- ابريعم, سامية (2017) . تقنين مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين ل"أمال أباظة " (النسخة المصرية) على البيئة الجزائرية . مجلة العلوم النفسية والتربوية , 4(1) صص372. 397).

- أبو قورة, خليل قطب (1996) . سيكولوجية العدوان .القاهرة :مكتبة الشباب /الهيئة العامة لقصور الثقافة .

- أبو مصطفى, نظمي عودة ; *عواد السميري, نجاح (2008) . علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الاقصى مجلة الجامعة* الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) غزة فلسطين 1(16) ص347-410 .

- الأشلول, عادل عز الدين (2008) . *علم النفس النمو :من الجنين الى الشيخوخة* . مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

- الشيباني, ابراهيم بدر (2000) . *سيكولوجية النمو : تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة* ,الكويت : مركز المطبوعات والتراث والوثائق.

- المنجد في اللغة و الأعلام (1973) . طبعة26 , بيروت :دار المشرق.

- الموسوي, عبد العزيز حيدر (2013) . *علم النفس النمو ونظرياته* . ط1 ، عمان الاردن : دار

- برقوق, يمين ; حميدات, ميلود (2019,ماي) . أساليب مواجهة الأحداث الضاغطة لدى الأطفال والمراهقين نحو تصور نظري للمفهوم , مجلة العلوم الاجتماعية – جامعة الأغواط– المجلد 7 (العدد32). ص40 .

- بني مصطفى, منار ; الشريفين, أحمد ; طشطوش, رامي (2013,أوت) . *أحداث الحياة الضاغطة والشعور بالرضا عن الحياة والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك في* الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد34 (2) .205-250.

- بهاء الدين عبيد السيد, ماجدة (2008) . الضغط النفسي , مشكلاته وأثره على الصحة النفسية , ط1 , عمان –الاردن , دار صفاء للنشر والتوزيع.

- بوشاشي, سامية (2013) . *السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة : دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو* (رسالة ماجيستير تخصص علم نفس اجتماعي)كلية علم النفس بجامعة مولود معمري تيزي وزو , الجزائر.

- جمال عبد القادر المصري, أسيل (2016) . *التنبؤ بالاستقواء في ضوء جودة الحياة الأسرية وأحداث الحياة الضاغطة لدى المراهقين في محافظة غزة* .(رسالة ماجيستير غير منشورة للإرشاد النفسي). جامعة الاقصى. فلسطين.

- جمعة سيد, يوسف (2000) . درا

سات في علم النفس الاكلينيكي , القاهرة, دار غريب

– حامد عثمان محمد, سعد (2009) . المرونة الايجابية ودورها في التصدي لأحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي , مجلة كلية التربية–عين شمس مصر 3(33) ,صص 378/395/394.

–حسين زعبي, عبدالله (2015) , *السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية* ,عمان الاردن : دار الخليج .

– حمداوي, جميل (ب.ت) . المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها .تم الاسترجاع من موقع https://ar.islamway.net/book

– الحميدي حمد مبارك, فاطمة (2003) . *دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر*(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر الرضوان للنشر

– خاطر، ابراهيم علي (2016) . *تربية المراهقين ومشاكلهم*. ط1.عمان الأردن: دار الجنادرية للنشر.

– خرخاش، أسماء (2018) . *تأثير العلاج السلوكي المعرفي على وجهة مركز التحكم ونوع استراتيجية التعامل والضغط المدرك لدى آباء الأطفال المصابين بالصمم* (رسالة دكتوراه في علم النفس العيادي) . جامعة ابو القاسم سعدالله , الجزائر.

– خرخاش، أسماء (2008) . *وجهة مركز التحكم ونوع استراتيجية التعامل أمام الضغط المدرك لدى أباء الاطفال المصابين بالصمم دراسة ميدانية في مدرسة صغار الصم بولاية المسيلة* (رسالة ماجيستير في علم النفس الصدمي) . جامعة بوزريعة, الجزائر .

– درقاوي, ليندة (2013) . *تأثير الوراثة و المحيط على العدوانية لدى تلاميذ المتوسط و الثانوي* . مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية الجزائر . 1 (2) صص75–83.

– دويدري, رجاء وحيد (2000) . *البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية* .ط1.دمشق –سورية: دار الفكر

– دياب, مروان عبدالله (2006) . دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين.(رسالة لنيل شهادة الماجيستير) قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة .مجلة البحوث التربوية والتعليمية , 5(9) ص9–30.

– رجاء محمود, ابو علام (2004) . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية . ط4,القاهرة: دار النشر للجامعات.

– رفاعي, عادل م حمود (2014) . *مشكلات المراهقة واساليب العلاج :المشكلات التحصيلية ,الاسرية, السلوكية, النفسية* . القاهرة – مصر :كنوز للنشر .

– ريكان, ابراهيم (2014) . النفس والعدوان :دراسة نفسية اجتماعية في ظاهرة العدوان البشري . ط 1, عمان .الاردن :دار ومكتبة الكندي.

– سعود، ناهد(2014) . أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمستوى الاضطراب النفسي الجسدي (السيكوسوماتي) دراسة ميدانية على عينة من المرضى المراجعين مستشفى الأمراض الجلدية والزهرية بجامعة دمشق. *مجلة جامعة دمشق.* 2 (30). ص ص(237–270)

سليم, مريم (2002) . علم نفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت. العدد (13) تم الاسترجاع من موقع **www.mawered.org** يوم 2020/09/12

– شيلي, تايلور (2008) . علم النفس الصحي . ترجمة وسام درويش بريك و فوزي شاكر داود ,عمان الاردن: دار الحامد للنشر .

– صندلي, ريمة (2012) . *الضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة المستعملة لدى المراهق المحاول للانتحار –دراسة عيادية* –(رسالة ماجيستير علم النفس الضغط) جامعة فرحات عباس سطيف .

- العساف بن حمد , صالح (1989) ,مدخل الى البحث في العلوم السلوكية ,ط1,الرياض :شركة العبيكان للطباعة والنشر.

- العقاد, عبد اللطيف (2001) . *سيكولوجية العدوانية وترويضها :منحى علاجي معرفي جديد* ,مصر –القاهرة :دار غريب للنشر.

الرضوان للنشر.

- عبد الرحيم النواسية, فاطمة (2013) . *الضغوط والازمات النفسية وأساليب المساندة* .الاردن – عمان : دار المناهج.

- عبد السلام زهران, حامد (1986) . علم نفس النمو : الطفولة والمراهقة . عين شمس . مصر: دار المعارف.

- عبد العظيم حسين, طه, و عبد العظيم حسين, سلامة (2006) . استراتيجيات ادارة الضغوط التربوية والنفسية .عمان –الاردن :دار الفكر.

- عسكر, علي (2000) . *ضغوط الحياة واساليب مواجهتها* . ط 2 , الكويت : دار الكتاب الحديث عصام

- عمارة, محمد علي (2008) . *برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني للمراهق* .المكتب الاسكندرية , مصر :المكتب الجامعي الحديث

- عيسوي, عبدالرحمان (2000) . اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها .ط1,ببيروت : دار الراتب الجامعية.

- غراب, هشام أحمد (2015) . علم نفس النمو من الطفولة الى المراهقة . بيروت لبنان : دار الكتب العلمية.

- غريغ, ويلكنسون (2010) . الضغط النفسي .(ترجمة زينب منعم 2013). الرياض: دار المؤلف.

- فوزي حداد، منال (2012) . أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى المراهقين(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة دمشق، سوريا.

- كازدين, الان (2010) . *الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين (* ترجمة عادل عبدالله)محمد القاهرة: دار الرشاد.

- مباركة, مصطفى و قريشي, عبد الكريم (2018,جوان) . واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة قاصدي مرباح منيعة، الجزائر. العدد 3 .ص 839-854

- مجاور, أحمد /د.ت/ . *التوثيق العلمي للدراسات والبحوث التربوية وفق دليل جمعية علم النفس الامريكية 6 apa* ,جامعة القصيم

- مزغراني، حليمة (2015) . العدوانية والاحباط .المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية الجزائر .العدد 1(7) صص189-200.

- مرا بطي, عادل (2017) . *طبيعة أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة في تحقيق التوافق النفسي* والاجتماعي .مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة – العدد 46 ص 276 .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Boudarene, M. , (2005) **, *le stress entre bien –être et souffrance*** , alger : berti editions .

- CLOUTIER , R . & Drapeau ,S. (2008) ***psychologie de l'adolescence*** ,3 edition ,canada :gaetan moin editeur

-Coccaro ,E ;F .(2003) ***Agression :Psychiatric Assessment And Treatment***. New York :Marcel Dekker ,Inc

- Papalia ,D,E. , Olds,S ,W. & Feldman,R,D. (2010***) Psychologie De Dévelopement Humain*** ,7édition ,Canada : Chenelière Mcgraw-Hill

- Paulhan ,I . & Bourgeois M. (1995) ***Stress Et Coping Les Stratégies D'ajustement A L'adversité*** , 2eme Edition Paris ; France : Puf .

- Servant D. , & Parquet , PH , J . (1995) ***Stress , Anxiété Et Pathologies Médicales*** , Paris France : Masson .

062020/16 يوم 17:21-- https://e3arabi.com/

-Graziani, Pierlugi & Swendesen, Joel . 2004 ***Le Stress :Emotions Et Strategies D'adaptation*** .Paris .France :Natan/Sejer**.**

- Larson, R. & Ham, M. (1993). ***Impact Of Stress On Adolescence***. Développemental Psychology, Vol. 23, (4), 56-73.

- Salmon Julte Mtler: Kinder Teacher ‹***Sand Children*** ‹Perception Of The Teacher Child Relationship ‹Php ‹University ‹California-Los Angles

الملاحق:

الملحق رقم (1)

استمارة البيانات الشخصية

الاسم :.....

السن :.....**الجنس :**.....

النتائج الدراسية : **معيد** **غير** ☐

ضعيف **لا** ☐ **جيد** ☐ ☐

مهنة الاب : ..... **مستواه الدراسي :**.....

مهنة الام : ..... **مستواها الدراسي :**.....

عدد الاخوة : **اناث** **ذ كور** **رتبتك بين اخوتك**.....

السكن : **عمارة** ☐ **ارضي** ☐

واسع ☐ **ضيق** ☐

الوضعية الاقتصادية : **ضعيفة** ☐ **متوسطة** ☐ **جيدة** ☐

الحالة العائلية : **طلاق** ☐ **موت احد الوالدين** ☐ **متعدد** ☐ **مستقرة** ☐ **مضطربة** ☐

☐ **الام** ☐ **الاب** ☐ ☐

الوضعية الصحية للتلميذ : **تعاني من مرض** ☐ **لا تعاني من مرض** ☐

الملحق رقم(2)

مقياس الاحداث الحياتية الضاغطة لزينب الشقير 2003

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة : فيما يلي مجموعة من العبارات، المرجو منك أن تقرأ كل عبارة وتفهمها جيدا.

1/-.فإذا رأيت أن العبارة تتفق مع وجهة نظرك تماما أو مع ظروفك وشخصيتك ضع علامة (×)داخل العمود الذي عنوانه (كثيرا)

2- إذا رأيت أن العبارة لا تتفق مع وجهة نظرك أو ظروفك وشخصيتك، ضع علامة (×) داخل العمود الذي عنوانه (أبدا).

3- وإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة، ضع علامة (×)داخل العمود الذي عنوانه (أحيانا).

4-.وإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة نادرة أو منخفضة، ضع علامة (×)أمام العمود (نادرا).

** من فضلك لا تترك عبارة بدون الإجابة عليها.

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك وليس أي إجابة أخرى

رقم	البنود	أبدا	نادرا	أحيانا	كثيرا
.1	تكثر الخلافات التي تحدث بين أفراد أسرتي.				
.2	ينخفض مستوى دخل أسرتي				
.3	أجد صعوبة في بعض المناهج الدراسية				
.4	تكثر المشاجرات بيني وبين زملائي				
.5	لا أنام عندما تقابلني مشكلة في حياتي				
.6	المواد التي ادرسها لا تتناسب مع قدراتي وطموحاتي				
.7	أشعر بالضعف العام واصفرار الوجه من وقت لآخر.				
.8	لا يوجد احترام أو تعاون بين أفراد أسرتي .				
.9	مصروفي الشخصي قليل جدا بسبب دخل الأسرة المنخفض.				
.10	انخفاض المستوى العلمي للأساتذة يؤثر علي .				
.11	لا يوجد انسجام أو توافق بيني وبين زملائي داخل المدرسة أو خارجها.				
.12	لا يقدرني الآخرين .				
.13	أشعر بصداع وآلام في الرأس من وقت لأخر.				
.14	أشعر بعدم أهميتي بين أفراد أسرتي.				
.15	أخجل عند زيارة زميل في منزلي لنقص أثاث المنزل ولموقع السكن				

.16	أجد صعوبة في تركيز انتباهي أثناء المحاضرات وأثناء المذاكرة لمدة طويلة				
.17	أتعرض لكثير من المقالب من زملائي				
.18	أغير من زملائي لأنهم أفضل مني				
.19	من الصعب اخذ قرار حاسم في بعض الأمور				
.20	اشعر بصعوبة في التنفس من وقت لآخر				
.21	لا يهتم كل منا بالآخر داخل الأسرة				
.22	يوجد نقص في حاجاتي ومتطلباتي الشخصية بسبب نقص المال				
.23	أجد صعوبة في إنجاز واجباتي الدراسية وعدم معرفتي بالطرق الجيدة للمذاكرة				
.24	.أجد صعوبة في إقامة علاقات جيدة مع زملائي				
.25	أغضب لأتفه الأسباب				
.26	.أجد صعوبة في تحقيق طموحاتي في الحياة				
.27	. تصيبني آلام عضوية في الظهر أو في أي عضو في جسمي عند قيامي بعمل				
.28	.يعاملني والداي أو من يقوم مقامهما بقسوة				
.29	. أخاف من المستقبل بسبب انخفاض دخل أسرتي				
.30	لا أجد مساعدة من الأساتذة لي في حل مشكلاتي الدراسية والشخصية				
.31	لا توجد روح الحب والتعاون بيني وبين زملائي داخل المدرسة أو خارجها				
.32	اشعر بالخجل والحساسية الزائدة باستمرار حتى مع زملائي وأساتذتي				
.33	ألوم نفسي لأقل خطا أقع فيه				
.34	اشعر بالتعب عندما ابذل جهد				
.35	يعاقبني والداي أو من يقوم مقامهما على أخطائي ولو كانت بسيطة				
.36	تضعف طموحاتي بسبب نقص حاجاتي المادية				
.37	اشعر بعدم الرغبة المواد الدراسية المقررة في دراسة بعض				
.38	.تكثر العداوة بيني وبين زملائي ويكرهونني				
.39	تغير مزاجي وأثور بسرعة				
.40	لا أجد استقراراً في حياتي الشخصية				
.41	اشعر بضعف الشهية أو سوء الهضم من وقت لأخر				
.42	لا انسجم مع والداي أو من يقوم مقامهما ولا أتقبل رأيهما				
.43	قلة ملابسي و مظهري الشخصي العام أمام زملائي يشعرني بضيق				
.44	يرهقني (يتعبني) كثرة الامتحانات المستمرة طوال				
.45	لا يساعدني زملائي في فهم بعض المواد الدراسية الصعبة				
.46	لا أشعر بالحب من قبل الآخرين من حولي.				
.47	أخشى أن أقع في أخطاء تخل بالآداب أو القواعد والعادات الاجتماعية.				
.48	اشعر بمشاكل في بعض الحواس (السمع والبصر واللمس والشم الذوق) لدي.				
.49	لا أجد تقارب بيني وبين أفراد أسرتي في أمور كثيرة.				

.50	أخجل من زملائي لأنني اسكن في حي شعبي بسيط وفقير.				
.51	.أجد صعوبة في الإجابة الشفوية أثناء المحاضرات في الفصل.				
.52	أجد صعوبة في الاحتفاظ بالأصدقاء داخل المدرسة او خارجها.				
.53	.إنني سريع البكاء والتأثر بأي موقف				
.54	اشعر بالحرج وجرح مشاعري لأبسط الأمور				
.55	يضايقني حب الشباب أو عدم نضارة بشرتي (عدم صفاء بشرتي				
.56	يفرق والداي بيني وبين أخوتي في المعاملة				
.57	من الصعب شراء الكتب الدراسية المطلوبة بسبب العجز المادي لأسرتي				
.58	من الصعب إيجاد الكتب الدراسية المطلوبة من المكاتب				
.59	لا اشعر بالقبول من زملائي في المدرسة أو خارجها				
.60	ينفذ صبري بسهولة واغضب بسرعة) أنا سريع الغضب وغير صبور				
.61	انفعل بسرعة في اغلب المواقف				
.62	اشعر بزيادة وسرعة في دقات قلبي من وقت لآخر				
.63	لا أستطيع التعبير عن آرائي الشخصية داخل أسرتي				
.64	أخاف من الإصابة بالمرض لصعوبة الإنفاق على العلاج من قبل أسرتي				
.65	اشعر برغبة قوية في ترك المدرسة من وقت لآخر				
.66	لا يحترمني زملائي ولا يثقون بي				
.67	.أفضل الوحدة والجلوس بمفردي بعيدا عن الآخرين				
.68	.ينتقدني غيري وينفرون من تصرفاتي(يبتعدوا عني بسبب تصرفاتي)				
.69	أعاني من نقص الاهتمام بالرعاية الطبية المناسب				

الملحق رقم (3)

مقياس السلوك العدواني للمراهقين ل أمال أباظة 2003

الاسم:..... الجنس:..... السن: ..... السنة الد راسية:.....

تاريخ تطبيق المقياس :.....

التعليمة:

اليك مجموعة من السلوكيات المعتادة لدى كل فرد فحدد درجة انطباقها عليك في خمس مستويات ,وليست هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة , بل هي تساعدك على فهم اكثر لشخصيتك

رقم	البنود	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
بعد السلوك العدواني المادي						
.1	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.					
.2	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه.					
.3	أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة.					
.4	أندفع لتحطيم بعض الاشياء اذا اثيرت					
.5	أقدم على العنف لحمايةٌ حقوق.					
.6	أستطيعٌ تهد يدٌ الأفراد المحيطين بي.					
.7	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.					
.8	أندفع في مشاجراتي وخناقات بدون سبب كافي.					
.9	أحيانا افكر في ايذاء شخص ما بدون سبب كاف.					
.10	أضايق الحيوانات واعذبها.					
.11	أشعر بالاندفاع نحو اتلاف ممتلكات الاخرين.					
.12	أشارك في المشاجرات بدون سبب					
.13	أستمتع احيانا بتعذيب من احب					
.14	لا اشعر براحة نفسية اذا قمت برد سريعا على اي اساءة بأقوى منها					
بعد السلوك العدواني اللفظي						
.1	أسيئ للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما اختلف معهم.					
.2	أميل للمجادلة والنقاش.					
.3	عندما يضايقني أي فرد اخبره بما اعتقد في شخصه.					
.4	اذا اهانني شخص ما اهانة لفظية ارد عليه بأكثر منها					
.5	يطلق علي اصدقائي انني مجادل.					
.6	في تعبيراتي اللفظية لا اراعي شعور المحيطين من حولي					
.7	أستطيع اثارة من حولي لفظيا					
.8	اميل للسخرية من اراء الاخرين					
.9	عندما اختلف مع اصدقائي اخبر الجميع بأخطائهم.					

.10	ان مبدئي في الحياة رد الاهانة بالمثل.					
.11	أستطيع اثارة من حولي لفظيا بسهولة					
.12	كثيرا ما اذكر الافراد بأخطائهم علنيا .					
.13	أسيئ لفظيا للآخرين بدون سبب كاف.					
.14	14-لا اعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار.					
بعد العدائية						
.1	أشعر وكان الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.					
.2	أشك وارتاب في الصداقة الزائدة.					
.3	أميل الى ايقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد.					
.4	من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي.					
.5	أميل لعمل عكس ما يطلب مني.					
.6	أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات.					
.7	أشعر بالسعادة اذا اختلف زملائي .					
.8	أوجه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي.					
.9	يقيم الافراد الصداقات للاستفادة منها.					
.10	اشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني .					
.11	لو لم يكد الناس لي لكنت اكثر انجازا.					
.12	اشعر في كثير من الاوقات اني ارتكبت خطأ ما					
.13	أشعر أن الناس يغارون من أفكاري .					
.14	أوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم.					
بعد الغضب						
.1	أشعر انني شخص متقلب المزاج .					
.2	من الصعب علي ضبط مزاجي .					
.3	أغضب بسرعة اذا ضايقني اي فرد.					
.4	أتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي .					
.5	أشعر ان لدي حساسية شديدة للنقد .					
.6	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني.					
.7	أشعر في بعض الاحيان وكأنني على وشك الانفجار.					
.8	لا استطيع تحمل هفوات الاخرين واخطائهم.					
.9	ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة ن المحيطين بي.					
.10	يغضبني عادات افراد اسرتي .					
.11	ينفذ صبر بسهولة عند التعامل مع لأخرين .					
.12	لا اتحمل النقد من الاخرين.					
.13	أغضب بسرعة اذا لم يفهمني الاخرون .					
.14	أشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوئي وصفائي.					

ملحق رقم(4):نتائج الاحصاء الوصفي والاحصاء الارتباطي المحصلة من برنامج SPSS
الفرضية العلاقة بين درجات الاحداث الحياتية الضاغطة والسلوك العدواني

Corrélations

Statistiques descriptives

			Bootstrap[a]			
					Intervalle de confiance à 95 %	
		Statistic	Biais	Erreur std.	Inférieur	Supérieur
درجات_مقياس_السلوك_العدواني	Moyenne	133,7100	,1191	6,9051	120,2620	147,5926
	Ecart type	71,28706	-,39937	3,70527	63,43006	77,95870
	N	100	0	0	100	100
درجات_مقياس_الاحداث_الضاغطة	Moyenne	69,9100	,1061	3,9141	62,2313	78,0670
	Ecart type	40,92963	-,17190	1,87095	36,99636	44,47767
	N	100	0	0	100	100

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

Corrélations

			درجات_مقياس_السلوك العدواني	درجات_مقياس_الاحداث الضاغطة
درجات_مقياس_السلوك_العدواني	Corrélation de Pearson		1	,814**
	Sig. (bilatérale)			,000
	Somme des carrés et produits croisés		503102,590	235077,390
	Covariance		5081,844	2374,519
	N		100	100
	Bootstrap[b]	Biais	0	-,001
		Erreur std.	0	,062
		Intervalle de confiance à 95 % Inférieur	1	,665
		Supérieur	1	,921
درجات_مقياس_الاحداث_الضاغطة	Corrélation de Pearson		,814**	1
	Sig. (bilatérale)		,000	
	Somme des carrés et produits croisés		235077,390	165848,190

		Covariance :	2374,519	1675,234
		N	100	100
Bootstrap[b]		Biais	-,001	0
		Erreur std.	,062	0
	Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	,665	1
		Supérieur	,921	1

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

درجات محاور الاحداث الحياتية الضاغطة مع درجات مقياس السلوك العدواني

Corrélations

		درجات_الضغوط_الاسرية	درجات_الضغوط_الاقتصادية	درجات_الضغوط_الدراسية	درجات_الضغوط_الاجتماعية	درجات_الضغوط_الانفعالية	درجات_الضغوط_الصحية	درجات_الضغوط_الشخصية	درجات_مقياس_السلوك_العدواني
درجات_الضغوط_الاسرية	Corrélation de Pearson	1	,698**	,561**	,616**	,607**	,615**	,649**	,632**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
درجات_الضغوط_الاقتصادية	Corrélation de Pearson	,698**	1	,590**	,604**	,514**	,542**	,527**	,570**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
درجات_الضغوط_الدراسية	Corrélation de Pearson	,561**	,590**	1	,693**	,698**	,676**	,658**	,753**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
درجات_الضغوط_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	,616**	,604**	,693**	1	,620**	,628**	,592**	,624**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
درجات_الضغوط_الانفعالية	Corrélation de Pearson	,607**	,514**	,698**	,620**	1	,694**	,788**	,745**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
درجات_الضغوط_الصحية	Corrélation de Pearson	,615**	,542**	,676**	,628**	,694**	1	,645**	,628**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100

درجات_الضغوط_الشخصية	Corrélation de Pearson	,649**	,527**	,658**	,592**	,788**	,645**	1	,711**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
درجات_مقياس_السلوك_العدواني	Corrélation de Pearson	,632**	,570**	,753**	,624**	,745**	,628**	,711**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

درجات محاور السلوك العدواني مع درجات مقياس الاحداث الحياتية الضاغطة

Corrélations

				درجات_السلوك_العدواني_المادي	درجات_مقياس_الاحداث_الضاغطة
درجات_السلوك_العدواني_المادي	Corrélation de Pearson			1	,535**
	Sig. (bilatérale)				,000
	Somme des carrés et produits croisés			7724,590	19146,610
	Covariance :			78,026	193,400
	N			100	100
	Bootstrap[b]	Biais		0	-,001
		Erreur std.		0	,072
		Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	1	,371
			Supérieur	1	,664
درجات_مقياس_الاحداث_الضاغطة	Corrélation de Pearson			,535**	1
	Sig. (bilatérale)			,000	
	Somme des carrés et produits croisés			19146,610	165848,190
	Covariance :			193,400	1675,234
	N			100	100
	Bootstrap[b]	Biais		-,001	0
		Erreur std.		,072	0
		Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	,371	1
			Supérieur	,664	1

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

b. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

Statistiques descriptives

			Bootstrap[a]			
					Intervalle de confiance à 95 %	
		Statistic	Biais	Erreur std.	Inférieur	Supérieur
درجات_السلوك_العدواني_المادي:	Moyenne	13,2900	-,0115	,8925	11,4703	15,0200
	Ecart type	8,83324	-,07065	,59158	7,61121	9,95849
	N	100	0	0	100	100
درجات_مقياس_الاحداث_الضاغطة:	Moyenne	69,9100	-,0294	3,9859	61,8515	77,9087
	Ecart type	40,92963	-,22747	1,98435	36,60177	44,54772
	N	100	0	0	100	100

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

Corrélations

				درجات_مقياس_الاحداث الضاغطة	درجات_السلوك_العدواني اللفظي
درجات_مقياس_الاحداث_الضاغطة:	Corrélation de Pearson			1	,543**
	Sig. (bilatérale)				,000
	Somme des carrés et produits croisés			165848,190	20813,840
	Covariance			1675,234	210,241
	N			100	100
	Bootstrap[c]	Biais		0	,001
		Erreur std.		0	,067
		Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	1	,409
			Supérieur	1	,671
درجات_السلوك_العدواني_اللفظي:	Corrélation de Pearson			,543**	1
	Sig. (bilatérale)			,000	
	Somme des carrés et produits croisés			20813,840	8848,240
	Covariance			210,241	89,376
	N			100	100
	Bootstrap[c]	Biais		,001	0
		Erreur std.		,067	0

	Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	,409	1
		Supérieur	,671	1

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

c. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

Corrélations

				درجات_مقياس_الاحدا ث_الضاغطة	درجات_العدائية
درجات_مقياس_الاحداث_الضاغطة	Corrélation de Pearson			1	,521**
	Sig. (bilatérale)				,000
	Somme des carrés et produits croisés			165848,190	21147,100
	Covariance			1675,234	213,607
	N			100	100
	Bootstrap[c]	Biais		0	-,002
		Erreur std.		0	,080
		Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	1	,347
			Supérieur	1	,666
درجات_العدائية	Corrélation de Pearson			,521**	1
	Sig. (bilatérale)			,000	
	Somme des carrés et produits croisés			21147,100	9943,000
	Covariance			213,607	100,434
	N			100	100
	Bootstrap[c]	Biais		-,002	0
		Erreur std.		,080	0
		Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	,347	1
			Supérieur	,666	1

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

c. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

Statistiques descriptives

			Bootstrap[a]			
					Intervalle de confiance à 95 %	
		Statistic	Biais	Erreur std.	Inférieur	Supérieur
درجات_مقياس_الاحداث_الضاغطة	Moyenne	69,9100	,0289	4,0253	61,8213	77,7364
	Ecart type	40,92963	-,22700	1,95765	36,84734	44,53356

	N	100	0	0	100	100
درجات_الغضب	Moyenne	25,5400	,0002	1,3646	22,9805	28,3192
	Ecart type	13,79681	-,09047	,65192	12,39893	14,92137
	N	100	0	0	100	100

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

Corrélations

			درجات_مقياس_الاحداث_الضاغطة	درجات_الغضب
درجات_مقياس_الاحداث_الضاغطة	Corrélation de Pearson		1	,557**
	Sig. (bilatérale)			,000
	Somme des carrés et produits croisés		165848,190	31148,860
	Covariance		1675,234	314,635
	N		100	100
	Bootstrap[c] Biais		0	,001
	Erreur std.		0	,091
	Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	1	,363
		Supérieur	1	,723
درجات_الغضب	Corrélation de Pearson		,557**	1
	Sig. (bilatérale)		,000	
	Somme des carrés et produits croisés		31148,860	18844,840
	Covariance		314,635	190,352
	N		100	100
	Bootstrap[c] Biais		,001	0
	Erreur std.		,091	0
	Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	,363	1
		Supérieur	,723	1

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

c. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

الفرضية4 الفروق بين الذكور والاناث في متوسطات السلوك العدواني

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات_السلوك_العدواني_المادي	ذكر	45	15,2889	9,83875	1,46667
	أنثى	55	11,6545	7,62359	1,02797
درجات_السلوك_العدواني_اللفظي	ذكر	45	14,8222	10,70533	1,59586
	أنثى	55	12,8909	8,29251	1,11816
درجات_العدائية	ذكر	45	17,7556	11,38411	1,69704
	أنثى	55	18,0182	8,86000	1,19468
درجات_الغضب	ذكر	45	21,4222	14,57814	2,17318
	أنثى	55	28,9091	12,25240	1,65211
درجات_مقياس_السلوك_العدواني	ذكر	45	127,9111	81,39992	12,13438
	أنثى	55	138,4545	62,18396	8,38488

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
درجات_السلوك_العدواني_المادي	Hypothèse de variances égales	2,521	,116	2,081	98	,040	3,63434	1,74641	,16864	7,10004
	Hypothèse de variances inégales			2,029	81,769	,046	3,63434	1,79105	,07123	7,19746
درجات_السلوك_العدواني_اللفظي	Hypothèse de variances égales	3,386	,069	1,016	98	,312	1,93131	1,89999	-1,83915	5,70177
	Hypothèse de variances inégales			,991	81,752	,325	1,93131	1,94860	-1,94525	5,80787
درجات_العدائية	Hypothèse de variances égales	3,748	,056	-,130	98	,897	-,26263	2,02451	-4,28021	3,75496
	Hypothèse de variances inégales			-,127	82,007	,900	-,26263	2,07538	-4,39122	3,86597
درجات_الغضب	Hypothèse de variances égales	4,089	,046	-2,791	98	,006	-7,48687	2,68281	-12,81083	-2,16291
	Hypothèse de variances inégales			-2,743	86,118	,007	-7,48687	2,72987	-12,91357	-2,06017

درجات_مقياس_السلوك العدواني_	Hypothèse de variances égales	7,338	,008	-,734	98	,465	-10,54343	14,36273	-39,04580	17,95893
	Hypothèse de variances inégales			-,715	81,002	,477	-10,54343	14,74956	-39,89042	18,80355

الفرضية رقم(3): دراسة الفروق بين الذكور والاناث في متوسطات الاحداث الحياتية الضاغطة

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات_الضغوط_الاسرية	ذكر	45	7,4889	7,74779	1,15497
	أنثى	55	6,4000	5,81696	,78436
درجات_الضغوط_الاقتصادية	ذكر	45	8,0222	7,79420	1,16189
	أنثى	55	6,4909	7,02607	,94740
درجات_الضغوط_الدراسية	ذكر	45	12,0667	7,10122	1,05859
	أنثى	55	13,1273	6,76334	,91197
درجات_الضغوط_الاجتماعية	ذكر	45	9,0000	7,25509	1,08153
	أنثى	55	7,7273	6,53043	,88056
درجات_الضغوط_الانفعالية	ذكر	45	10,8667	7,85841	1,17146
	أنثى	55	13,5273	6,38533	,86100
درجات_الضغوط_الصحية	ذكر	45	10,6444	7,32106	1,09136
	أنثى	55	11,8727	6,26293	,84449
درجات_الضغوط_الشخصية	ذكر	45	10,0667	7,45105	1,11074
	أنثى	55	13,1273	6,23923	,84130
درجات_مقياس_الاحداث_الضاغطة	ذكر	45	67,5111	46,22702	6,89112

4,90146	36,35018	71,8727	55	أنثى	

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
درجات_الضغوط_الاسرية	Hypothèse de variances égales	10,233	,002	,802	98	,424	1,08889	1,35731	-1,60464	3,78242
	Hypothèse de variances inégales			,780	80,067	,438	1,08889	1,39613	-1,68946	3,86724
درجات_الضغوط_الاقتصادية	Hypothèse de variances égales	2,382	,126	1,032	98	,305	1,53131	1,48360	-1,41285	4,47548
	Hypothèse de variances inégales			1,021	89,663	,310	1,53131	1,49918	-1,44723	4,50985
درجات_الضغوط_الدراسية	Hypothèse de variances égales	,232	,631	-,763	98	,447	-1,06061	1,39039	-3,81978	1,69857
	Hypothèse de variances inégales			-,759	92,177	,450	-1,06061	1,39724	-3,83558	1,71437
درجات_الضغوط_الاجتماعية	Hypothèse de variances égales	2,006	,160	,922	98	,359	1,27273	1,37997	-1,46577	4,01123
	Hypothèse de variances inégales			,913	89,591	,364	1,27273	1,39466	-1,49819	4,04364
درجات_الضغوط_الانفعالية	Hypothèse de variances égales	8,543	,004	-1,868	98	,065	-2,66061	1,42408	-5,48664	,16543
	Hypothèse de variances inégales			-1,830	84,326	,071	-2,66061	1,45384	-5,55156	,23034
درجات_الضغوط_الصحية	Hypothèse de variances égales	1,478	,227	-,904	98	,368	-1,22828	1,35852	-3,92421	1,46765
	Hypothèse de variances inégales			-,890	87,040	,376	-1,22828	1,37994	-3,97105	1,51448
درجات_الضغوط_الشخصية	Hypothèse de variances égales	2,810	,097	-2,236	98	,028	-3,06061	1,36887	-5,77708	-,34413
	Hypothèse de variances inégales			-2,197	85,924	,031	-3,06061	1,39338	-5,83060	-,29062
درجات_مقياس_الاحداث_الضاغطة	Hypothèse de variances égales	9,368	,003	-,528	98	,599	-4,36162	8,25729	-20,74793	12,02470
	Hypothèse de variances inégales			-,516	82,563	,607	-4,36162	8,45646	-21,18250	12,45927

صدق مقياس الاحداث الحياتية الضاغطة

```
CORRELATIONS
/VARIABLES=totel d1
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRW
ISE.
```

Corrélations

Remarques

	Résultat obtenu	14-mars-2020 10:33:47
	Commentaires	
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	32
Traitement valeurs	Définition de manquante manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES=totel d1 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00,016
	Temps écoulé	00 00:00:00,015

		totel	d1
totel	Corrélation de Pearson	1	,843**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	32	32
d1	Corrélation de Pearson	,843**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	32	32

[Ensemble_de_données0]

(bilatéral).

Remarques

	Résultat obtenu	14-mars-2020 10:39:54
	Commentaires	
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	32
Traitement valeurs	Définition de manquante manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES=totel d2 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00,000
	Temps écoulé	00 00:00:00,000

```
CORRELATIONS
/VARIABLES=tot
el d2
/PRINT=TWOTAIL
NOSIG
/MISSING=PAIRW
ISE.
```

Corrélations

		totel	d2
totel	Corrélation de Pearson	1	,696**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	32	32
d2	Corrélation de Pearson	,696**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	32	32

Corrélations

**. La corrélation est significative au niveau 0.01

[Ensemble_de_données0]

Remarques

	Résultat obtenu	14-mars-2020 10:40:26
	Commentaires	
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	32
Traitement valeurs	Définition de manquante manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES=totel d3 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00,063
	Temps écoulé	00 00:00:00,187

(bilatéral).

```
CORRELATIONS
/VARIABLES=tot
el d3
/PRINT=TWOTAIL
NOSIG
/MISSING=PAIRW
ISE.
```

Corrélations

Corrélations

		totel	d3
totel	Corrélation de Pearson	1	,931**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	32	32
d3	Corrélation de Pearson	,931**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	32	32

**. La corrélation est significative au niveau 0.01

[Ensemble_de_données0]

	Résultat obtenu	28-févr.-2020 20:59:02
	Commentaires	
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	32
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046 VAR00047 VAR00048 VAR00049 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055 VAR00056 VAR00057 VAR00058 VAR00059 VAR00060 VAR00061 VAR00062 VAR00063 VAR00064 VAR00065 VAR00066 VAR00067 VAR00068 VAR00069 VAR00070 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /SUMMARY=TOTAL
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00,015
	Temps écoulé	00 00:00:00,023

Corrélations

**. La corrélation est significative au niveau 0.01

(bilatéral).

```
CORRELATIONS
/VARIABLES=tot
el d4
/PRINT=TWOTAIL
NOSIG
/MISSING=PAIRW
ISE.
```

Corrélations

ثبات مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة

Fiabilité

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	32	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les

Remarques

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,966	69

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

variables de la procédure.

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément

Statistiques de fiabilité

VAR00001	68,7500	1720,387	,427	,966
VAR00002	69,1875	1742,544	,197	,966
VAR00003	68,5000	1710,581	,446	,966
VAR00004	68,8750	1675,855	,774	,965
VAR00005	68,9375	1700,190	,610	,965
VAR00006	68,6250	1696,500	,703	,965
VAR00007	68,5938	1689,281	,720	,965
VAR00008	68,8750	1697,274	,653	,965
VAR00009	68,8125	1693,383	,645	,965
VAR00010	68,7813	1704,951	,561	,965
VAR00011	68,8438	1733,104	,309	,966
VAR00012	69,0000	1724,129	,394	,966
VAR00013	68,5625	1701,673	,525	,965
VAR00014	68,7500	1680,903	,771	,965
VAR00015	68,7500	1687,613	,688	,965
VAR00016	68,9375	1712,319	,538	,965
VAR00017	68,8125	1670,157	,862	,964
VAR00018	68,9063	1697,055	,649	,965
VAR00019	68,9375	1688,190	,688	,965
VAR00020	68,6563	1680,878	,694	,965
VAR00021	68,0313	1724,160	,379	,966
VAR00022	68,4063	1721,797	,386	,966
VAR00023	68,6563	1713,136	,504	,965
VAR00024	68,3750	1700,887	,699	,965
VAR00025	68,7813	1687,596	,711	,965
VAR00026	68,6875	1686,673	,768	,965
VAR00027	68,4375	1704,254	,589	,965
VAR00028	68,4375	1712,770	,510	,965
VAR00029	68,9375	1696,060	,623	,965
VAR00030	69,0938	1709,636	,582	,965
VAR00031	68,6250	1721,597	,431	,966
VAR00032	69,0625	1745,802	,151	,966
VAR00033	68,7188	1734,338	,360	,966
VAR00034	69,0000	1706,387	,615	,965
VAR00035	68,6875	1681,319	,737	,965
VAR00036	68,9063	1689,507	,749	,965
VAR00037	68,5000	1682,645	,758	,965

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
VAR00038	68,6563	1691,459	,792	,965
VAR00039	68,9688	1708,031	,583	,965
VAR00040	69,0000	1681,548	,796	,965
VAR00041	68,0000	1704,065	,547	,965
VAR00042	68,8125	1695,060	,643	,965
VAR00043	68,7188	1691,305	,745	,965
VAR00044	69,0000	1702,452	,607	,965
VAR00045	68,6563	1707,717	,599	,965
VAR00046	68,5938	1684,249	,738	,965
VAR00047	68,6875	1713,899	,441	,966
VAR00048	68,4063	1709,152	,484	,965
VAR00049	68,9063	1711,959	,490	,965
VAR00051	68,3750	1709,984	,523	,965
VAR00052	68,5938	1741,023	,198	,966
VAR00053	68,8125	1704,609	,604	,965
VAR00054	68,5938	1709,862	,545	,965
VAR00055	68,2500	1721,290	,436	,966
VAR00056	69,0938	1741,507	,230	,966
VAR00057	69,2188	1756,112	,049	,966
VAR00058	69,0938	1729,830	,415	,966
VAR00059	69,0000	1727,355	,381	,966
VAR00060	69,4688	1746,580	,246	,966
VAR00061	68,5938	1730,894	,341	,966
VAR00062	69,0000	1727,935	,418	,966
VAR00063	69,0938	1754,088	,080	,966
VAR00064	68,5625	1718,899	,440	,966
VAR00065	68,6875	1731,577	,323	,966
VAR00066	69,1875	1739,964	,312	,966
VAR00067	69,0313	1734,676	,290	,966
VAR00068	68,5313	1719,612	,370	,966
VAR00069	68,9063	1749,572	,124	,966
VAR00070	69,1875	1699,190	,677	,965

Statistiques de total des éléments

	Résultat obtenu	28-févr.-2020 21:01:19
	Commentaires	
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	32
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046 VAR00047 VAR00048 VAR00049 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055 VAR00056 VAR00057 VAR00058 VAR00059 VAR00060 VAR00061 VAR00062 VAR00063 VAR00064 VAR00065 VAR00066 VAR00067 VAR00068 VAR00069 VAR00070 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT /SUMMARY=TOTAL
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00,016
	Temps écoulé	00 00:00:00,019

	Résultat obtenu	14-mars-2020 13:09:51
	Commentaires	
Entrée	Ensemble de données	Ensemble_de_données0
actif		
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	32
Traitement valeurs	Définition de manquante manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES=totel d1 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00,047
	Temps écoulé	00 00:00:00,044

Pa

صدق مقياس السلوك العدواني

```
CORRELATIONS
 /VARIABLES=totel d1
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		totel	d1
totel	Corrélation de Pearson	1	,685**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	32	32
d1	Corrélation de Pearson	,685**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	32	32

	Résultat obtenu	14-mars-2020 13:10:27
	Commentaires	
Entrée	Ensemble de données	Ensemble_de_données0
	actif	
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	32
Traitement valeurs	Définition de manquante manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Observations utilisées		Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES=totel d2 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00,047
	Temps écoulé	00 00:00:00,063

Remarques

[Ensemble_de_données0]

		totel	d2
totel	Corrélation de Pearson	1	,824**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	32	32
d2	Corrélation de Pearson	,824**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	32	32

Corrélations

**. La corrélation est significative au niveau 0.01

(bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=totel d2
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

[Ensemble_de_données0]

Corrélations

(bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=totel d3
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

****. La corrélation est significative au niveau 0.01**

Corrélations

ثبات مقياس السلوك العدواني للمراهقين

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR000
VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 V
VAR00056
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

	Résultat obtenu	14-mars-2020 12:58:37
	Commentaires	
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
Filtrer		<aucune>
Poids		<aucune>
Scinder fichier		<aucune>
N de lignes dans le fichier de travail		32
Entrée de la matrice		
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Observations prises en compte		Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046 VAR00047 VAR00048 VAR00049 VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055 VAR00056 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00,015
Temps écoulé		00 00:00:00,026

[Ensemble_de_données0]

Echelle : TOUTES LES VARIABL

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	32	100,0
Exclus[a]		0	,0
Total		32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,935	56

Remarques

RELIABILITY

	Résultat obtenu	14-mars-2020 13:00:47
	Commentaires	
Entrée	Ensemble de données	Ensemble_de_données0
actif		
Filtrer		<aucune>
Poids		<aucune>
Scinder fichier		<aucune>
N de lignes dans le fichier de travail		32
Entrée de la matrice		
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Observations prises en compte		Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00,015
Temps écoulé		00 00:00:00,008

```
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR000
                                                                    /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
                                                                          /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

		N	%
Observations	Valide	32	100,0
	Exclus[a]	0	,0
Total		32	100,0

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,641	14

Remarques

[Ensemble_de_données0

Récapitulatif de traitement des observations

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR000
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

	Résultat obtenu	14-mars-2020 13:01:35
	Commentaires	
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	32
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00,000
	Temps écoulé	00 00:00:00,010